



Co-funded by  
the European Union



# QUDRA2

Resilience for refugees, IDPs, returnees and host communities  
in response to the protracted Syrian and Iraqi crises

SOCIAL COHESION

BÜYÜKŞEHİR  
GAZİANTEP

"Göç Yönetiminin  
Güçlendirilmesine Destek" projesi  
Qudra2 Programının desteği ile  
Gaziantep Büyükşehir Belediyesi  
tarafından yürütülmektedir.

GAZİANTEP  
MONİTÖRÜ  
2022

FİNAL RAPORU

GAZİANTEP  
ODAKLI  
SOSYAL  
UYUM  
ARAŞTIRMASI

Implemented by



In cooperation with



# بحث التماسك الاجتماعي المرّكز على غازي عنتاب

## مراقب غازي عنتاب 2022

### التقرير النهائي

#### إعداد:

محمد نوري غولتكين (المنسق)

مصطفى دوغان أوغلو (باحث)

شيناى لىلى كوزو (باحثة)

نور إينجه تاهتاجي (باحثة)

هارون جينغيز قره يعقوب أوغلو (باحث)

مراد كايا (باحث)

عمران أئتشيك غوز (باحثة)

زمرد بلور مبارك (باحثة)

غازي عنتاب 2022

## الفهرس

8	كلمة شكر
9	مدخل
14	النتائج الديمغرافية
19	التعليم
29	العمل و الحياة العملية
43	نمط الأسرة و الإقامة
61	الصحة و الوصول للخدمات الاجتماعية
76	الأنشطة الترفيهية
84	التكيف و التفاعل الاجتماعي و تصورات الحياة اليومية
112	النتيجة و الاقتراحات

## قائمة الرسوم البيانية

- الشكل رقم 1: التوزيع الجنساني للأشخاص الذين تمت مقابلتهم
- الشكل رقم 2: التوزيع العمري لسكان غازي عنتاب و السوريين الذين جرت مقابلتهم
- الشكل رقم 3: التوزيع العمري للأشخاص الذين جرت مقابلتهم (سوريين و سكان غازي عنتاب)
- الشكل رقم 4: مخطط أعمار السوريين و سكان غازي عنتاب
- الشكل رقم 5: الحالة المدنية للأشخاص الذين جرت مقابلتهم
- الشكل رقم 6: الوضع التعليمي و حالة التخرج الحالية بالنسبة لأفراد الأسرة
- الشكل رقم 7: ما إذا كان أفراد الأسرة الذين تزيد أعمارهم عن ستة أعوام طلابًا أم لا
- الشكل رقم 8: مراحل التعليم للطلاب الحاليين
- الشكل رقم 9: البلدان التي حصل فيها السوريون على شهادة دبلوم
- الشكل رقم 10: إنزال الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الصفر و سنتين في الحضانات أو دور الرعاية
- الشكل رقم 11: المشاركة في التعليم قبل المدرسي
- الشكل رقم 12: إحاطة العائلات السورية بحق التعليم
- الشكل رقم 13: حالة العمل في وظيفة تؤمن الدخل (سوريون)
- الشكل رقم 14: حالة العمل في وظيفة تؤمن الدخل (سكان غازي عنتاب)
- الشكل رقم 15: وظائف و ظروف عمل السوريين قبل غازي عنتاب
- الشكل رقم 16: وضع التصاريح القانونية للسوريين العاملين
- الشكل رقم 17: وعي السوريين بتصاريح العمل
- الشكل رقم 18: معدلات التأمين لموظفي سكان غازي عنتاب
- الشكل رقم 19: القطاعات التي يعمل فيها السوريون و سكان غازي عنتاب
- الشكل رقم 20: توزيع العاملين حسب الجنس و قطاعات العمل
- الشكل رقم 21: أسباب عدم العمل
- الشكل رقم 22: ساعات العمل اليومية (سوريون)
- الشكل رقم 23: ساعات العمل اليومية (سكان غازي عنتاب)
- الشكل رقم 24: عدد أيام العمل في الأسبوع
- الشكل رقم 25: مدة البحث عن عمل
- الشكل رقم 26: مدة البحث عن عمل بالنسبة للسوريين
- الشكل رقم 27: مدة البحث عن عمل بالنسبة لسكان غازي عنتاب

- الشكل رقم 28: متوسط حجم الأسرة
- الشكل رقم 29: التوزيع النسبي لحجم الأسرة
- الشكل رقم 30: نوع السكن
- الشكل رقم 31: حالة كون السكن مالك أو مستأجر
- الشكل رقم 32: مقدار الإيجار المدفوع (بالليرة التركية)
- الشكل رقم 33: متوسط دخل المنزل
- الشكل رقم 34: ملكية أفراد الأسرة لحساب مصرفي
- الشكل رقم 35: ملكية أفراد الأسرة لبطاقة ائتمانية
- الشكل رقم 36: العلاقة بين حجم الأسرة و الدخل الشهري
- الشكل رقم 37: العلاقة بين الفرد في الأسرة و عدد غرف المنزل
- الشكل رقم 38: وجود إنترنت أرضي / سلكي في المنزل
- الشكل رقم 39: الأجهزة الموجودة في المنزل
- الشكل رقم 40: التوزيع النسبي للأجهزة التي تمتلكها الأسرة
- الشكل رقم 41: الرضا عن السكن (سوريون)
- الشكل رقم 42: الرضا عن السكن (سكان غازي عنتاب)
- الشكل رقم 43: المصاريف التي تشكّل أكبر صعوبة بالنسبة للمنزل (سوريون)
- الشكل رقم 44: المصاريف التي تشكّل أكبر صعوبة بالنسبة للمنزل (سكان غازي عنتاب)
- الشكل رقم 45: المصاريف التي تشكّل أكبر صعوبة بالنسبة للمنزل (عام)
- الشكل رقم 46: ماذا كنت لتفعل لو سنحت لك الفرصة؟ (سكان غازي عنتاب)
- الشكل رقم 47: ماذا كنت لتفعل لو سنحت لك الفرصة؟ (سوريون)
- الشكل رقم 48: وضع التسجيل لدى طبيب الأسرة (سوريون)
- الشكل رقم 49: وضع التسجيل لدى طبيب الأسرة (سكان غازي عنتاب)
- الشكل رقم 50: وضع تسجيل أفراد الأسرة لدى طبيب الأسرة (العينة بشكل عام)
- الشكل رقم 51: وضع التطعيم بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الصفر و السادسة (سوريون)
- الشكل رقم 52: وضع التطعيم بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الصفر و السادسة (سكان غازي عنتاب)
- الشكل رقم 53: وفيات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الصفر و الخامسة في العالم الماضي
- الشكل رقم 54: وفيات الرضّع دون عمر السنة في العام الماضي
- الشكل رقم 55: العلاقة بين وفيات الأطفال و الرضّع و دخل الأسرة
- الشكل رقم 56: تواتر الذهاب إلى مركز صحي خلال العام الماضي

- الشكل رقم 57: الوعي بحق الوصول و الحصول على الرعاية الصحية
- الشكل رقم 58: مواجهة صعوبات في الوصول إلى الخدمات الصحية
- الشكل رقم 59: الصعوبات في الوصول إلى المؤسسات/الخدمات الصحية
- الشكل رقم 60: دعم الترجمة في مجال الرعاية الصحية (بالنسبة للسوريين)
- الشكل رقم 61: مستوى إتقان اللغة التركية للسوريين الذين تلقوا خدمة الترجمة
- الشكل رقم 62: الصعوبات في الوصول إلى المؤسسات/الخدمات الصحية ( حسب فئات الدخل)
- الشكل رقم 63: الاستفادة من خدمات دعم كبار السن في العام الأخير
- الشكل رقم 64: الاستفادة من خدمة الدعم النفسي لأفراد الأسرة خلال العام الأخير
- الشكل رقم 65: المشاركة في نشاطات مثل حضور المعارض و الحفلات الموسيقية و زيارة المعارض خلال العام الماضي
- الشكل رقم 66: استخدام المكتبة من قبل أفراد الأسرة في العام الماضي
- الشكل رقم 67: استخدام المكتبة من قبل أفراد الأسرة ( حسب فئات الدخل)
- الشكل رقم 68: ممارسة الرياضة لمدة نصف ساعة على الأقل خلال الأسبوع الماضي
- الشكل رقم 69: الانضمام إلى جمعية خلال العام الماضي (حسب الوضع القانوني)
- الشكل رقم 70: الانضمام إلى جمعية خلال العام الماضي (حسب الجنس)
- الشكل رقم 71: عضوية الطلاب في جمعية/ نادي خلال العام الماضي
- الشكل رقم 72: عضوية الخريجين في جمعية/ نادي خلال العام الماضي
- الشكل رقم 73: الانضمام إلى نادي أو جمعية (حسب فئات الدخل)
- الشكل رقم 74: الانضمام إلى نادي أو جمعية (حسب فئات العمر)
- الشكل رقم 75: تلقي الأخبار عن النشاطات المُقامة خلال السنة الأخيرة
- الشكل رقم 76: تلقي الأخبار عن النشاطات المُقامة خلال السنة الأخيرة (حسب فئات الدخل)
- الشكل رقم 77: مستوى معرفة/ تحدّث السوريين باللغة التركية (حسب الجنس)
- الشكل رقم 78: مستوى معرفة/ تحدّث الطلاب السوريين باللغة التركية (حسب مستوى التعليم)
- الشكل رقم 79: مستوى معرفة/ تحدّث الخريجين السوريين باللغة التركية (حسب مستوى التعليم)
- الشكل رقم 80: مستوى معرفة/ تحدّث السوريين باللغة التركية (حسب فئات العمر)
- الشكل رقم 81: مستوى معرفة/ تحدّث السوريين باللغة التركية (حسب فئات الدخل)
- الشكل رقم 82: هل يوجد شخص واحد على الأقل في العائلة تعلم اللغة العربية فيما بعد؟ (سكان غازي عنتاب)
- الشكل رقم 83: قدرة الأشخاص الذين يمثلون الأسرة على استخدام الإنترنت في مواضيع معينة
- الشكل رقم 84: الزواج في أسر السوريين و سكان غازي عنتاب ( آخر عشر سنوات)
- الشكل رقم 85: الزواج في أسر السوريين و سكان غازي عنتاب (حسب الجنس)

- الشكل رقم 86: علاقات الصداقة بين السوريين و سكان غازي عنتاب
- الشكل رقم 87: ممن تطلب المساعدة أولاً عندما تواجه مشكلة ما؟
- الشكل رقم 88: تصوّر الأمان بالنسبة للسوريين في الأحياء التي يعيشون فيها
- الشكل رقم 89: تصوّر الأمان بالنسبة لسكان غازي عنتاب في الأحياء التي يعيشون فيها
- الشكل رقم 90: الرضا عن الحي السكني (سوريون)
- الشكل رقم 91: الرضا عن الحي السكني (سكان غازي عنتاب)
- الشكل رقم 92: الموقف تجاه طلب المساعدة في الأوقات الصعبة
- الشكل رقم 93: التفاعل الاجتماعي في الحي
- الشكل رقم 94: ما هي أكثر القضايا التي أثارت قلقك في غازي عنتاب في العام الأخير؟
- الشكل رقم 95: ما هي أكبر المشاكل في غازي عنتاب بالنسبة لك؟
- الشكل رقم 96: ما مدى شعورك بالسعادة؟
- الشكل رقم 97: مدى الوعي بعملية المواطنة و الحصول على الجنسية
- الشكل رقم 98: مدى وعي الأسر السورية بتصاريح الإقامة (حسب الجنس)
- الشكل رقم 99: السوريون الذين حصلوا على الجنسية التركية
- الشكل رقم 100: الرغبة بالعودة إلى سوريا عند تهيئة الظروف الملائمة (حسب الجنس)
- الشكل رقم 101: الرغبة بالعودة إلى سوريا (عام)
- الشكل رقم 102: هل ينبغي على السوريين العودة إلى بلدهم / إرسالهم إلى بلدهم؟ (سكان غازي عنتاب)
- الشكل رقم 103: هل ينبغي على السوريين العودة إلى بلدهم؟ (عامه سكان غازي عنتاب)

## كلمة شكر

يعدّ إجراء العمل الميداني عملية صعبة بحد ذاتها، وإلى جانب تأثير العمل الجماعي الجيد والتخطيط والوقت، فإن وجود نُهج تقدّر البحث والمعلومات الدقيقة ووجهات النظر القائمة على حقوق الإنسان ضرورية للتغلب على الصعوبات. لكان من الصعب جدًّا علينا إجراء هذا البحث لولا المساهمات القيّمة ومساعدة العديد من الأشخاص في مراحل عديدة، من تخطيط وتنفيذ هذا البحث إلى كتابته ومشاركته مع الدوائر الأكاديمية والمتحاورين. من المستحيل المرور دون ذكر الجهود والمساهمات التي لا تقدر بثمن لبعض الأشخاص في مراحل معينة من هذا البحث متعدد الجوانب.

نحن ممتنون لفرق "جي آي زد" و "قدرة" لإتاحة هذه الفرصة للقيام بهذا العمل معاً. و مابرح دعم و ثقة نائب الأمين العام لبلدية مدينة غازي عنتاب الدكتور عبدالله أكسوي يعززانا؛ نحن مدينون لهم بالشكر. أيضاً، مدير فرع إدارة الهجرة في بلدية غازي عنتاب، و طالب الدكتوراه القدير أوندر يالتشين، نحن ممتنون لصره و تفانيه و جهوده و دعمه. لولا موقفه الصبور و الماهر و المرن، لكان من الصعب للغاية التعامل مع مثل هذا العمل الكبير.

لكان من الصعب للغاية جمع هذا العدد الكبير من الأشخاص معاً بدون مساهمات و مساعدة الأشخاص القيمين الذين يعملون في مركز "الأنصار" المجتمعي خلال اجتماعات المجموعة المركّزة التي عقدت في الأحياء الواقعة ضمن نطاق المشروع. لهذا، من المستحيل نسيان جهود و مساهمات عمر يالتشين. نحن ممتنون له على لطفه و دعمه و حسن ضيافته.

لم يكن بمقدور شخص آخر غير صديقنا العزيز طيفون قره باغ، الذي عملنا معه لسنوات عديدة بأعمال رائعة، تحضير الفيلم الوثائقي القصير الذي يصف الإطار العام للدراسة بهذا الشكل الجميل. ساهم طيفون بشكل كبير في هذا العمل بصبر و عمل دؤوب و إخلاص، نشكره جزيل الشكر. كما نشكر أوزغور كيليتش، الذي عملنا معه في الأبحاث السابقة، على مهارته و صبره و عمله الجاد.

مما لا شكّ فيه، لم تكن أي مرحلة من هذا المشروع ممكنة بدون الإمكانيات و التسهيلات التي يوفرها مكتب "تارجت" لنقل التكنولوجيا بجامعة غازي عنتاب. ممتنون ل نسلهان صاري أوغلو و بشر كيليتشبارلار و صمد كورشاد باشول من مكتب "تارجت" لتفهمهم و صبرهم و دعمهم.

لم يكن من الممكن إكمال أصعب مراحل العمل الميداني لولا المساهمات الرائعة لطلاب جامعة غازي عنتاب من كافة الأقسام، و خاصة قسم علم الاجتماع. نوّد أن نشكر جميع طلابنا الذين التقوا بسكان غازي عنتاب و السوريين و زاروا مئات الأحياء المختلفة و جمعوا المعلومات في حرّ أغسطس.

كما أننا ممتنون لجميع سكان غازي عنتاب و السوريين الذين رحّبوا بفريقنا البحثي في كل حيّ من أحياء غازي عنتاب بحفاوة و إخلاص كبيرين، و قبلوا المقابلة و نقلوا أفكارهم و مواقفهم، و حاولوا تقديم الضيافة حتى في أصعب الظروف، ممتنون للطفهم.

لا يمكن المضي قدماً في مثل هذه الدراسات الميدانية واسعة النطاق دون تفهمّ و تعاون المؤسسات الرسمية المحلية، و لغازي عنتاب مكانة خاصة في هذا الصدد. نشكر محافظة غازي عنتاب و إدارة الهجرة في غازي عنتاب و الوحدات الأمنية ذات الصلة لدعمهم و مساعدتهم للحصول على التصاريح القانونية للبحث.

سبتمبر 2022

د. محمد نوري غولتكين

باسم فريق العمل

لا تزال ظاهرة اللاجئين السوريين في تركيا والعالم واحدة من مواضيع النقاش الديناميكية والمتغيرة للغاية. كما هو معروف، فتح العقد الأول من القرن الحادي والعشرين الباب أمام فترة، كما هو الحال في كثير من الأحيان، أصبحت فيها الأزمات الإنسانية العميقة التي خلقتها الصراعات السياسية أكثر وضوحًا وانتشارًا وتدفقت بسرعة مع مختلف الأجهزة التكنولوجية وفرص الاتصال. حتى العقد الأول من القرن الحالي، بينما تم الإعلان عن مدى وضوح وتأثير الأزمات الإنسانية مثل الحرب والهجرة واللجوء، التي انتشرت من إفريقيا إلى أمريكا اللاتينية، من الشرق الأوسط إلى أوروبا وآسيا، بالوسائل التقليدية، فإن شدة الأزمة الإنسانية في الحرب الأهلية في سوريا وموجات اللجوء الناتج عنها وصور الهجرة، وأخبارها و التعليقات عليها قد تركت آثاراً طويلة الأمد في ذاكرة الناس اليومية. من المؤكد أن تطوير وانتشار وابتكار الأدوات التكنولوجية وتقدم وسائل التواصل لم يخفف من الأزمات الإنسانية، ولكن حقيقة أن الظاهرة أصبحت أكثر وضوحًا أدت إلى المزيد والمزيد من المناقشات المتعمقة حول قضايا الهجرة واللاجئين في جميع أنحاء العالم.

ومن جهة أخرى، تناثرت شعوب الجغرافيا السورية، حيث تطورت الأزمات السياسية والإنسانية الأكثر حدة حول "الثورات العربية" التي فتحت الباب أمام الأزمات الإنسانية الكبرى في القرن الحادي والعشرين، إلى جميع دول العالم. لقد أصبحت سوريا في حد ذاتها منطقة تشترك فيها العديد من الظواهر الإنسانية والسياسية بشكل متبادل، بطريقة معقدة للغاية. على الرغم من أن قضية اللاجئين الأوكرانيين التي اندلعت في نهاية عام 2021 قد طغت عليها، لا يزال اللاجئون السوريون في قلب الحياة اليومية والسياسة والاقتصاد والنقاشات القانونية في العديد من دول العالم، بما في ذلك تركيا.

اعتبارًا من عام 2022، أصبحت تركيا في طليعة الدول التي يمكن فيها معالجة قضية اللاجئين السوريين في العالم بجميع أبعادها. وهكذا، في جميع المناقشات السياسية وفوضى الحياة اليومية وخارجها، فإن التركيز بعمق أكبر على بعض جوانب ظاهرة اجتماعية معقدة لأبعد حد مر عليها أكثر من عقد من الزمان، ستسهم بالتأكيد في فهم الواقع الاجتماعي الذي نعيشه.

بالطبع يجب التأكيد هنا على الحقيقة التالية: لا يمكن فصل قضية اللاجئين السوريين في تركيا وفي العالم عن ظاهرة الهجرة واللاجئين العالمية. ومع ذلك، فإن ظاهرة اللاجئين والهجرة في كل بلد لها ظروفها الفريدة. بعبارة أخرى، فإن قضية اللاجئين السوريين في العالم لها خطوطها المميزة فضلاً عن السمات المشتركة بينها وبين موجات اللجوء الأخرى. وهذا يعني أن السوريين وغيرهم من المهاجرين واللاجئين (مثل الأفغان والعراقيين والجنوب آسيويين والأفارقة) لا يتمتعون دائمًا بخصائص مشتركة في ظاهرة اللاجئين في تركيا. في السياق ذاته، تعني هذه الحقيقة أن السوريين المنتشرين في أنحاء تركيا لديهم أوجه تشابه واختلاف على أساس المناطق والمدن التي يتوزعون فيها. في نهاية المطاف، السوريون الذين يعيشون في مدن مختلفة في تركيا لديهم أنماط مختلفة، تمامًا مثل المجتمع المحلي. جميع الخصائص التي نواجهها في النمط الاجتماعي العام، من الاختلافات الطبقيّة إلى التوزيعات العرقية والإقليمية، تنطبق على السوريين أيضاً.

اعتبارًا من منتصف عام 2022، هناك 3 ملايين و 651 سورياً يعيشون رسميًا تحت تغطية "الحماية المؤقتة" في تركيا.<sup>1</sup> تختلف الخصائص الديموغرافية، وتوزيعها على المدن في تركيا، وأنماطها الطبقيّة والاجتماعية والثقافية تمامًا عن بعضها البعض، كما تختلف مظاهر وأنماط هذه الديموغرافية داخل نظام العلاقات الاجتماعية والاقتصادية اليومية. لهذا السبب، من الواضح أن السكان السوريين، الذين يتواجدون بأعداد مختلفة طبقاً للسجلات في 81 محافظة في تركيا، لن يمثلوا مظهرًا متجانسًا. ومع ذلك، فمن المؤكد أن التوزيع الديموغرافي المعني يكشف عن بعض الأنماط المرئية. على سبيل المثال، عندما يتم فحص البيانات التي نشرتها إدارة الهجرة بوزارة الداخلية عن كثب، يُلاحظ أن ما يقرب من 50٪ من السوريين المسجلين في تركيا يتركزون في أربع مدن حدودية مثل غازي عنتاب وكيليس وشانلي أورفا وهاتاي، ونصف السكان المعنيين تحت سن الثامنة عشرة. ومع ذلك، كما ذكرنا من قبل، من الضروري أن نضع في اعتبارنا أننا نواجه سكانا (سوريين) ذوي خطوط طبقيّة واقتصادية وثقافية مختلفة تمامًا مثل أولئك الذين عاشوا سابقا في مدن مختلفة.

وفقًا لتقرير أغسطس 2022، يعيش 465183 سورياً مسجلاً في غازي عنتاب على أساس إقليمي. هذا الرقم يعني أن غازي عنتاب هي ثاني محافظة لديها أكبر عدد من السوريين المسجلين بعد اسطنبول. ويظهر أن قرابة 18٪ من السكان (2 مليون 130 ألف) على أساس المحافظة يتكونون من سوريين. تمثل هذه الكثافة، إلى جانب كيليس وهاتاي وشانلي أورفا، واحدة من أعلى التوزيعات.

وبحسب البيانات الرسمية التي تم الحصول عليها من مديرية إدارة الهجرة التابعة لمحافظة غازي عنتاب في تموز / يوليو 2022، فإن 274 ألفًا و 78 من أصل 465 ألف سوري على مستوى المحافظات مسجلين في أحياء شاهين بيه و 108 آلاف و 277 في

<sup>1</sup> <https://www.goc.gov.tr/gecici-koruma5638> Erişim: 17.08.2022

أحياء منطقة شهيد كامل. أما الباقون البالغ عددهم 83 ألف نسمة ، فيتوزعون في مناطق أخرى بمعدلات مختلفة. وهذا يوضح لنا أن 82% من السوريين المسجلين في غازي عنتاب استقروا أو يعيشون في مركز منطقة شهيد كامل وشاهين بيه. لا شك أن توزيع المناطق والأحياء لـ 382 ألف سوري يعيشون في المناطق الوسطى يختلف أيضًا. يبدو أن ما يقرب من 61% من السوريين المسجلين في قلب المدينة مسجلين في شاهين بيه والنسبة المتبقية 39% في منطقة شهيد كامل. بالطبع ، تجدر الإشارة إلى أنه بالتوازي مع الأنماط الاجتماعية والاقتصادية لكلا المنطقتين ، يتركز توزيع السكان اللاجئيين في الأحياء ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المتدنية. هذا النمط هو أيضًا نتيجة للوضع الاجتماعي والاقتصادي ، وهو أحد العوامل الرئيسية للهجرة واللاجئين.

لذلك ، فإن فضاء أبحاث غازي عنتاب مونيتور 2022 ، الذي يركز على الانسجام بين سكان غازي عنتاب والسوريين الذين يعيشون في وسط المدينة ، يشمل 382355 سوريًا مسجلين رسميًا في شاهيد كامل وشاهين بيه ، وسكان غازي عنتاب الذين يعيشون في نفس الحي (أو حتى في نفس الشارع).

## الغرض والنطاق والمنهجية

وكما تمت الإشارة ضمناً للتو، فإن فهم العلاقات الاجتماعية بين السوريين المسجلين والسكان الأصليين المقيمين في منطقتي شهيد كامل وشاهين بيه اللتين تشكلان مركز مدينة غازي عنتاب الكبرى سيعني أيضًا معرفة أكثر من 80% من السوريين على مستوى المدينة. الغرض الرئيسي من هذا البحث هو تقديم وصف عام للنمط العام للسوريين والسكان المحليين الذين يقدر أنهم يعيشون في ظروف اجتماعية ومادية متشابهة والتماسك الاجتماعي في الحياة اليومية المستمرة في العديد من العناوين الأساسية من علاقات الحياة اليومية إلى الحي ، من العمل إلى الدخل والإنفاق ، من الوصول إلى التعليم والخدمات الصحية إلى العلاقات مع المؤسسات الرسمية. كما يهدف بشكل غير مباشر إلى توفير البيانات اللازمة للكشف عن الأنماط الأسرية العامة لكل من السوريين والسكان الأصليين وتقديم بعض التنبؤات حول الجوانب المحتملة للتماسك الاجتماعي. بعد أحد عشر عامًا ، على الرغم من كل المشكلات والأحكام والاعتبارات السياسية اليومية أو الدورية والخطابات المتباينة جدًا في القنوات الإعلامية المختلفة ، من الواضح أن هناك انسجامًا وتعايشًا وحياة اجتماعية مستمرة. يحاول هذا البحث الكشف عن الأسباب الدقيقة التي تجعل الحياة اليومية ممكنة في خضم هذه الخطابات المعقدة.

من جهة أخرى، يعدّ هذا البحث أيضًا استمراراً للبحوث الميدانية حول السوريين والمواطنين التي أجراها قسم علم الاجتماع بجامعة غازي عنتاب منذ عام 2017 والعديد من الأسئلة والموضوعات في هذا البحث هي استمرار للدراسات السابقة. وركزت الدراسة المعنونة "السوريون في غازي عنتاب: الانسجام والتوقعات والتحديات"، التي أجريت في عام 2017 ونشرت في عام 2018 بثلاث لغات (التركية والإنجليزية والعربية)، فقط على السوريين في وسط المدينة. لكن المشروع البحثي اللاحق، "سوريون في غازي عنتاب: قصص نجاح"، وهو فيلم وثائقي وكتاب مشترك، سعى إلى فهم ديناميكيات التكيف و"النجاح" في المدينة. كان غازي عنتاب مونيتور 2020، الذي اكتمل عمله الميداني في عام 2020 ونشر في ثلاثة مجلدات بثلاث لغات في عام 2021، محاولة لفهم الديناميكيات الأساسية للانسجام والتعايش من خلال العلاقات اليومية للسوريين والسكان المحليين في وسط مدينة غازي عنتاب. وفي السياق نفسه، ركزت الدراسة التي حملت عنوان "الأثار الجنسانية لكوفيد-19 في جنوب شرق تركيا"، والتي أجريت في غازي عنتاب وشانلي أورفا وكلس في عام 2021، على حياة المواطنين الأتراك والسوريين الذين يعيشون في وسط مدينة المحافظات الثلاث خلال الجائحة. وعلى نفس المنوال، هناك دراسة أخرى استكملت هذه البحوث، وهي ورشة العمل التي عقدت في عام 2019 لتحديد مشاكل مشاركة الطلاب السوريين في التعليم العالي في غازي عنتاب والتقرير المعنون "دمج الطلاب السوريين في التعليم العالي" الذي نشر بعد ذلك. لذا، يمكن قراءة بحث مونيتور غازي عنتاب 2022 على أنه استمرار للدراسات المذكورة أعلاه.

بدأت أبحاث غازي عنتاب مونيتور 2022 رسميًا بعد البروتوكول الموقع بين بلدية غازي عنتاب ومكتب نقل التكنولوجيا بجامعة غازي عنتاب (تارجت) في 27 يوليو 2022. الغرض الرئيسي من البحث ، كما ذكرنا سابقًا ، هو إلقاء نظرة فاحصة على التماسك الاجتماعي المستمر للسوريين والسكان المحليين الذين يعيشون في وسط المدينة. في هذا البحث الميداني ، يهدف إلى فهم ديناميكيات وعوامل الانسجام الاجتماعي وانعكاساته على علاقات الحياة اليومية بعد عشر سنوات.

في هذا السياق، أولاً، تم طلب أعداد السوريين الرسمية المسجلة بناء على الحي والمنطقة من محافظة غازي عنتاب، ووفقاً لهذه الأرقام الرسمية، تم اختيار العينات وفضاء البحث. تم تقييم هدف إجراء المقابلات وجمع البيانات لما مجموعه ثلاثة آلاف شخص (1500 سوري و 1500 مواطن محلي) في بداية البحث في إطار المنطق العلمي والإحصائي والمنهجي. في هذا السياق ، كان من المتصور زيارة ما لا يقل عن 1500 أسرة لمقابلة 3000 شخص مستهدف. بالنظر إلى التوزيع الإحصائي لعدد السوريين كمؤثر، تم تصور التوزيع الرياضي والديموغرافي للمقابلات من أجل جمع معلومات 3000 شخص من خلال زيارة 750 أسرة سورية و 750 أسرة في غازي عنتاب. ومع ذلك ، فإن فريق البحث ، من خلال مراعاة جميع المشاكل المحتملة في الميدان ، شمل ما يقرب من

عشرة بالمائة من المقابلات المنزلية المخططة في برنامج المقابلة الميدانية ، مرة أخرى في ضوء البيانات الإحصائية. لذلك ، تم جمع بيانات عن عدد أكبر بكثير من الأسر والأفراد من تلك المحسوبة من الميدان. في المقابلات الميدانية التي بدأت في 3 أغسطس وانتهت في 15 أغسطس ، تمت مقابلة 1644 أسرة وتم جمع معلومات حول أكثر من العدد المتوقع البالغ 3000 مقابلة. تم جمع معلومات حول التماسك الاجتماعي ، وهو الموضوع الرئيسي للبحث ، من 3952 سورياً و 3384 من السكان المحليين ، 7336 شخصاً في المجموع من 1644 أسرة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن بعض التقييمات الواردة في الأقسام التالية لن تغطي دائماً بيانات 1644 أسرة، بل البيانات بعد بعض الاستخراج والفرز، حسب السؤال وطبيعة التقييم.

قبل المقابلات الميدانية ، تم الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة غازي عنتاب بتاريخ 3 أغسطس 2022 والتصاريح القانونية اللازمة ، والتي تعتبر ضرورية لسلامة المحاورين في الميدان ، من محافظة غازي عنتاب.

تم تدريب الطلاب الذين سيجرون المقابلات في 29 يوليو في جامعة غازي عنتاب ، كلية الآداب والعلوم ، قسم علم الاجتماع. في التدريب ، بالإضافة إلى المعلومات المنهجية اللازمة للمحاورين ، تم تقديم استخدام برنامج (كوبو تول بوكس) ، حيث يتم تحميل الأسئلة. بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم ملاحظات إعلامية إلى الأشخاص الذين سيجرون المقابلات حول التفاعلات الميدانية والتواصل والسلوك، فضلاً عن الأفضة الطبية وقضايا الصحة والنظافة.

وأجريت مقابلات ميدانية في 127 حياً مختلفاً شارك فيها 21 طالباً يتحدثون التركية والعربية، مع مراعاة التوازن في التوزيع بين الجنسين. الأحياء التي تم إجراء البحث فيها مقسمة إلى 6 فئات من خلال الجمع بين بعض المدخلات الملموسة مثل بيانات معهد الإحصاء التركي وأسعار المساكن الراجعة والمعلومات الاجتماعية والاقتصادية حول المدينة، والملاحظات. تم إنشاء ما مجموعه 6 فئات الأحياء ، بما في ذلك 2 من المجموعات الاجتماعية والاقتصادية العليا، و 2 من الوسط و 2 من المجموعات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا. ومع ذلك، وبما أن الغرض الرئيسي من الدراسة هو الكشف عن علاقات السوريين من ناحية التكيف و الانسجام، فقد استند عدد الأحياء وتوزيعات العينات إلى معلومات الإقامة الخاصة برئاسة إدارة الهجرة في محافظة غازي عنتاب. وتجدر الإشارة إلى أن هذا يكشف إحصائياً ومنهجياً عن لمحة ميدانية تتركز في الأحياء الواقعة على المستويين الاجتماعي والاقتصادي الأدنى والمتوسط الأدنى. وهكذا، وكما سيوضح من التحليلات والصفحات التالية، فإن شريحة كبيرة من السكان الذين نركز معهم على التماسك الاجتماعي هم من السوريين والسكان الأصليين المقيمين في الأحياء الاجتماعية والاقتصادية من الطبقتين الدنيا والمتوسطة.

تم أخذ المستوى الاجتماعي والاقتصادي وكثافة السكان السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة في المناطق المركزية من غازي عنتاب في الاعتبار عند توزيع 1644 مقابلة ميدانية على الأحياء. كما هو معروف ، فإن تواجد السوريين الخاضعين للحماية المؤقتة أكثر كثافة في الأحياء والمناطق ذات المستوى الاجتماعي والاقتصادي الأدنى والمتوسط الأدنى. لذلك فإن غلبة هذه الأحياء في عينة البحث ضرورة منهجية لأسباب ديموغرافية. كان توزيع الأحياء التي تم الحصول على البيانات فيها من 1644 أسرة إلى 7336 شخصاً بمختلف الموضوعات والمحتويات على النحو التالي:<sup>2</sup> أجريت المقابلات في 7 أسر من الأحياء الاجتماعية والاقتصادية العليا، و 11 من الأحياء ذات المستوى الأعلى من المتوسط ، و 286 من الأحياء الاجتماعية والاقتصادية المتوسطة، و 1340 أسرة من المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة.

ومن ناحية أخرى، وبالإضافة إلى الحصول على بيانات من الميدان باستخدام استبيانات، أجريت 12 مقابلة جماعية مركزة مختلفة. تم إجراء هذه المقابلات الجماعية المركزة مع ما مجموعه 67 شخصاً، مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات مثل الفئات العمرية والتوازن بين الجنسين وكذلك التوازن بين السكان المحليين والسوريين. خمس من المقابلات هذه تم إجراؤها مع السكان المحليين وسبعة مع السوريين. بينما تم الإشراف على المقابلات من قبل أكاديمي ، كانت مجموعة مكونة من باحثين مساعدين ومترجم (عند الضرورة) ومقررين حاضرين في كل اجتماع. من أجل توفير ظروف مادية أكثر ملاءمة وبيئة مريحة لمقابلات مجموعات التركيز، عقدت جميع الاجتماعات في مركز الأنصار المجتمعي في حي نارلي تبه. تم توفير وسائل النقل اللازمة لوصول المشاركين من الأحياء البعيدة والمختلفة إلى مركز التجمع. تم الاهتمام بحقيقة أن المقابلات الجماعية المركزة كانت في فئات مختلفة. ومن مجموع المقابلات التي أجريت مع فرق التركيز الاثني عشر، كانت هناك ثلاث مقابلات من نساء محليات واثنتان مع رجال محليين؛ اثنتان مع رجال سوريين وخمسة مع نساء سوريات. وأولى اهتمام خاص لعدم اختلاط في المقابلات، وأعيد التأكيد في الاجتماعات على مدى ملاءمة هذا القرار واستراتيجيته من الناحية المنهجية. تألف المشاركون في مقابلة مجموعة التركيز من 67 من السكان المحليين والسوريين المقيمين في اثنين وعشرين حياً مختلفاً مثل نارلي تبه، فرات، باراك، أك تبه، وطن، يدي تبه، ديغيرميتشام، كوليج تبه، تشيكسوروت، مافيكنت، شيهره كوستو، آيدن بابا، كوناك، مولانا، جمهوريت، الاستقلال، ألتمشينجي يل، دينيز، سيران تبه، 23 نيسان، غازي كنت وهوشغور. ووجب التنويه على أنه في جميع المقابلات الميدانية ، بما في ذلك

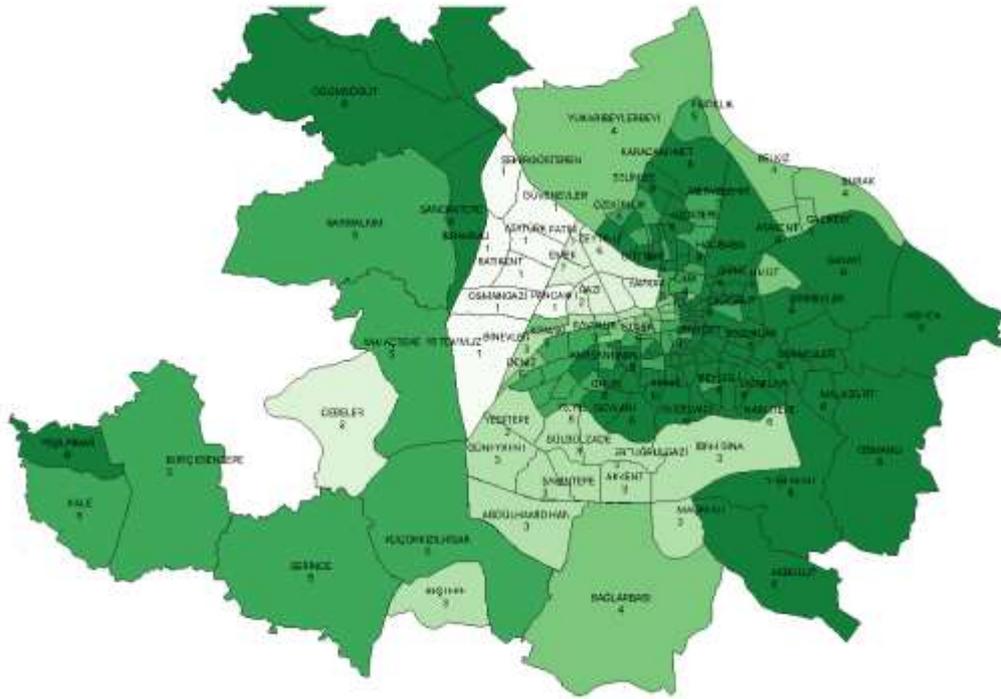
يمكن العثور على قوائم الأحياء المصنفة في ست مجموعات في الملحق في نهاية التقرير <sup>2</sup>

اجتماعات مجموعات التركيز، تمت قراءة نموذج الموافقة شفهيًا للمشاركين وتم جمع نماذج الموافقة الموقعة من 67 شخصًا شاركوا في مقابلة مجموعة التركيز.

كما ذكر أعلاه، تهدف هذه الدراسة الميدانية، واسمها الكامل "أبحاث التماسك الاجتماعي المركزة في غازي عنتاب- مراقب غازي عنتاب 2022"، إلى التركيز على التفاعلات الاجتماعية اليومية للسكان المحليين والسوريين الذين يعيشون في أحياء وسط مدينة غازي عنتاب. من جهة أخرى، يركز هدف آخر للبحث على علاقات السوريين بالأوساط الاجتماعية في الأحياء التي يعيشون فيها، والمؤسسات الرسمية، وعالم العمل، والأنشطة الاقتصادية، والوصول إلى الخدمات في مجال الاحتياجات الأساسية مثل السكن والصحة والتعليم، وأنماطها الاجتماعية. تمت محاولة تحقيق أهداف البحث المذكورة أعلاه من خلال ما مجموعه 204 أسئلة، والتي تم جمعها تحت عناوين معينة وتم تضمينها تدريجيًا في برنامج مقابلة "كوبو تول بوكس".

ترجمت الأسئلة إلى التركية والعربية، مما سمح لمن قاموا بإجراء المقابلات بالحصول على البيانات الأكثر موثوقية من الميدان مع السكان المحليين والسوريين. بالإضافة إلى المقابلات الميدانية، تهدف المقابلات الجماعية المركزة إلى الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها في وقت قصير مع أسئلة قياسية.

ركز البحث الميداني والمقابلات الجماعية المركزة على الانسجام، والمعلومات الديموغرافية العامة، والتعليم، والعمل، ودخل الأسرة، ونمط الأسرة، والعلاقات مع التعليم والمدرسة، والإسكان والمأوى، والعلاقات مع الحي والمدينة، والصحة، و التوقعات المستقبلية، و الأنشطة الترفيهية، و علاقات الصداقة و الجوار و المشاكل اليومية.



التوزع الاجتماعي الاقتصادي للأحياء (غازي عنتاب بشكل عام)

### المستوى الاجتماعي-الاقتصادي

الأحياء رقم 1: الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية العليا

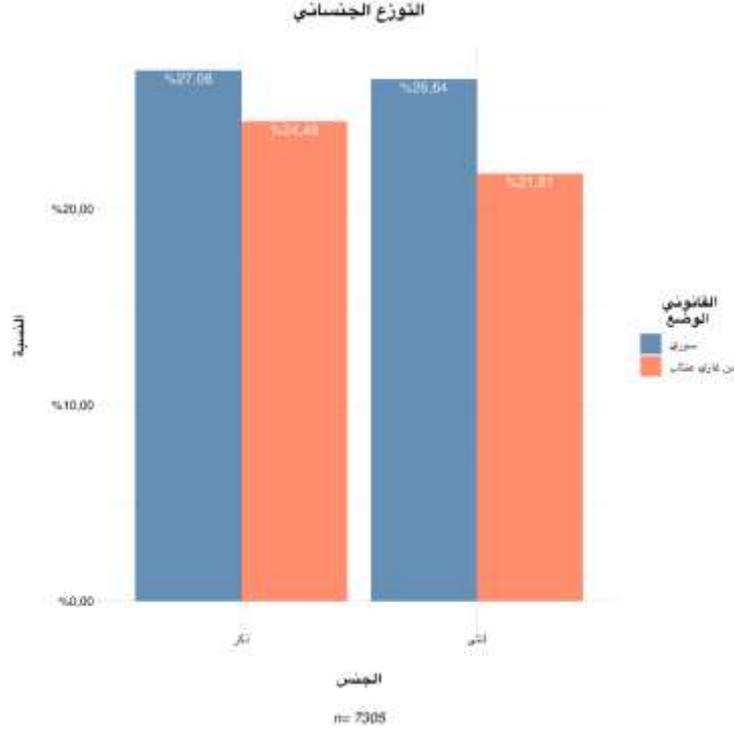
الأحياء رقم 2: الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية المتوسطة العليا

الأحياء رقم 3 و 4: الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية المتوسطة

الأحياء رقم 5 و 6: الطبقات الاجتماعية-الاقتصادية الدنيا

## النتائج الديمغرافية

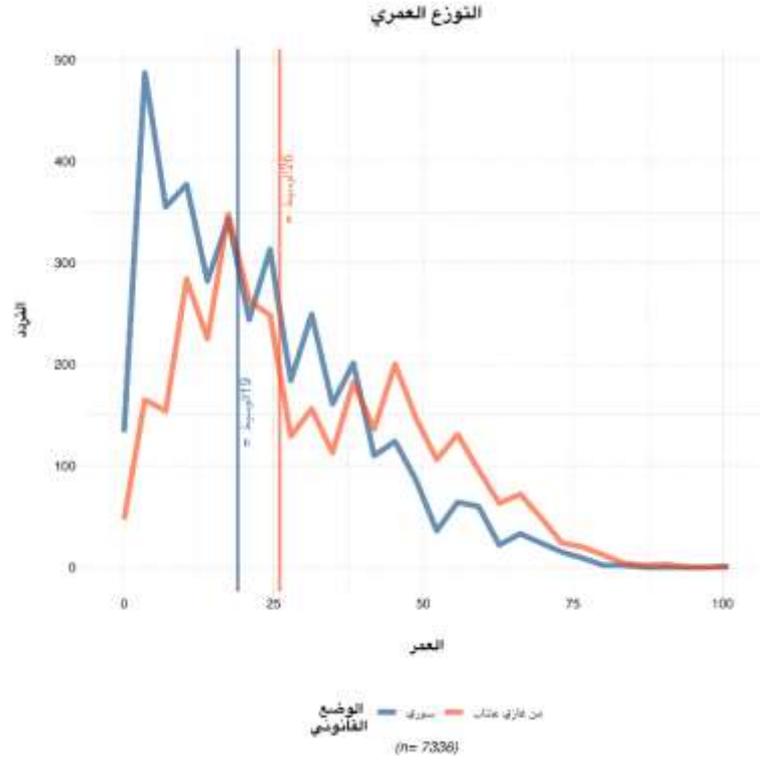
عند النظر إلى توزع 7300 شخص تمت مقابلتهم أو جمع المعلومات عنهم ضمن نطاق البحث، نلاحظ أن هناك توازناً حسب غرض البحث. في التوزع النسبي، حيث كان عدد السوريين أكبر بنسبة ضئيلة، ظهر أيضاً نمط متوازن في نسب الذكور والإناث.



الشكل رقم 1: التوزيع الجنساني للأشخاص الذين تمت مقابلتهم

في التوزيع العمري لأولئك الذين جُمعت عنهم البيانات في الميدان، تم العثور على نتائج موارزية للنمط الديمغرافي في جميع أنحاء تركيا. من المعروف أن التركيبة السكانية السورية، التي تعيش ضمن نطاق الحماية المؤقتة و البالغ عددهم ثلاثة ملايين و ستمئة ألف و المنتشرين في جميع أنحاء تركيا، فتية أكثر إذا ما قورنت بسكان تركيا.<sup>3</sup> من الممكن القول أن اختلافاً مماثلاً في عدد السكان الشباب قد ظهر من العينة في مجال البحث في غازي عنتاب على وجه التخصيص. متوسط أعمار الـ 7336 شخصاً الذين تمكنا من الوصول إلى بياناتهم في ملف تعريف الأسرة، هو 19 للسوريين و 26 لسكان غازي عنتاب. يكشف هذا النمط السكاني عن أوجه تشابه و توازي مع التوزيع الديمغرافي في جميع أنحاء تركيا.

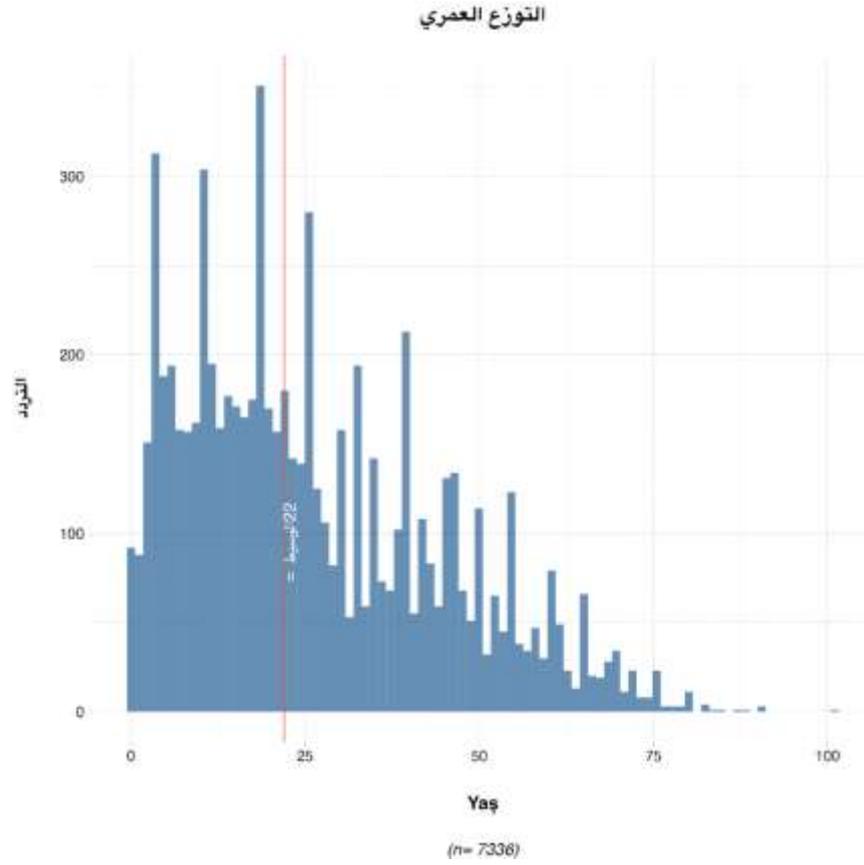
<sup>3</sup> <https://multeciler.org.tr/turkiyedeki-suriyeli-sayisi/> Erişim: 01.09.2022



**الشكل 2: التوزيع العمري لسكان غازي عنتاب و السوريين الذين جرت مقابلتهم**

على نحو مماثل، فإن المعدل العام البالغ 7336 شخصاً الذين تمت مقابلتهم و المعلومات التي تم جمعها في الميدان تُظهر أن غازي عنتاب تتسم بما يمكن عدّه شبابياً. عندما ننظر إلى التركيبة السكانية في مجال البحث، بغض النظر عما إذا كانوا سوريين أو من سكان غازي عنتاب، نرى أن هنالك فئة سكانية شابة للغاية بمتوسط عمر يبلغ 22 عاماً. يوقّر هذا العمر أيضاً فكرة عن الاتجاه المحتمل لتفاعلات الحياة اليومية مثل التماسك الاجتماعي و التعايش و التعليم و الرعاية الصحية و العلاقات الاجتماعية الأخرى. لأن هذه النتائج الديمغرافية في غازي عنتاب تُظهر أنه من الضروري تحديد سياسات للتوقعات الاجتماعية و الثقافية للسكان الشباب المعنيين.

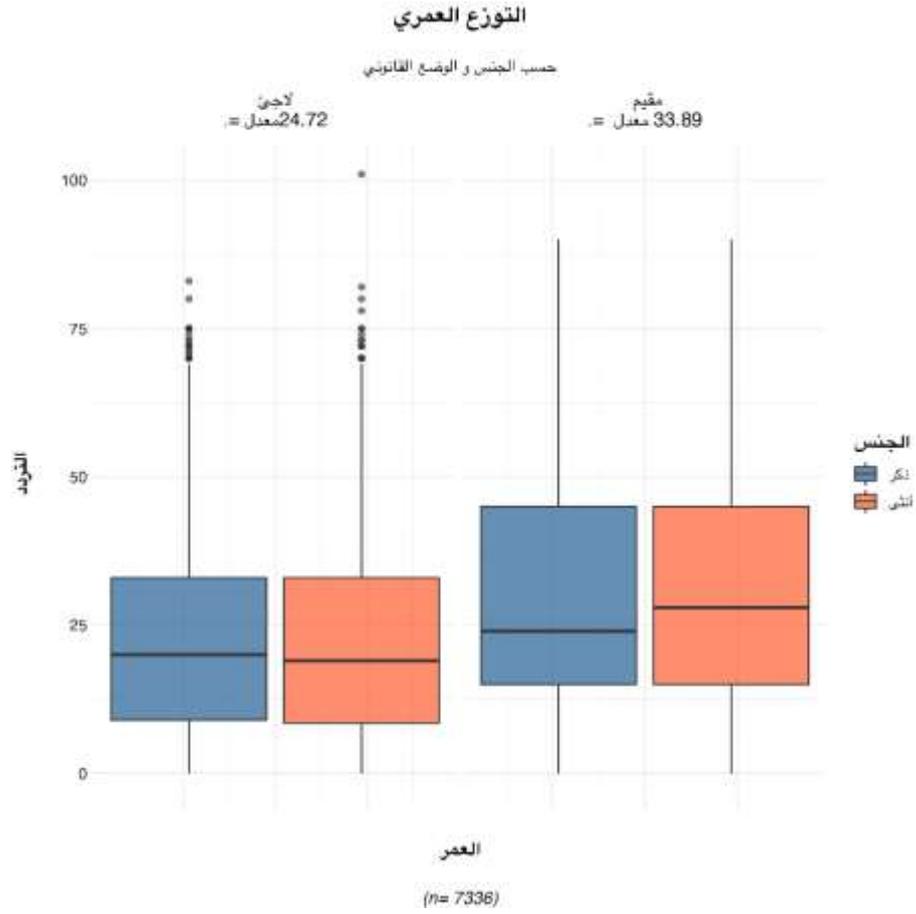
توقّر البيانات التي تمّ الحصول عليها من المقابلات الميدانية معلومات مهمة حول التوزيعات العمرية في نمط الأسرة. في حين أن متوسط العمر في الأسر السورية هو 19، فهو 26 في أسر سكان غازي عنتاب. بالنظر إلى أن هذا البحث يشمل الأسر التي تعيش في نفس الاحياء وحتى في نفس الشوارع، سيكون من الواضح أن هناك سكاناً سوريين أصغر سنّاً في المدينة.



**الشكل رقم 3: التوزيع العمري للأشخاص الذين تمت مقابلتهم (سوريين و سكان غازي عنتاب)**

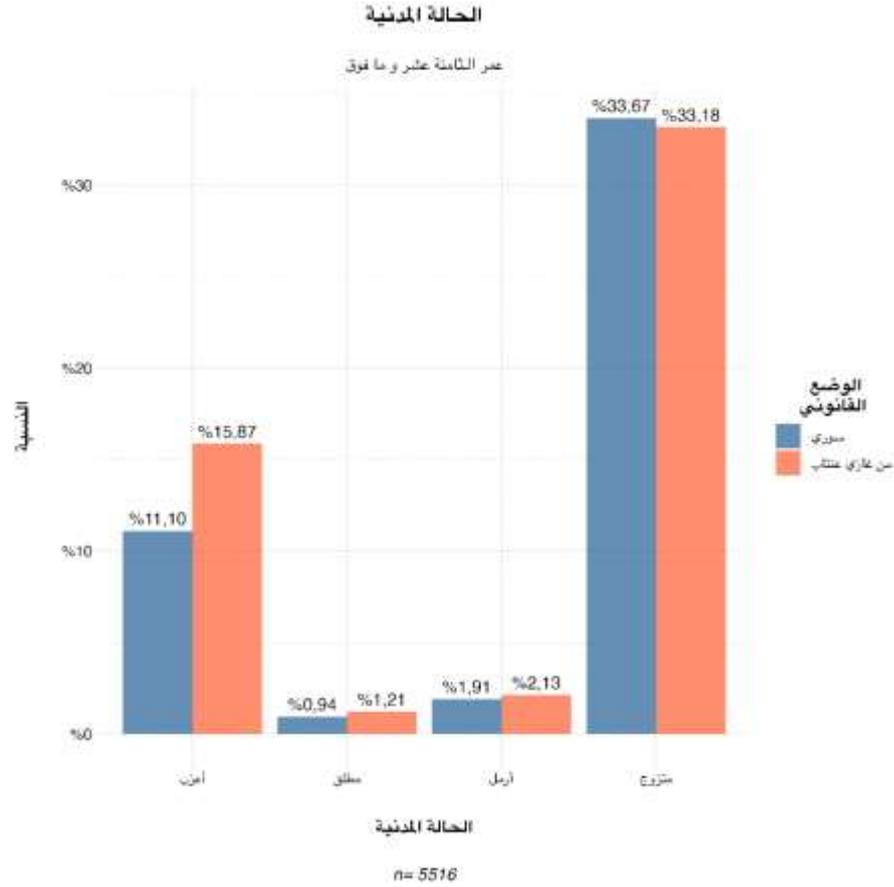
عندما يتم النظر في الهيكل الديمغرافي العام لغازي عنتاب و الأسر السورية معاً، نرى أن هناك فئة ديمغرافية قريبة أو أصغر جزئياً من حيث متوسط العمر في تركيا تعيش في غازي عنتاب. لأن متوسط عمر تركيا هو 33.1، وفقاً للإحصاءات الرسمية.<sup>4</sup> انطلاقاً من هنا، نرى أن سكان غازي عنتاب (26) و السوريين (19) لديهم سكان أصغر من متوسط تركيا، مع متوسط عمر أدنى، و أن غازي عنتاب تملك ديموغرافية أصغر كمدينة من حيث النمط العام.

<sup>4</sup> <https://data.tuik.gov.tr/Bulten/Index?p=Adrese-Dayalı-Nüfus-Kayıt-Sistemi-Sonuçları-2021-45500&dil=1>  
Erişim: 02.08.2022



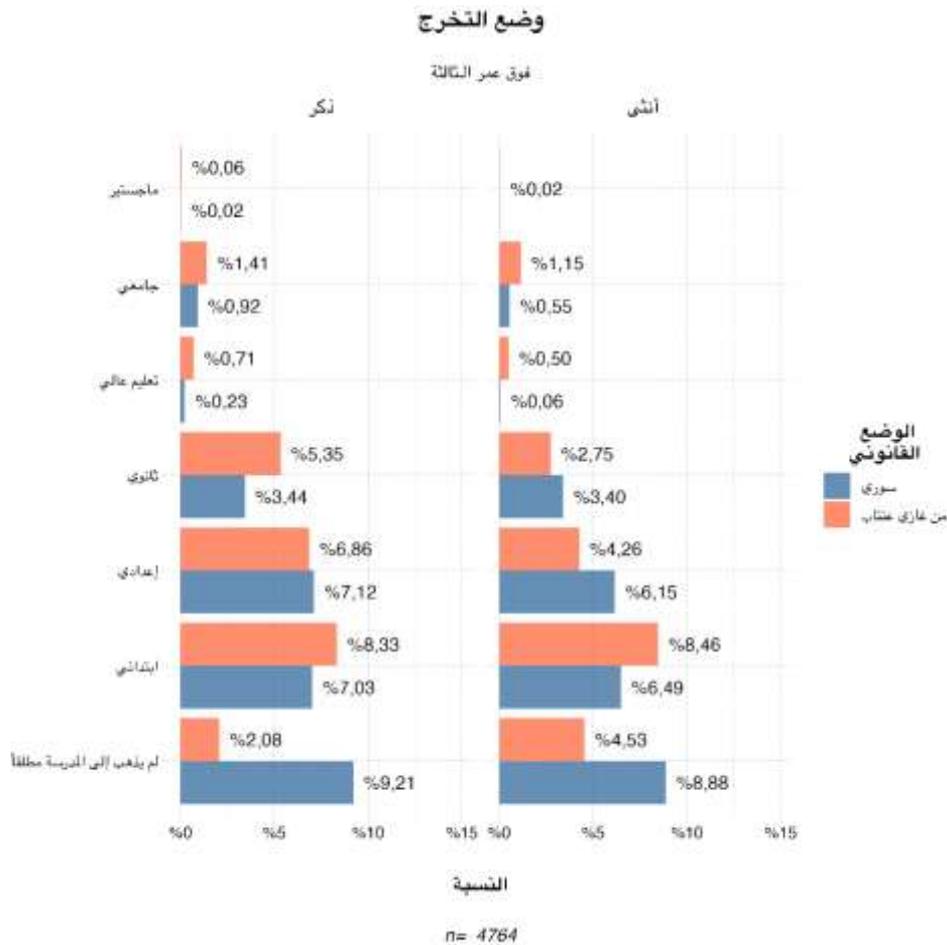
الشكل رقم 4: مخطط أعمار السوريين و سكان غازي عنتاب

عند أخذ أعمار جميع الأسر بالاعتبار، يُلاحظ أن متوسط عمر الأسر السورية أصغر بكثير من متوسط عمر الأسر في غازي عنتاب، بالتوازي مع وسيط العمر. في حين أن متوسط عمر الرجال و النساء في الأسر السورية أقل من 25 عاماً وكلاهما قريب من بعضهما البعض، فإننا نرى أن متوسط عمر النساء من منازل غازي عنتاب أعلى قليلاً من الرجال، و متوسط عمر الأسرة هو 33.8.



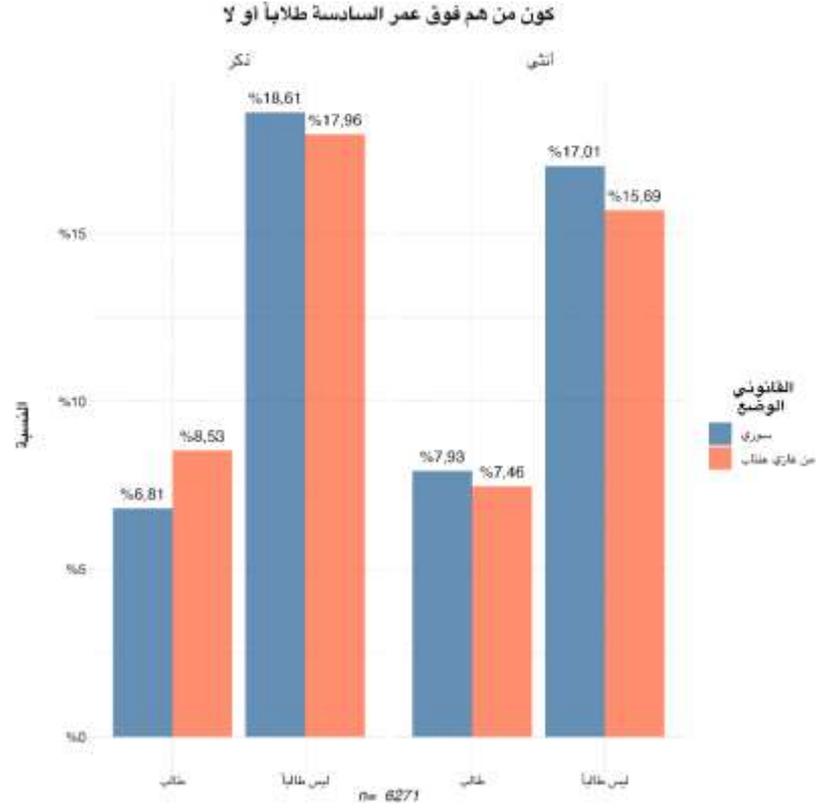
الشكل رقم 5: الحالة المدنية للأشخاص الذين جرت مقابلتهم

يتماشى توزيع الحالة المدنية للأشخاص الذين تمت مقابلتهم و الذين يمثلون الأسر في الميدان مع نتائج البحث السابقة في غازي عنتاب. كانت نتيجة متوقعة أن يكون غالبية الأشخاص الذين قابلناهم لجمع معلومات عامة عن الأسر متزوجين. في 74.3% من الأسر السورية و 65.7% من سكان غازي عنتاب بدأ الأشخاص الذين قدموا المعلومات عن أسرهم متزوجين. بينما تبلغ نسبة العزب 18.2% في الأسر السورية، تبلغ هذه النسبة 25.1% من سكان غازي عنتاب. و نلاحظ أن نسبة المطلقين في الأسر تبلغ 2% في كل من السوريين و العنتابيين، في حين أن نسبة الذين فقدوا أزواجهم هي 5.2% بين السوريين و 6.2% بين سكان غازي عنتاب. لذلك نرى أن ارتفاع عدد الشباب في التركيبة السكانية السورية يؤثر أيضاً على معدلات الزواج.



الشكل رقم 6: الوضع التعليمي و حالة التخرج بالنسبة لأفراد الأسرة

عندما ننظر إلى المستوى التعليمي للأسر التي تمت مقابلتها، نلاحظ أوجه تشابه و اختلاف بين سكان غازي عنتاب و السوريين في مستويات معينة. نسبة الذيم لم يذهبوا للمدرسة أو لم يتلقوا أي تعليم أعلى بين السوريين منها بين سكان غازي عنتاب، كما هو متوقع، لكن هناك معدل سلبي يضع النساء في وضع غير مؤات في كلا المجموعتين. و في كلتا الفئتين، تعكس النسب حالة تأخر النساء عن التعليم، لكن النسبة تختلف بمقدار الضعف تقريباً عند المقارنة مع المرأة السورية. من ناحية أخرى، لا سيما في معدلات التعلّم والتعليم المدرسي، فإن معدل الرجال السوريين أكثر سلبية بأربعة أضعاف من الرجال من غازي عنتاب. هنا نواجه مرة أخرى حقيقة أن الرجال و النساء اللاجئيين ( في هذا السياق، السوريين) قد يكون لديهم نمط تعليمي سلبي أكثر وضوحاً من السكان المحليين. على جميع مستويات نمط التعليم الناشئ، نرى أن سكان غازي عنتاب يتمتعون بمعدلات أكثر إيجابية من السوريين. فقط على مستوى التعليم الإعدادي تكون النسب لصالح السوريين و تنقلب في المستويات الأخرى. على الرغم من ظهور معدلات يمكن أن تدعم الانسجام و التعايش في التعليم الابتدائي المستمر، لا يبدو أنه من الممكن الحديث عن صورة إيجابية تماماً حتى الآن. من ناحية أخرى، إذا تم الحفاظ على المعدل المرتفع حالياً للسوريين في المستويات التعليمية الابتدائية و الإعدادية إلى المراحل الثانوية و الجامعية، فلا شك أن الآثار الإيجابية لذلك ستسهم بشكل ايجابي في عمليات الاندماج و التعايش.

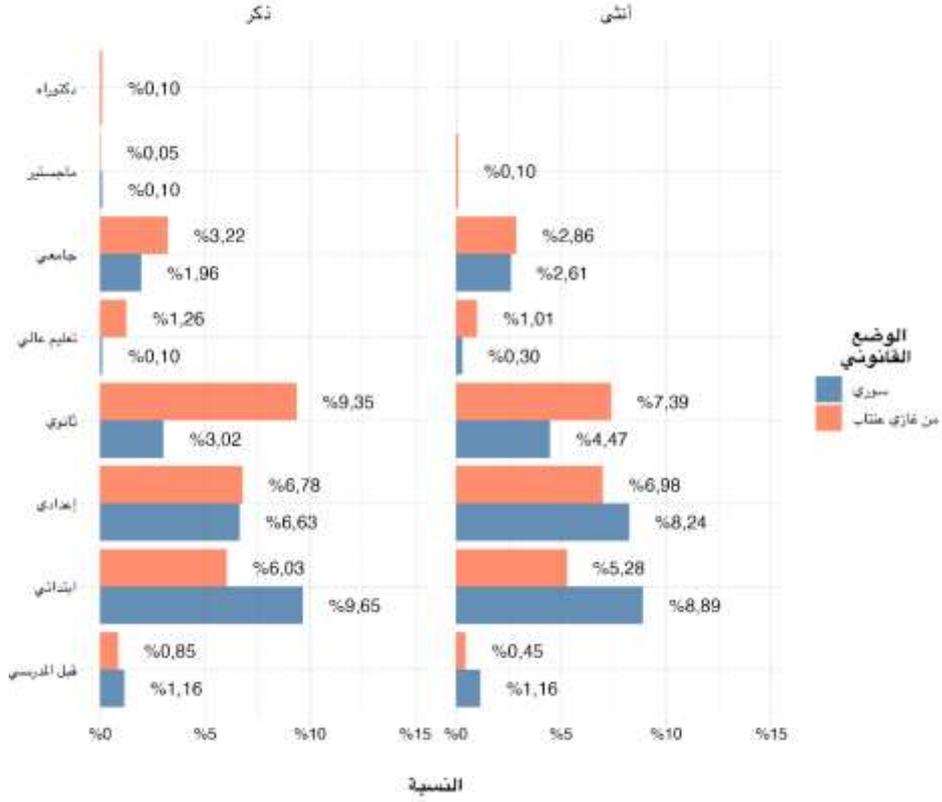


الشكل رقم 7: ما إذا كان أفراد الأسرة الذين تزيد أعمارهم عن ستة أعوام طلاباً أم لا

من ناحية أخرى، عندما ننظر إلى النمط الحالي للتعليم و الطلاب الحاليين، يبدو أن أفراد الاسر، كما هو متوقع، خارج سن المدرسة. تظهر هذه النتائج أيضاً أن معدل الالتحاق بالمدارس في منازل غازي عنتاب و السوريين بدأ بالاقتراب و التشابه من بعضه البعض، بعد أحد عشر عاماً. يمكن ملاحظة أن نسبة مشاركة السوريين و أهالي غازي عنتاب في التعليم على مستوى التعليم الأساسي بدأت باتباع مسارٍ موازٍ مع التركيز بشكل أكبر على الالتحاق بالمدرسة في التعليم الأساسي، خاصة في عام 2017 و ما بعده.

## المستوى التعليمي للطلاب

2021-2022 للعام الدراسي



الشكل رقم 8: مراحل التعليم للطلاب الحاليين

نتيجةً لتركيز منطقة البحث و العينة بشكل رئيسي على الأحياء التي تعيش فيها الشرائح الاجتماعية و الاقتصادية الدنيا، نرى تمايزاً ملحوظاً في المعدلات الأخرى غير التعليم الأساسي في كل من سكان غازي عنتاب و السوريين. لكن إحدى القضايا التي تجذب الانتباه هي المستوى المنخفض للغاية للالتحاق بمرحلة ما قبل المدرسة في كلتا المجموعتين و الوضع السيء الذي لا يمكن إنكاره للمرأة. بالرغم من كل شيء، فإن حقيقة أنه في ميدان البحث الذي يحوي على حوالي ألفي فرد مسجل في أحد مراحل التعليم، هناك تواجد كبير في مرحلة التعليم الابتدائي ثم المتوسط، يمكن اعتباره نتيجة ايجابية و واعدة في غازي عنتاب.

مع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن الدراسات حول السوريين، في كلٍ من غازي عنتاب<sup>5</sup> و تركيا<sup>6</sup>، تؤكد الصعوبات في التعليم. من المعلوم أن التعليم له أهم الوظائف الأساسية في التكيف و الاندماج، و على الرغم من ظهور بعض النتائج الايجابية الواضحة، خاصة بعد إلغاء مراكز التعليم المؤقتة و إدراج الأطفال السوريين في سن المدرسة في مناهج التربية الوطنية الرسمية، إلا أنه من الواضح أن مشاكل مختلفة للغاية لا تزال مستمرة. دعنا نضيف أنه في مناقشات المجموعة المركزة في مجال البحث، كانت هناك شكاوى حول التفاعلات داخل المدارس، و ليس من حيث الوصول إلى التعليم بشكل عام. و من المهم التعبير بصراحة عن أن المصدر الوحيد لهذه المشاكل، و التي تُرى في التعليم و التي ستعكس سلباً على عمليات التكيف، ليست اللجوء، بل الخلفية الطبقية متعددة الأبعاد، و التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعلاقات القوة و العلاقات الاجتماعية و الظروف الثقافية في التسلسل الهرمي الاجتماعي و الاقتصادي. بالطبع، نواجه العواقب السلبية في عملية التعليم لكون المرء لاجئاً في غازي عنتاب، لكن من الضروري رؤية الانسجام و التشابه في الوصول إلى التعليم الأساسي. بعبارة أخرى، في الأحياء التي يعيش فيها سكان غازي عنتاب و السوريون معاً بنسب مكثفة، كانت هناك بالفعل بعض المشاكل المكثفة مثل جودة التعليم و الظروف المادية للمدارس، و من الممكن القول بأن السوريون عانوا من هذه الظروف السلبية و أظهروا هذا النوع من "الانسجام".

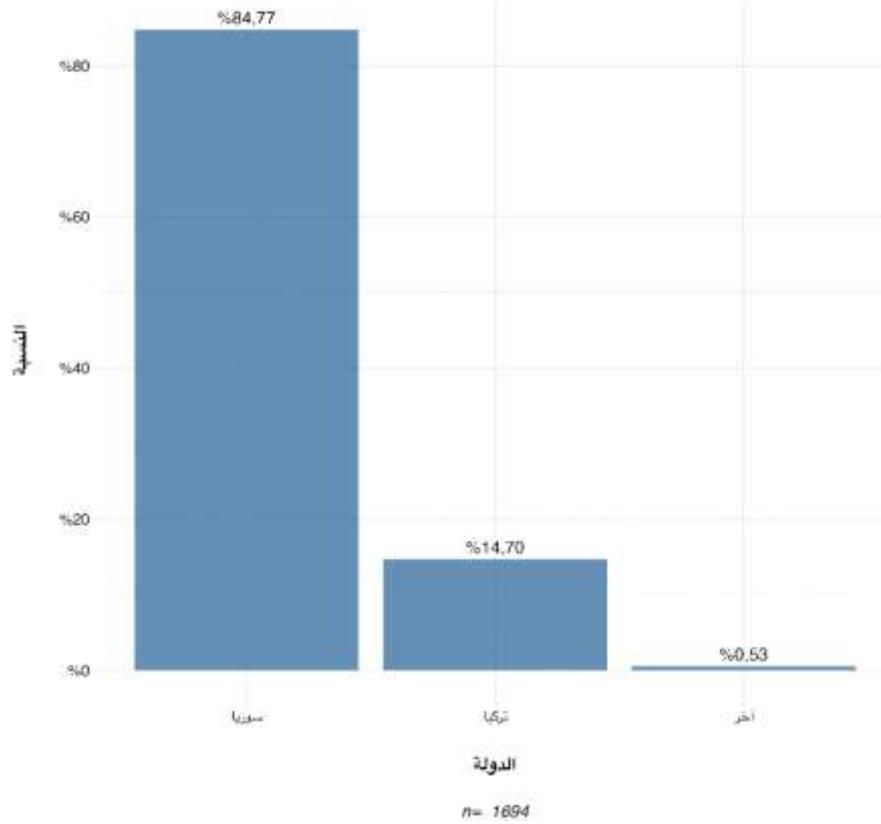
---

<sup>5</sup> Gültekin, M.N., Giritlioğlu, İ., Karadaş, Y., Soyudoğan, M., Leyla Kuzu, Ş., Gülhan, S.T., Doğanoglu, M., Utanır, A., Aslan, Ç., İncetahtacı, N., (2018) *Gaziantep'teki Suriyeliler: Uyum, Beklentiler ve Zorluklar (Özet Rapor)*, Gaziantep: Gaziantep Üniversitesi Yayınları (İlerleyen sayfalarda "2018 araştırması" olarak anılacaktır. y.n); Gültekin, M.N., Yücebaş, M., Soyudoğan M., Atasü Topçuoğlu, R., Doğanoglu, M., Leyla Kuzu, Ş., Gülhan, S.T., Aslan, A., İncetahtacı, N., Utanır, A., Aslan, Ç., Karayakupoğlu, H.C., Kaya, M., Açıkgöz, Ü., & Özhazar, İ. (2021). *Gaziantep Monitörü 2020: Gaziantep'liler*. SABEV Yayınları; Gültekin, M.N., Yücebaş, M., Soyudoğan, M., Atasü Topçuoğlu, R., Doğanoglu, M., Leyla Kuzu, Ş., Gülhan, S. T., Aslan, A., İncetahtacı, N., Utanır, A., Aslan, Ç., Kaya, M., Karayakupoğlu, H.C., Açıkgöz, Ü., Özhazar, İ., (2021) *Gaziantep Monitörü 2020 – Suriyeliler*, Ankara: SABEV Yayınları. (İlerleyen sayfalarda "2020 araştırması" olarak anılacaktır. y.n); Gültekin, M.N., Soyudoğan M., Doğanoglu, M., Yücebaş, S., Leyla Kuzu, Ş., Yücebaş, M., İncetahtacı, N., Karayakupoğlu, H.C., Utanır, A., Kaya, M., Açıkgöz, Ü., & Kaya, M. (2022). Gendered Implications of COVID-19 in Southeast Turkey: The Case of Gaziantep, Şanlıurfa and Kilis, Final Report. Link:

[http://sosyoloji.gantep.edu.tr/upload/files/GENDERED%20IMPLICATIONS%20OF%20COVID-19%20IN%20SOUTHEAST%20TURKEY\(2\).pdf](http://sosyoloji.gantep.edu.tr/upload/files/GENDERED%20IMPLICATIONS%20OF%20COVID-19%20IN%20SOUTHEAST%20TURKEY(2).pdf) (سيشار إليه بـ "بحث 2021" في الصفحات التالية)

<sup>6</sup> Erdoğan, M. (2021) *Suriyeliler Barometresi-2020: Suriyelilerle Uyum İçinde Yaşamın Çerçevesi*, Ankara: Eğiten Kitap Yayıncılık

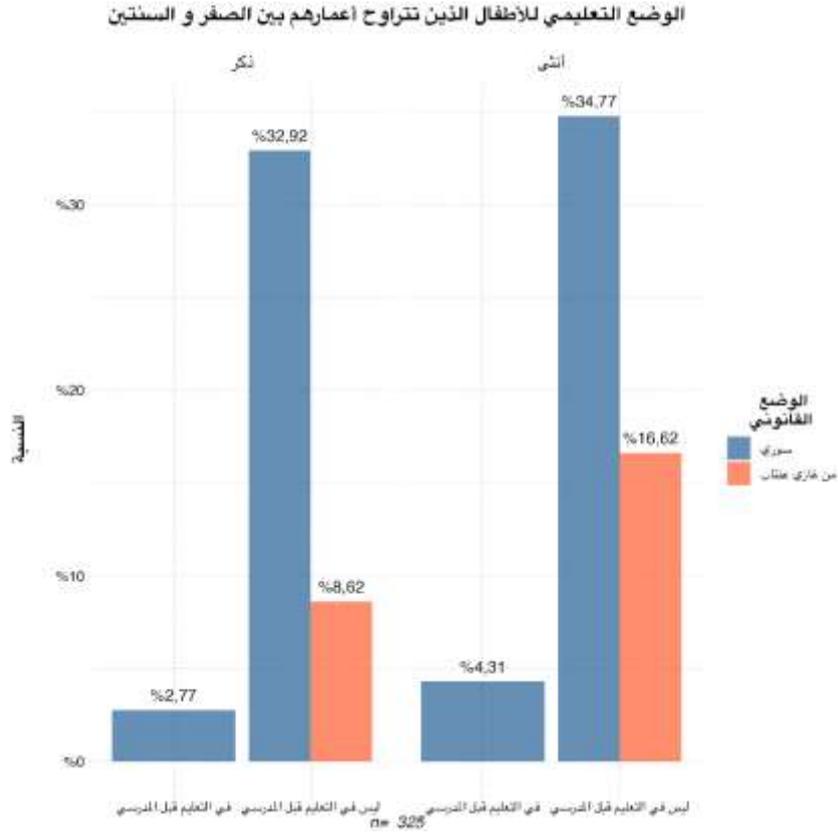
#### بلد التخرج/الحصول على شهادة



#### الشكل رقم 9: البلدان التي حصل فيها السوريون على شهادة دبلوم

حصلت نسبة كبيرة جداً (حوالي 85%) من الذين يعيشون في تركيا على أي درجة دبلوم من سوريا، كما هو متوقع. مع ذلك، فإن حوالي 15% من السوريين حاصلون على شهادة في تركيا، والتي يمكننا القول أن التحديات في فترة الأحد عشر عاماً الماضية وارتفاع نسبة الأطفال والشباب في التركيبة السكانية السورية كان لها تأثير في هذه النتيجة. في فترة الأحد عشر عاماً، نرى أنه على الرغم من كل الصعوبات، فقد تمكن السوريون في غازي عنتاب (أيضاً في تركيا) من الاندماج في نظام التعليم بشكل ما وإلى حد ما. ستؤثر مشاركة الأجيال الشابة في نظام التعليم بشكل مباشر ليس فقط على مستقبلهم، ولكن أيضاً على علاقاتهم وتكيفهم في النظام الاجتماعي الذي يحاولون الاندماج فيه.

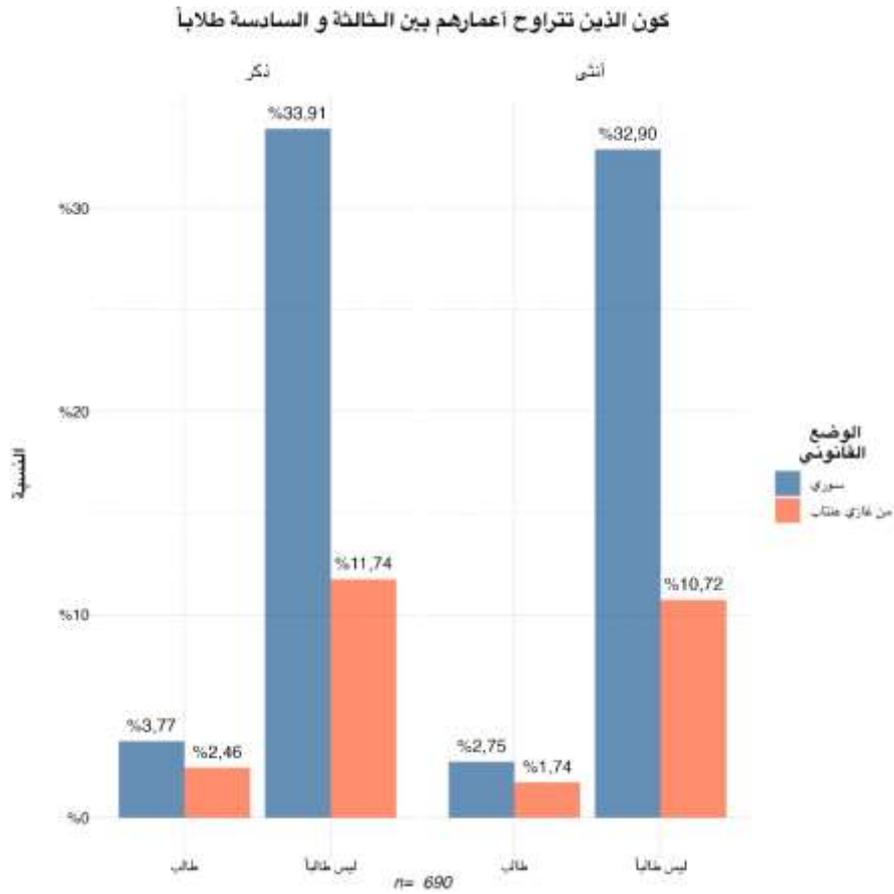
مما يجب ذكره أيضاً، من اللافت للنظر عدم وجود رجل أو امرأة سوريين من طلاب الدكتوراه ضمن عينة البحث. كما لا تتلقى أي من نساء غازي عنتاب تعليم لدرجة الدكتوراه. أيضاً، لا توجد نساء سوريات حاصلات على درجة الماجستير. و من المثير للاهتمام، أننا نرى أن نسبة النساء السوريات الحاصلات على تعليم جامعي أعلى من سكان غازي عنتاب.



### الشكل رقم 10: إنزال الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الصفر و السنتين في الحضانات أو دور الرعاية

هنا، تفاصيل الرعاية و التعليم قبل المدرسي بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الصفر و السنتين، و التي غالباً ما يتم تجاهلها لكنها في الواقع تمثل طرف خيط يقود إلى معلومات مهمة.<sup>7</sup> باستخدام هذه البيانات يمكن بسهولة قراءة النمط العائلي، و الموقع الطبقي و الخلفية الاجتماعية و الثقافية، بالإضافة إلى المتغيرات الأخرى. تشير حقيقة أن مجال البحث يتركز في الأحياء ذات الطبقة الاجتماعية و الاقتصادية الفقيرة أو المنخفضة إلى أن رعاية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و 2 و تتركز في الغالب في المنزل أو داخل الأسرة. هذه النتائج تمثل أيضاً بيانات مهمة لوزن الطبقة و الوضع الاجتماعي و الثقافي لمنطقة البحث. يمكن معالجة أنه فقط 3% من أطفال العائلات و الأسر في المنطقة يتكون أطفالهم في حضانات أو مراكز الرعاية، من الجوانب التي سبق ذكرها. الأهم من ذلك، نتيجة للخصائص الطبقيّة و الاجتماعية و الاقتصادية، لا يوجد فرق كبير سكان غازي عنتاب و السوريين في هذا الخصوص.

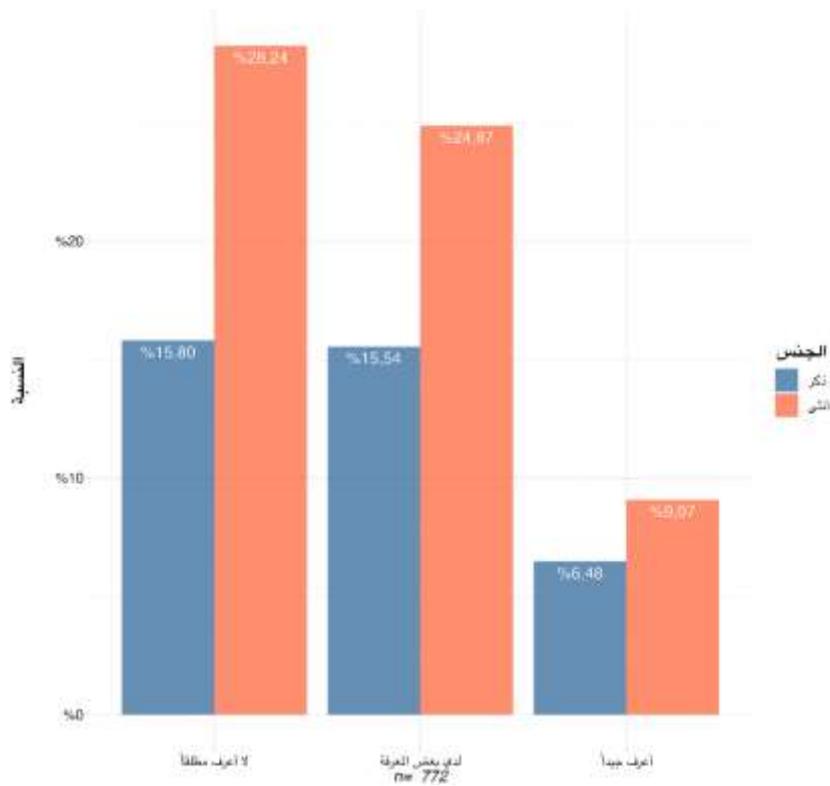
تم طرح هذا السؤال على نمط العائلات الذين لديهم أطفال لكن خارج سن المدرسة. المقصود هنا هو المؤسسات المهنية مثل دور الحضانة و رياض الأطفال، حيث يتم ترك الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الصفر و السنتين لفترة معينة لأسباب مثل العمل.



الشكل رقم 11: المشاركة في التعليم قبل المدرسي

على الرغم من أنه يبدو أن السوريين يتقدمون قليلاً على سكان غازي عنتاب في مشاركة أطفالهم في التعليم قبل المدرسي، إلا أنه يظهر أن معظم الأطفال في سن التعليم قبل المدرسي و البالغ عددهم سبعمائة، يقضون هذه الفترة في المنزل مع أسرهم. لا شك أن الظروف الاجتماعية و الاقتصادية لها تأثير كبير على هذه المعدلات إلى جانب جودة العلاقات الأسرية التقليدية.

### مدى إحاطة العائلات السورية بحق التعليم



الشكل رقم 12: مدى إحاطة العائلات السورية بحق التعليم

خلال المقابلات، تم طرح أسئلة على الاسر السورية حول حقها في الحصول على التعليم الأساسي، بغض النظر عن وضعها القانوني. وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها من حوالي ثمانمائة أسرة، يبرز نقص المعلومات حول الحق في التعليم وخاصة بالنسبة للنساء. على سبيل المثال، صرّح ما يقرب عن 30% من النساء و 15% من الرجال أنه ليس لديهم اي معلومات حول الحق في التعليم وأنه لم يتم إبلاغهم بذلك. كما يتم التأكيد بشكل متكرر، فإن حقيقة أن منطقة البحث تتكون في الغالب من أحياء الطبقة الاجتماعية والاقتصادية الفقيرة أو المنخفضة هي أحد العوامل التي تجعل الحاجة إلى المعلومات حول الحق في التعليم خلف الاحتياجات الأساسية والملحة للغاية.

من ناحية أخرى، في اجتماعات المجموعات المركزة في الأحياء المذكورة مسبقاً، تمت مناقشة العمليات التعليمية أيضاً مع سكان غازي عنتاب و السوريين. لا شك أنه لا يمكن التعامل مع أي موضوع في الحياة الاجتماعية بشكل مستقل عن الآخرين. في مناقشات المجموعات المركزة في الميدان، وجدنا أن السوريين و سكان غازي عنتاب لديهم مخاوف مختلفة ومتشابهة في بعض الأحيان بشأن عمليات تعليمهم ( مع مراعاة متغيرات العمر و الجنس). هذا يدلّ على أنه مع تقدّم الوقت، فإن حقائق الحياة الاجتماعية تجمع كل من يعيش في المدينة و تجعلهم ينسجمون من خلال مشاكل أو قضايا مماثلة.

## مقتطفات من اجتماعات مجموعات التركيز

"سيداً أحد أطفال الصف الأول هذا العام. لدي خمس طلاب في المنزل. لدي ست فتيات و صبي واحد. كما قال الأصدقاء، ابنتي الكبرى ستذهب إلى المدرسة الثانوية هذا العام. من متعاطي المخدرات، إلى السوريين، إلى كل أنواع القذارة، عنتاب أصبحت سيئة للغاية. ابنتي جيدة في دروسها لكنني أخاف عليها، ولا يمكنني من تسجيلها في باص المدرسة. زوجي في السجن و أطفالهم جميعهم فتيات. و ابني في الخامسة من عمره فقط. العالم أصبح سيئاً بالفعل. حمانا الله جميعاً. السوريون من جهة و مدمنو المخدرات من جهة أخرى، نحن غير راضيين على الإطلاق. لا يمكننا تسجيل فتياتنا في باص المدرسة و لا نستطيع تعليمهن. النضال من أجل الحياة صعب للغاية."

(شكرية، 36 سنة، خريجة مدرسة ابتدائية، من غازي عنتاب، أنثى)

"أنا طالب تمريض في جامعة غازي عنتاب، في سنتي الثانية. وهناك نقص كبير في البنية التحتية المادية المتعلقة بالتعليم. فمثلاً؛ نحتاج إلى العمل على نماذج في فصول التدريب ، لكن لدينا 360 شخصاً في الدفعة مع الطلاب السوريين والأجانب. لكن أعني عدد العارضات التي لدينا هو 3-4 ، وهو عدد قليل جداً و لا يكفي."

(هاليس، 21 سنة، طالب جامعي، من غازي عنتاب، ذكر)

"ليس لدي مشكلة في ذلك ، الحمد لله. قمت بتسجيل أطفال في روضة الأطفال ، يتنقلون دون أي مشاكل. كما أنهم يتكلمون التركية. و المركز الصحي قريب جداً من منزلي ، وعادة ما أذهب إليه. لا يوجد مشكلة."

(عمران، 27 سنة، سورية، انثى)

"أواجه الكثير من المشاكل. لا يستطيع ابني في المدرسة الخروج للاستراحة لأنه يخشى التعرض للضرب. يحصر نفسه في الصف. في المرة الأخيرة التي قاموا فيها بسحبها خارج الفصل الدراسي على الرغم من أنه لم يغادره، كان يتمسك بمقبض الباب. هو السوري الوحيد في الصف. مجموعة من الأطفال مهووسون به ، وهم دائماً ما يفتعلون شجاراً."

(بشرى، 40 سنة، سورية، انثى)

تُظهر تعليقات المشاركين في مناقشات المجموعة المركزة حول التعليم، أنه لا تزال هناك مسافات اجتماعية جادة يجب قطعها وأنماط عقلية صارمة تحتاج إلى تغيير من أجل الحفاظ على الانسجام والتعايش. على الرغم من أن إلغاء مراكز التعليم المؤقتة بعد عام 2017 و إدراج الطلاب السوريين في المناهج الرسمية للتعليم الوطني يعدّ علامة فارقة مهمة للغاية، لكن من الواضح أن هناك حاجة إلى دراسات طويلة الأجل لتعزيز الانسجام في عمليات الحياة اليومية و المدرسية.

## مقتطفات من اجتماعات مجموعات التركيز

"لم يواجه إخوتي أي مشاكل في المدرسة. لكن لدي صديق يعيش في أكيول وأريد أن أتحدث عن حادثة عاشها. يقع منزل صديقي على الجانب الآخر مباشرة من المدرسة وقد تقدم بطلب لتسجيل ابنته في تلك المدرسة العام الماضي ، لكن طُلب منهم الانتظار حتى العام المقبل وقيل لهم أن الأولوية ستعطى لمن يعيشون في منزل قريب من المدرسة . عندما تقدم مرة أخرى هذا العام ، أخبروه أن السوريين قد تجاوزوا بالفعل المعدل المطلوب في هذه المدرسة وأنهم لا يستطيعون استقبال الفتاة. مع أن هنالك 20 متراً بينهم وبين المدرسة. هناك أيضاً عدد قليل من الأشخاص الذين أعرفهم تركوا المدرسة بسبب العنصرية. تأتي هذه العنصرية أحياناً من الطلاب وأحياناً من المعلمين. هل سمعت يوماً عن شخص يسكن على بعد 300 متر من المدرسة و يسجل طفله في الحافلة المدرسية؟ هذا لأنهم يخشون أن يحدث شيء لأطفالهم. صديقي لديه 4 أطفال وهو يفعل ذلك. يذهب أطفالهم مبكراً بساعة كأول من ينطلق ، ثم يصلون بعد ساعة واحدة من نهاية الدوام كآخر من ينزل."

(حسن ، 24 سنة ، خريج ثانوي ، سوري ، ذكر)

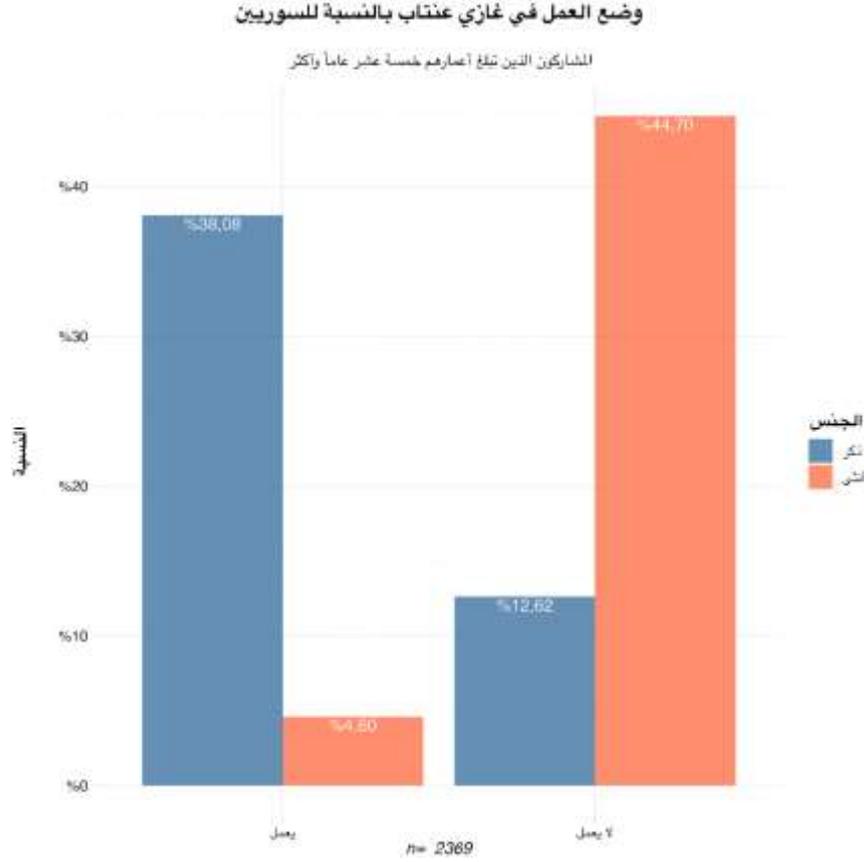
"أنا على اتصال دائم بالوالدين بسبب وظيفتي. وأنا أعلم أن نسبة كبيرة من الآباء يخشون إرسال أطفالهم إلى المدرسة. ومن المعروف أيضاً أن بعض الطلاب في المدرسة يحملون سكاكين. هناك أطفال أعرفهم شخصياً ، أطفال تتراوح أعمارهم بين 10-11 عامًا تعرضوا للطعن عند بوابة المدرسة من قبل الطلاب. وهناك عائلات من هذا القبيل ، وضعهم مسجل بالفعل ، ولدي الوثائق ، وهم لا يرسلون أطفالهم إلى المدرسة خوفاً كم أن يتعرضوا لشيء ما. وهذه الأحداث هي أحداث نشأت بالكامل بسبب العنصرية. في الأسبوع الماضي ، ذهب صديق لي لتسجيل ابنته في المدرسة (مدرسة عمر بتال الابتدائية) وأخبروه أن عليه الانتظار لأنهم سيقومون بتسجيل الطلاب الأتراك أولاً ، ثم السوريين."

(مصطفى، 26 عام، خريج ثانوي، سوري، ذكر)

بصرف النظر عن التعليم الأساسي، يمكن القول أنه من الضروري للسوريين وسكان غازي عنتاب تطوير التفاعل الاجتماعي من خلال عمليات التعلم مثل تعلم اللغة والتدريب المهني في الحياة اليومية والتعليم العالي، من حيث التماسك الاجتماعي والاندماج. في الحياة الاجتماعية اليومية، على الرغم من القرب المادي أو المكاني، من المفهوم أن هناك مسافة اجتماعية خطيرة وأحكام مسبقة في معظم الحالات.

و في مجال التعليم، وعلى الرغم من جميع المشاكل، لوحظ تحقق مستوى معين من التعليم. عند الوضع في الاعتبار أن 60% من الأطفال السوريين في سن التعليم الأساسي هم في المدرسة<sup>8</sup>، فمن الواضح أن إدراج النسبة الكبيرة من الأطفال، الذين هم خارج النظام المدرسي، إلى المدارس سيلعب أدواراً هامة في التماسك الاجتماعي.

تم الحصول على البيانات من المقابلات الفردية مع مديرية التربية الوطنية في مدينة غازي عنتاب في أغسطس 2022<sup>8</sup>



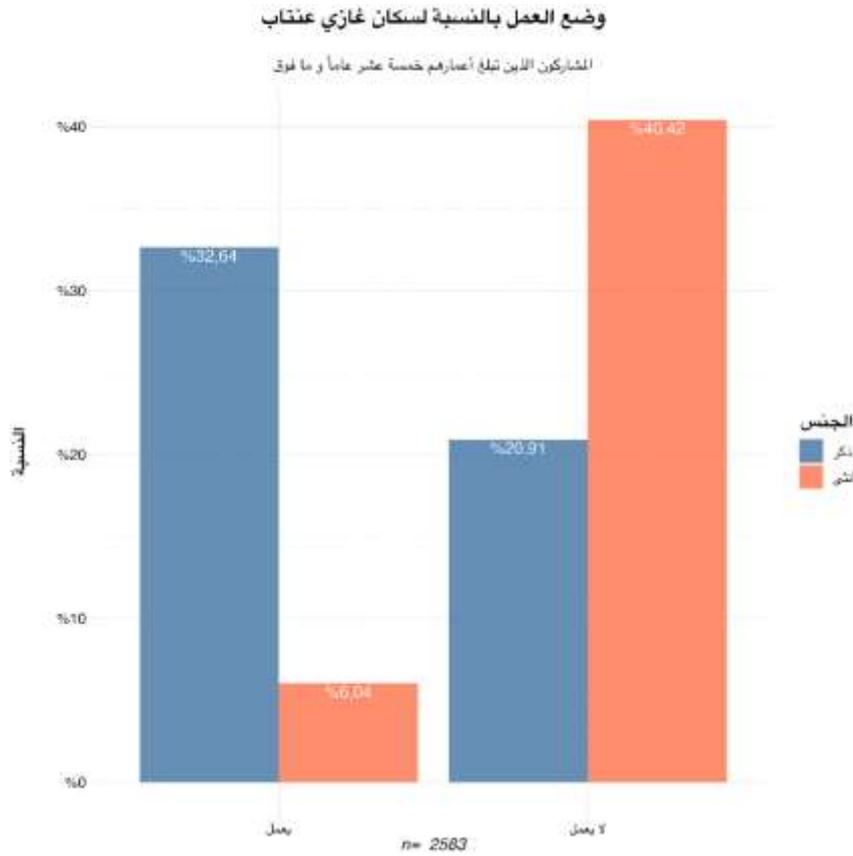
الشكل رقم 13: حالة العمل في وظيفة تؤمن الدخل (سوريون)

مما لا شك فيه أن أحد الموضوعات التي يمكن التحكم فيها بشكل أفضل وفعال بالمشاركة في الحياة الاجتماعية في المدينة هو الأنشطة الاقتصادية، والدخل والنفقات والحياة العملية. قد تم جمع بيانات عن العمل في دراسات سابقة تعود للأعوام 2018 و 2020 و 2021 في غازي عنتاب على وجه الخصوص. يمكن أيضاً تقييم النتائج المتعلقة بالعمل والحياة العملية كمؤشرات ملموسة لمعرفة المرحلة التي تكون فيها عمليات التكيف الاجتماعي. لأن ديناميكيات وأداء وتأثيرات الحياة الاقتصادية هي عوامل لها انعكاسات على الحياة اليومية. لهذا السبب، فإن الحصول على بيانات حول العمل والحياة العملية للسوريين في غازي عنتاب له مغزى من حيث رؤية نقاط التشابه أو الانسجام أو الاختلاف أو الصراع، والتنبؤ بسياسات التكيف التي يمكن تطبيقها.

وفقاً لمقابلات أجريت مع 1644 أسرة في الميدان، يعمل شخص واحد على الأقل من بين 81% من جميع الأسر في وظيفة مدرة للدخل. يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن هذا المعدل تم تحقيقه بعد وباء كوفيد 19 الذي استمرّ لمدة عامين وهزّ بشدة جميع النظم الاقتصادية والاجتماعية على نطاق عالمي، لأنه من الناحية الاقتصادية والسياسية، تجدر الإشارة إلى أن الأحياء والطبقات الاجتماعية، حيث تتركز عينة البحث، هي من بين أكثر القطاعات التي عانت من الوباء الذي استمرّ لمدة عامين.

بالإضافة إلى الوضع العملي للمثلي الأسرة، فإن نتائج عمل السوريين وسكان غازي عنتاب الذين تزيد أعمارهم عن خمسة عشر عامًا، أي بعبارة أخرى، الذين وصلوا إلى سن العمل القانوني، تحتوي أيضًا على قضايا مثيرة للاهتمام. نظرًا لأن جميع المقابلات الميدانية تُجرى خلال ساعات النهار، فكان من المتوقع أن أولئك الذين في المنزل، أي الذين يقدمون معلومات عن الأسرة، هم في الغالب لا يعملون. في حين أن 55% من أولئك الذين يمثلون أسر غازي عنتاب يعملون في وظائف، فإن هذه النسبة تبلغ حوالي 37% بالنسبة للسوريين. كما تم التأكيد للتو، فليس هناك ما يثير الدهشة في هذه النسب. المثبر للدهشة يظهر في نسب الرجال و

النساء الذين يمثلون الأسرة. في حين أن 67.5% من الرجال الذين يمثلون أسر غازي عنتاب و 78.6% من الرجال الذين يمثلون الأسر السورية يعملون في وظائف، 16% من النساء من غازي عنتاب و 11% من السوريين يعملون في وظائف مدرة للدخل.

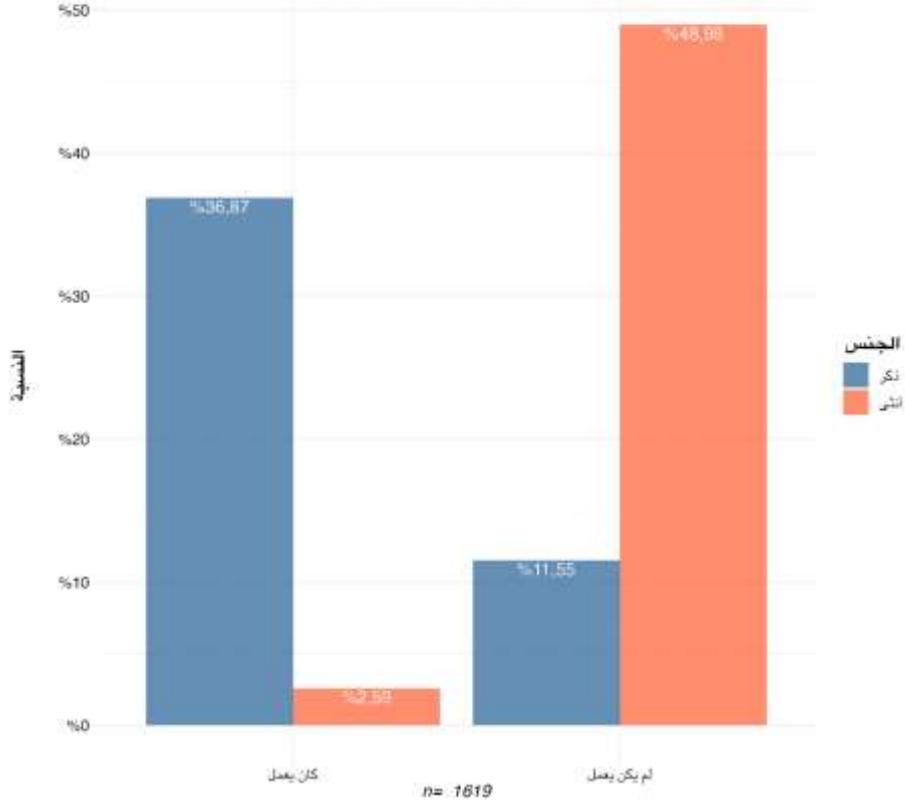


الشكل رقم 14: حالة العمل في وظيفة تؤمن الدخل (سكان غازي عنتاب)

عندما ننظر إلى الإدماج والمشاركة في الحياة العملية القائم على الجنس لما مجموعه 4952 فرداً، من بينهم 2369 شخصاً من غازي عنتاب، و 2583 شخصاً سورياً، الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة وما فوق، و الذين تم الحصول على معلومات عنهم في هذا المجال، تظهر أنماط تستحق الانتباه. عندما يتم اعتبار السوريين فوق سن الخامسة عشر كمجموعة واحدة، نرى أن حوالي 39% من العاملين هم من الرجال و 4.5% من النساء. ومن بين السوريين الذين هم في سن العمل ولكنهم لا يعملون لأسباب مختلفة، 12.6% رجال ونحو 45% نساء. مرة أخرى، من المثير للاهتمام أن نرى بخصوص السوريين، خاصة من حيث العمل، لم تُحدث غازي عنتاب تغييراً جذرياً في نسبة عملها. بعبارة أخرى، التحول الجذري في العمل والحياة العملية الذي نصادفه عادةً في سياقات الهجرة واللجوء، لا ينطبق على حالة السوريين، على الأقل بشكل عام. عندما نترك جانباً العديد من التفاصيل المهمة مثل التمايز بين الأجيال، والمهنية، والتكيف، والتعليم، واللغة، والتصاريح القانونية، نرى أن نمط السوريين فيما يتعلق بالمشاركة في الأعمال والحياة العملية في غازي عنتاب والنمط الذي سادوا به أثناء وجودهم في سوريا وتوزيعهم الحالي في غازي عنتاب متشابهان.

## وضع العمل في سوريا

المشاركون الذين تبلغ أعمارهم خمسة عشر عاماً وأكثر حالياً

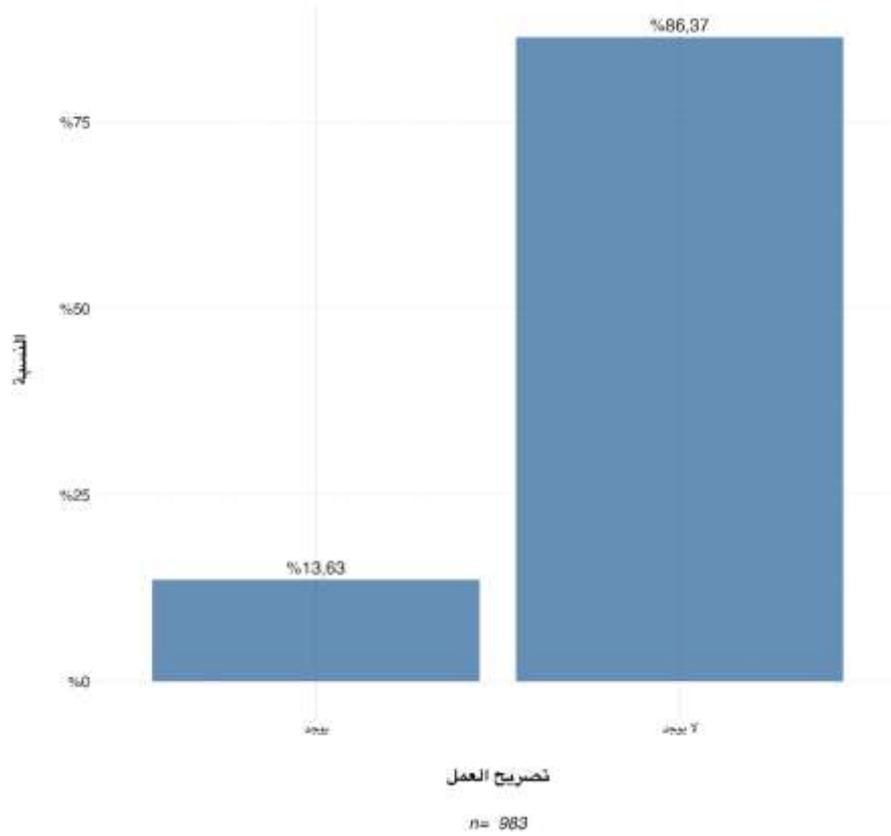


### الشكل رقم 15: وظائف و ظروف عمل السوريين قبل غازي عنتاب

وفقاً للمعلومات التي تم الحصول عليها من ميدان البحث، كان ما يقرب من 39% من الرجال و 2.5% من النساء بين كل مئة سوري يعملون في سوريا. يمكن الإشارة إلى أن نمطاً مشابهاً يظهر في غازي عنتاب بعد أحد عشر عاماً. التفصيل المهم هما، هو أن عمليات الهجرة و اللجوء الصعبة قد زعزعت القيم و الحواجز التي تمنع النساء من الانضمام إلى القوى العاملة، و أن ما يقرب من ضعف عدد النساء اللواتي كنّ يعملن في سوريا قد بدأن في المشاركة في الأعمال و الحياة العملية في غازي عنتاب.

يمكن القول أن الوظائف و ظروف العمل الحالية بالنسبة لسكان غازي عنتاب، و التي يمكن مقارنتها بعمليات التكيف و الاندماج للسوريين، لا تختلف جذرياً عن تلك الخاصة بالسوريين. لأن الظاهرة الأكثر بروزاً التي نواجهها في كل من السوريين و سكان غازي عنتاب هي الندرة النسبية للمرأة في العمل و الحياة العملية. يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أن كلا الشريحتين أو الفئتين الاجتماعيتين تتشاركان القيم الاجتماعية الأبوية، و هو نمط تشكّله عوامل عديدة مثل الطبقة الاجتماعية و الاقتصادية و التعليم و الهيكل الثقافي و الوضع القانوني. في كل من الأسر السورية و سكان غازي عنتاب، نرى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الرجال الذين تبلغ أعمارهم 15 عاماً أو أكثر يمارسون شكلاً من أشكال العمل أو الحياة العملية، وبشكل عام، تظل نسبة النساء أقل من 15% في المتوسط.

### وضع تصاريح العمل بالنسبة للسوريين العاملين



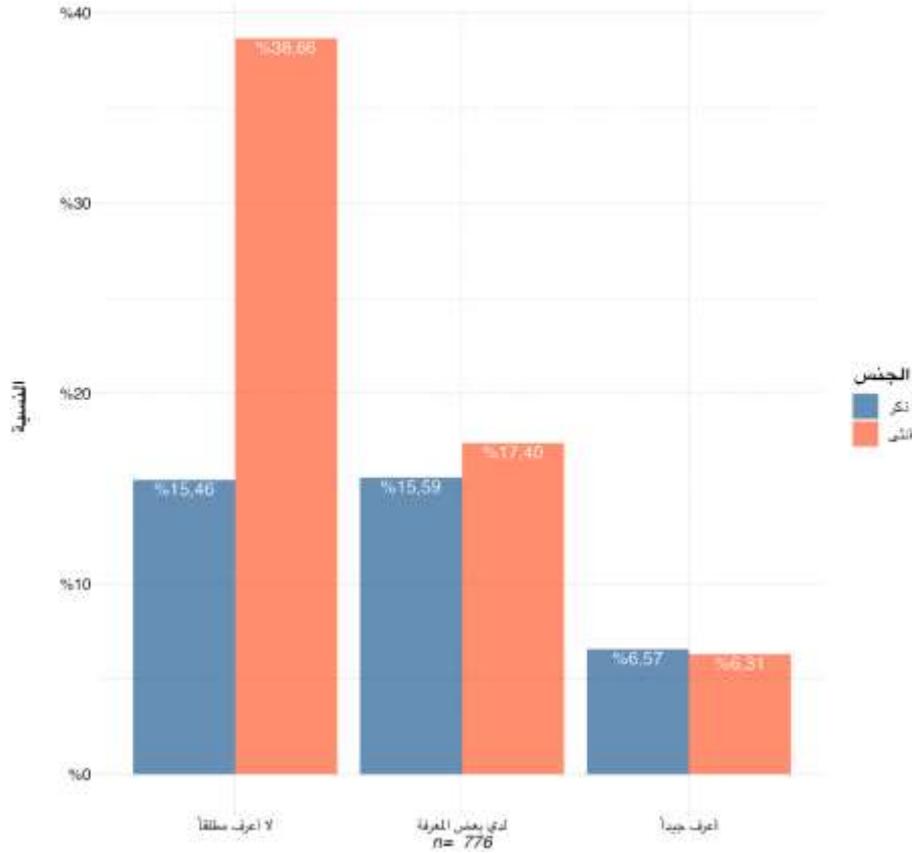
الشكل رقم 16: وضع التصاريح القانونية بالنسبة للسوريين العاملين

تصاريح العمل واحدة من أكبر النقاشات الدائرة حول السوريين في تركيا، وبالتالي في غازي عنتاب. وبحسب إحصائيات مايو 2022 التي تم الحصول عليها من معطيات الجهات الرسمية في غازي عنتاب والمنظمات المهنية مثل غرفة الصناعة والغرفة التجارية، فإن ما يقرب من 246 ألف سوري ضمن نطاق الحماية المؤقتة تتراوح أعمارهم بين 15 و 64 عامًا، الذي يعتبر سن العمل والمشاركة في القوى العاملة، في جميع أنحاء محافظة غازي عنتاب. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الكثافة السكانية، فإن عدد السوريين الذين حصلوا على تصريح عمل في غازي عنتاب هو 9197، وهو ما يعادل 3.7% من السكان السوريين القادرين على العمل. وتجدر الإشارة إلى أن تصاريح العمل هذه تغطي 3000 شركة مسجلة لدى غرفة تجارة غازي عنتاب، و 100 مصنع مسجل لدى غرفة صناعة غازي عنتاب و 865 تاجرًا مسجلين لدى غرفة التجار والحرفيين في غازي عنتاب.<sup>9</sup>

تظهر البيانات التي تم الحصول عليها من السوريين الذين تمت مقابلتهم أن حوالي 13% من السوريين العاملين لديهم تصاريح قانونية. على الرغم من أن هذا المعدل يبدو "مرتفعًا" عند مقارنته بالبيانات المذكورة للتو والتي تم الحصول عليها من مؤسسات مختلفة، إلا أنه يكشف في الواقع أن السوريين يعملون في الغالب بدون ضمانات في سوق العمل في غازي عنتاب. لا يمكن متابعة معدل العمل المؤمن أو المضمون للسوريين إلا ضمن هذه النسبة البالغة 13%. من الممكن رصد النسبة التي ستعكس لنا حقيقة التأمين والضمان بالنسبة للقوى العاملة السورية من خلال وضع التأمين لدى سكان غازي عنتاب.

تم الحصول على البيانات من المقابلات الفردية مع مؤسسات مختلفة في أغسطس 2022. (ن. ل) <sup>9</sup>

### معلومات العائلات السورية حول تصاريح العمل

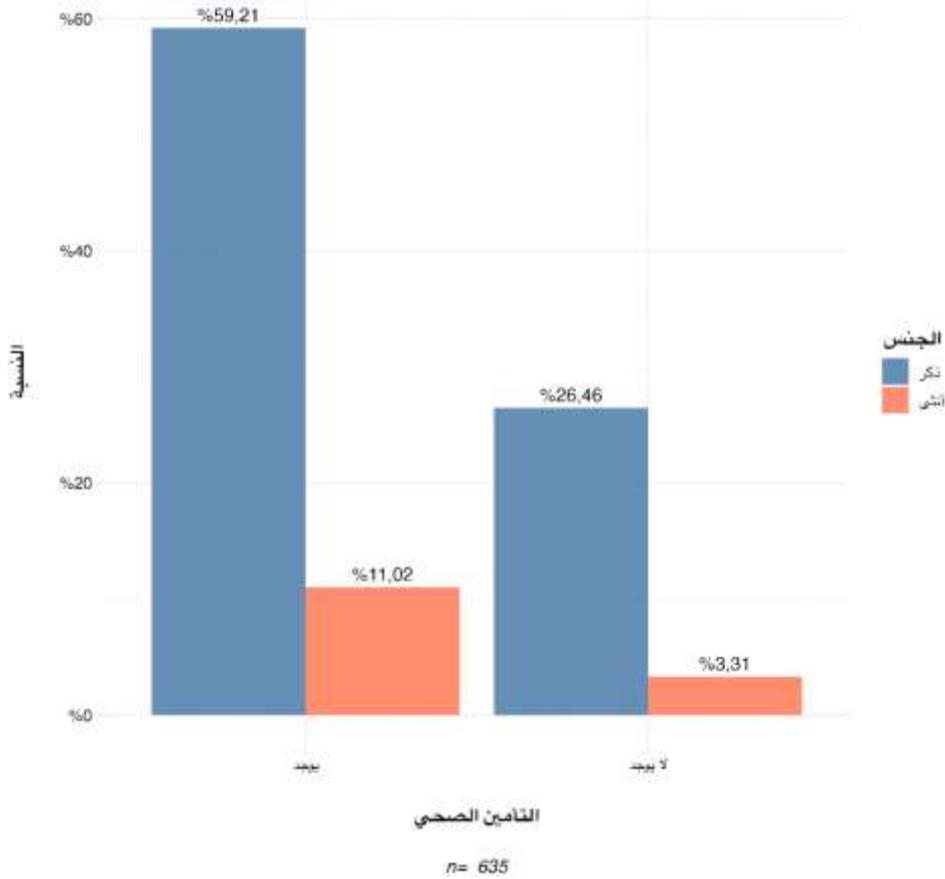


### الشكل رقم 17: وعي السوريين بتصاريح العمل

المعرفة بتصاريح العمل وحدها غير كافية لشرح العمل و سوق العمل غير الرسميتان. إضافة إلى غموض الوضع القانوني الذي يدفع اللاجئين و المهاجرين إلى العمل و ظروفه غير المسجلة و غير الرسمية، إلا أن هذه هي الخصائص العامة للعلاقات الاقتصادية القائمة. بعبارة أخرى، يمكن إضافة السوريين إلى الاقتصاد غير الرسمي القوي في غازي عنتاب كعنصر عمل غير رسمي بهامش ربح رأسمالي أعلى. لذلك، فإن المعرفة بتصاريح العمل وحدها لا تؤثر على المعدلات المرتفعة أو المنخفضة من الأعمال غير المؤمنة بالنسبة للاجئين. هذا انعكاس أكثر تعقيداً للعلاقات الاقتصادية و الاجتماعية.

على الرغم من هذه التفسيرات، تم جمع معلومات عن مستوى الوعي بتصاريح العمل من المقابلات. كما هو متوقع ، فإن تصاريح العمل التي لا تمتلك نسبة عالية من النساء السوريات المعرفة الجيدة بها، نسبة النساء و الرجال السوريين الذي يملكون الوعي تجاهها أقل من 10%. كما ذكرنا سابقاً ، على الرغم من أن الوعي بالحقوق التي توفرها الأوضاع القانونية بعيد كل البعد عن كونه سبباً توضيحياً لفهم العلاقات غير المتكافئة، إلا أنه مثال مهم آخر من حيث رؤية القيم الأبوية الأساسية التي يتشاركها السوريون مع سكان غازي عنتاب.

### وضع التأمين الصحي بالنسبة للعاملين من سكان غازي عنتاب



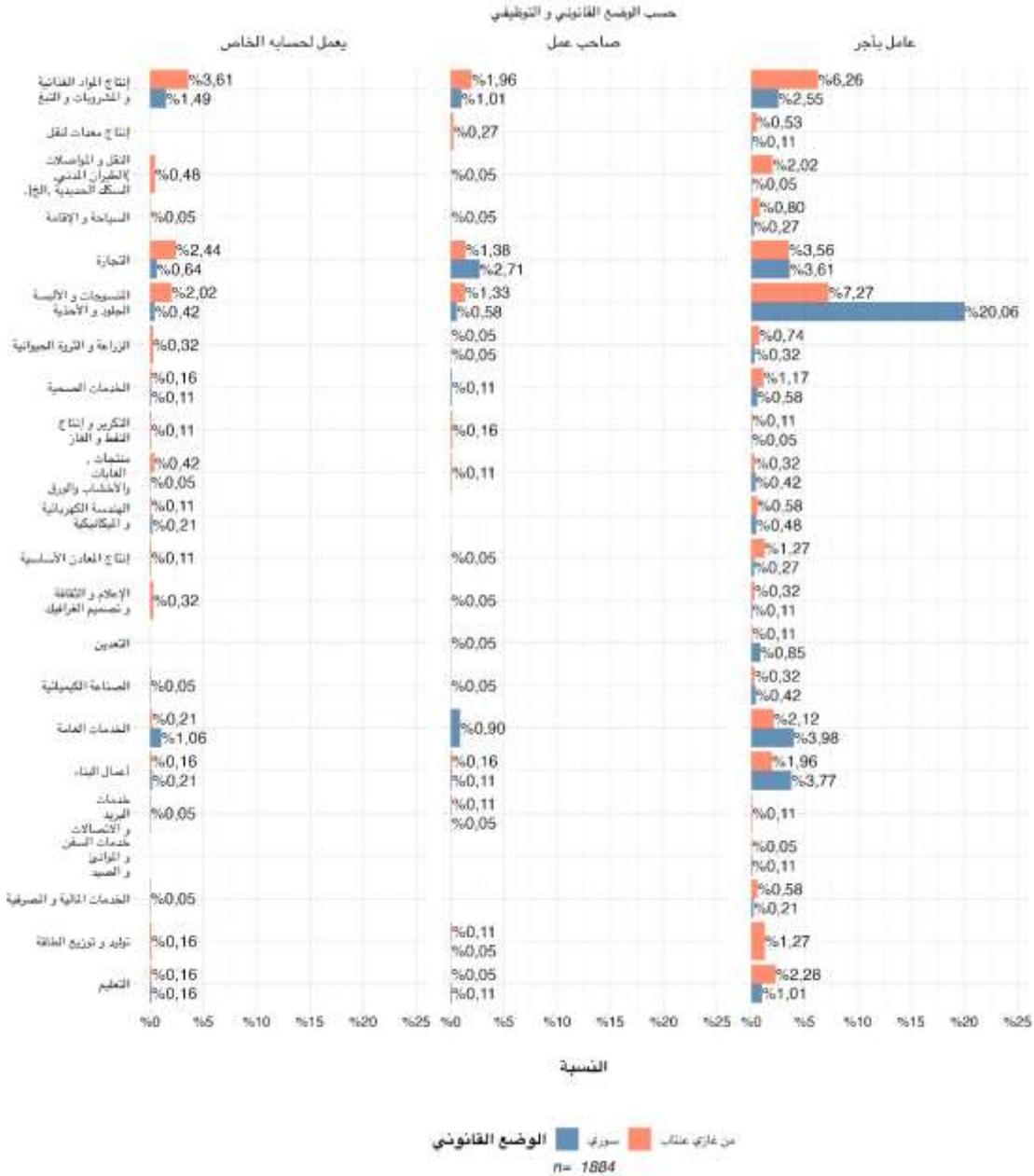
### الشكل رقم 18: معدلات التأمين لموظفي سكان غازي عنتاب

نرى أن 30% من سكان غازي عنتاب في عينة البحث الذين يعملون في وظيفة مدرة للدخل، يعملون دون تأمين ولا ضمان. بالطبع، من المهم أن نرى تأثير هذه النتائج على الخصائص العامة للقوى العاملة غير المهيكلة أو سوق العمل أولاً، دون مقارنتها بوضع السوريين. قد يبدو هذا الحجم من القوى العاملة غير الرسمية أعلى عند النظر إليه جنباً إلى جنب مع نتائج القوى العاملة السورية، لكنه يوضح لنا أيضاً ديناميكيات العمل غير الرسمي وغير المؤمن وسوق العمل.

في هذه المرحلة بالذات، يمكننا أن نستنتج أن هذا الحجم من سوق العمل غير الرسمي أو المحفوف بالمخاطر لسكان غازي عنتاب يعني نوعاً من اللجوء أو منطقة أو فرصة ليتم تضمينها في النظام لأولئك الذين يعانون من جميع الظروف السلبية بكونهم مهاجرين أو لاجئين، مثل السوريين.

قد يبدو أن أحد المعدلات الملحوظة في معدلات التأمين أو الضمان لسكان غازي عنتاب هو انخفاض معدلات التأمين لدى النساء، ولكن كما تم التأكيد عليه من قبل، فإن هذا ناتج عن معدلات مشاركة المرأة المنخفضة بالفعل في القوى العاملة. في الواقع، عندما يكون التفسير القائم على الجنس مطلوباً، يجب أن تؤخذ الحقيقة التالية في الاعتبار: كانت نسبة النساء العاملات في منازل غازي عنتاب حوالي 6%، مما يكشف أن ما يقرب من نصف النساء العاملات في غازي عنتاب يعملن بدون تأمين. لذلك، يمكن القول إن سكان غازي عنتاب والسوريين يظهرون أنماطاً متشابهة في ظروف العمل غير المستقرة، على الرغم من وجود معدلات مختلفة.

## توزع العاملين بأجر على قطاعات العمل

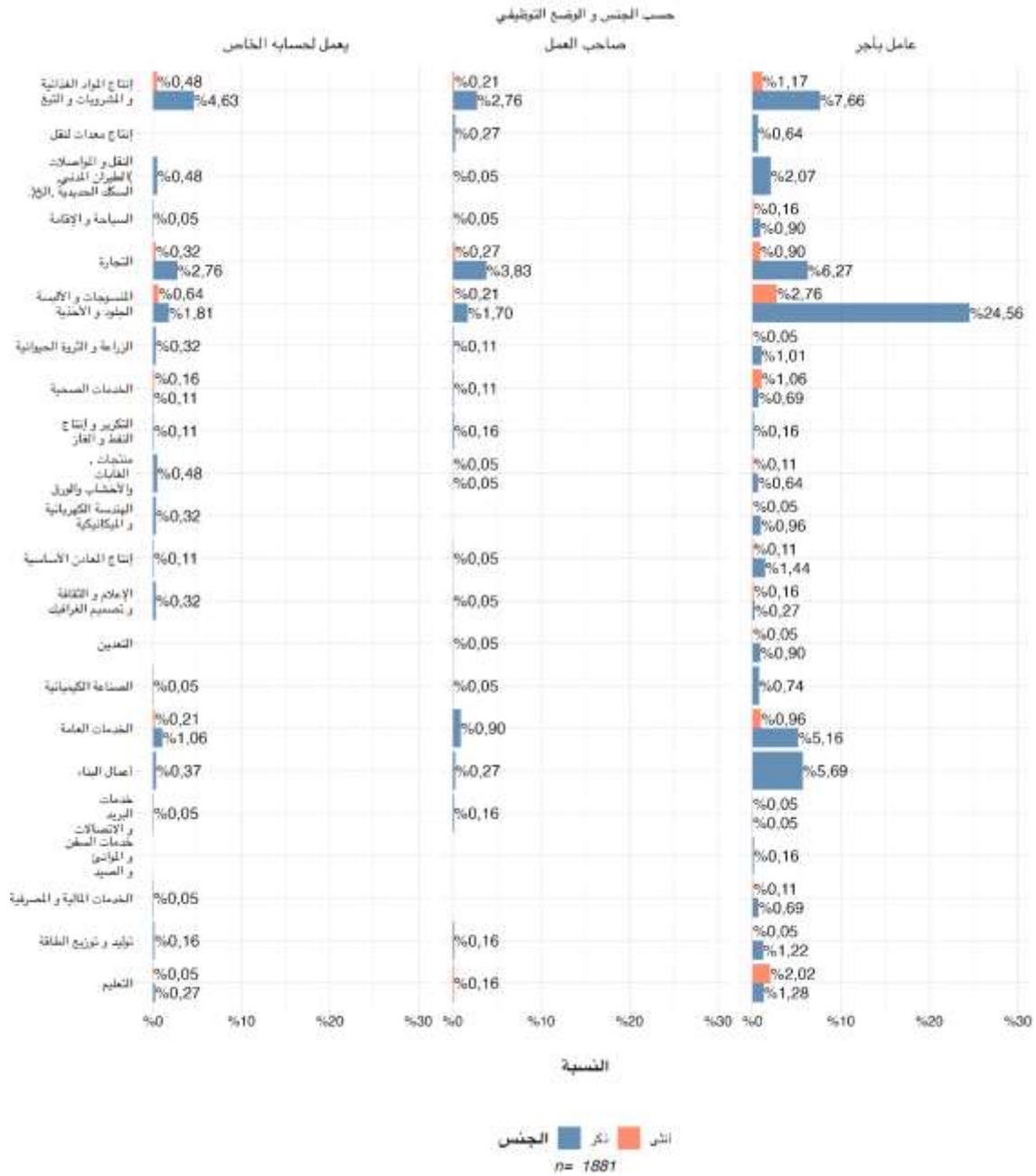


الشكل رقم 19: القطاعات التي يعمل بها السوريون و سكان غازي عنتاب

على الرغم من كل الظروف القاسية، ليس من الصعب التنبؤ بأن السوريين وسكان غازي عنتاب يتقابلون ويتفاعلون أكثر في العمل والحياة العملية من خلال العلاقات الاقتصادية اليومية. لأنه في دراسات 2018 و 2020 و 2021، تم الكشف عن وجود لقاءات وتفاعلات، على الرغم من التحديات المتغيرة والمختلفة. بسبب تشابه الخصائص الطبقية، من المتوقع أن يعمل السوريون وسكان غازي عنتاب، الذين يعيشون في أحياء متقاربة اقتصادياً، في قطاعات متشابهة. لكن بالنسبة للسوريين، نرى أولاً عدم القدرة على التواجد في بعض القطاعات، أو التركيز على بعضها، وذلك بسبب الوضع القانوني والتصاريح. ليس من المستغرب أن تكون نسب السوريون شبه معدومة في قطاعات مثل التعليم والطاقة والبنوك والمالية، حيث يتطلب العمل فيها تسجيلات كثيرة مثل التصاريح القانونية والضمانات القانونية. ولكن قبل كل هذا، فإن إحدى النتائج الأكثر لفتاً للانتباه هي أن المتواجدين في مجال البحث (بغض النظر عن وضعهم القانوني) هم إلى حد كبير من الفاعلين في سوق العمل المأجور. بطبيعة الحال، فإن السوريون

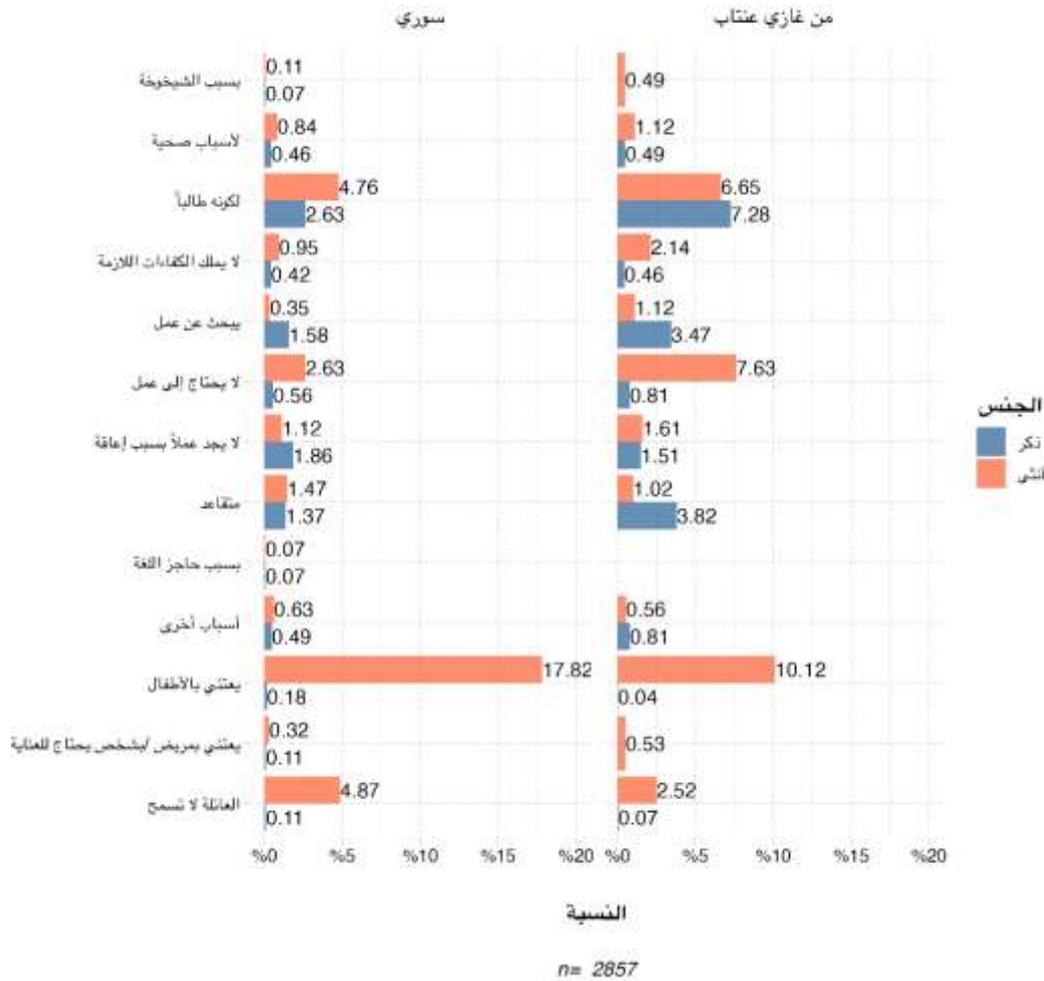
وسكان غازي عنتاب الذين يعملون لحسابهم الخاص أو أرباب عمل بنفس الطريقة لديهم قدر ضئيل من الوجود، ولكن في العينة، نجد أنفسنا أمام نسب أكبر من العاملين بأجر. بعبارة أوضح، يشكل السوريون وسكان غازي عنتاب الشرائح التي ليس لديها رأس مال وتعمل مقابل أجر إلى حد كبير. نتيجة لبعض المتطلبات الأساسية للوضع القانوني في توزيع العاملين بأجر، هناك قطاعات تم رصد كثافة فيها من السوريين أو سكان غازي عنتاب كرجال و نساء. ترتبط كثافة السوريين في قطاعات البناء والمنسوجات والجلود والأحذية بحقيقة أن السوريين نقلوا معارفهم وخبراتهم في بعض القطاعات المحددة إلى غازي عنتاب بعد عام 2011، فضلاً عن اختلافات الوضع القانوني مقارنة بسكان غازي عنتاب. على سبيل المثال ، لا يرجع التركيز في قطاع الأحذية والجلود فقط إلى حقيقة أن السوريين هم الفاعلون الرئيسيون للعمالة الرخيصة والعمل دون تأمين، بل يرجع أيضًا إلى أن السوريين، خاصة في حلب ومحيطها، قد جلبوا معارفهم الإنتاجية والخبرة التي كانت مكثفة قبل الحرب إلى غازي عنتاب معهم. ومن المثير للاهتمام أنه في هذه المجالات، يبدو من الممكن القول أن السوريين وسكان غازي عنتاب قد حققوا الانسجام من خلال علاقات الإنتاج والعمل والتصدير والتوزيع.

## توزع العاملين على قطاعات العمل



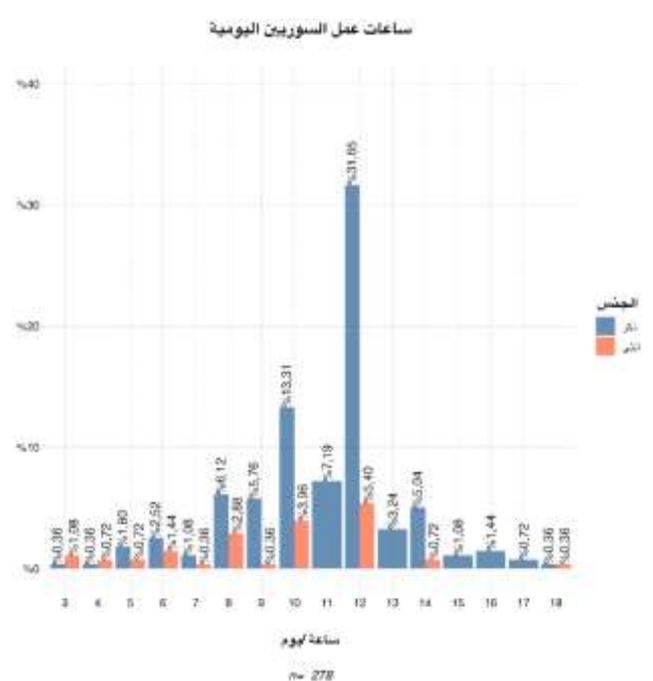
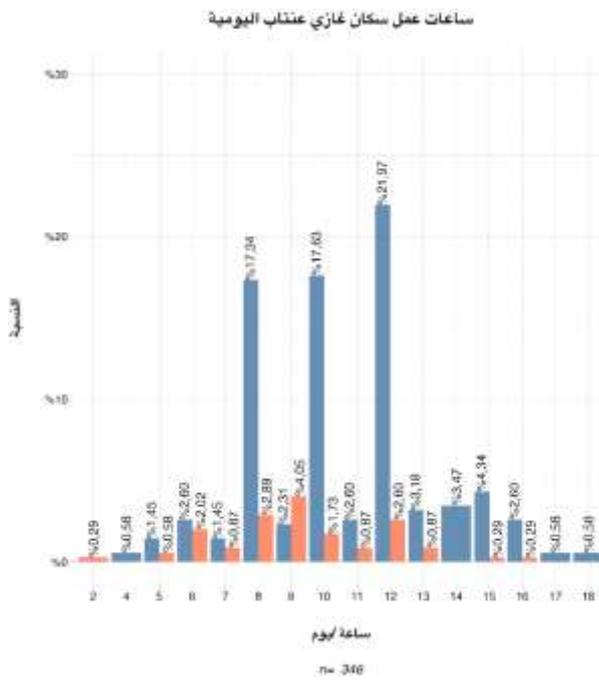
الشكل رقم 20: توزيع العاملين حسب الجنس وقطاعات العمل

## أسباب عدم العمل



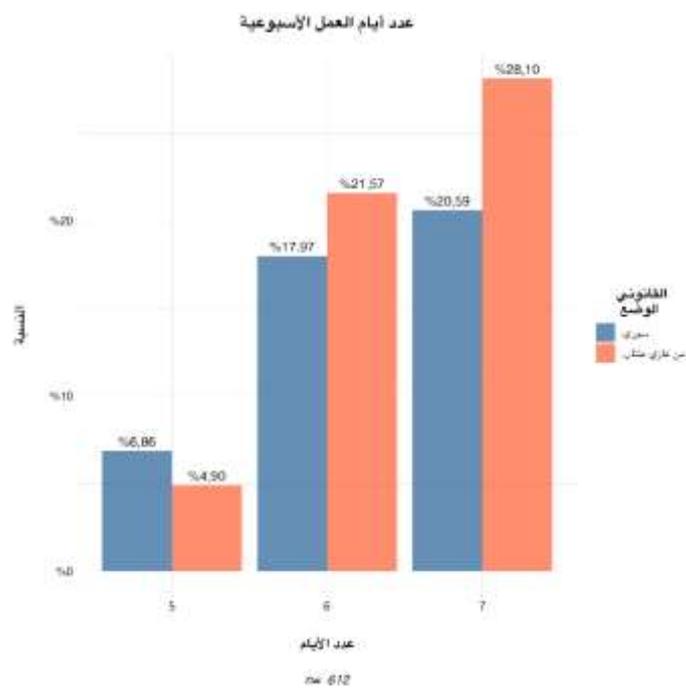
الشكل رقم 21: أسباب عدم العمل

كما تم الحصول على أسباب عدم عمل الأفراد السوريين و سكان غازي عنتاب من المقابلات الميدانية. النتائج بعيدة كل البعد عن كونها مدهشة. لأننا نرى أن كلا الشريحتين ذات الهياكل الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتشابهة تظهر أوجه تشابه في بعض الديناميكيات الأساسية. من بين أسباب عدم العمل، تبرز بشكل مباشر تحديد العلاقات الأبوية القائمة على الجنس والأدوار داخل الأسرة. بالنسبة للسوريين و سكان غازي عنتاب فإن السبب في استبعاد النساء من مجالات العمل، هو كون الأدوار داخل الأسرة و نظام القيم قد شكلت الأدوار الخاصة بالمرأة و التي تتمثل برعاية الأطفال، و حقيقة أن الأسرة ( يمكن قراءتها أيضاً كأقارب ذكور) لا تسمح بذلك، يمكن قراءتها ضمن الإطار ذاته. من ناحية أخرى، فإن خيار "لست بحاجة للعمل" الذي كان مرتفعاً بين النساء من سكان غازي عنتاب، ما هو إلا نتيجة لنظام القيم الأبوي التي يرسم دور معين للمرأة و توقعاتها. لأنه على الرغم من أن السمة الأساسية والأكثر وضوحاً لمجال البحث لكلا الشريحتين الاجتماعيتين هي الفقر، والذي يتم ملاحظته علناً على مستويات مختلفة، فإن تصور الحاجة إلى العمل هو خيار لا يمكن تشكيله إلا ضمن نظام القيم الأبوية القوي الحالي. كون المرء طالباً هو سبب رئيسي آخر لعدم العمل و هو أمر متوقع في هذه الديموغرافية. بالنسبة للسوريين، فإن الحصول على تصريح عمل أو عدم معرفة اللغة التركية بشكل كافٍ بعيد كل البعد عن كونه عاملاً حاسماً في عدم العمل. بمعنى آخر، وفقاً لأولئك الذين يرغبون في العمل، فإن هذين العاملين بعيدان عن أن يكونا حاسمين في العمل. إن عرض العمالة الرخيص و عديم التأمين، والذي يتماشى مع عالم العمل والعمل القائم على الإنتاج كثيف العمالة، يُظهر في الواقع تعدد أبعاد هذه الظاهرة.



الشكل رقم 23: ساعات العمل اليومية (سكان غازي عنتاب)

الشكل رقم 22: ساعات العمل اليومية (سوريين)



الشكل رقم 24: عدد أيام العمل في الأسبوع

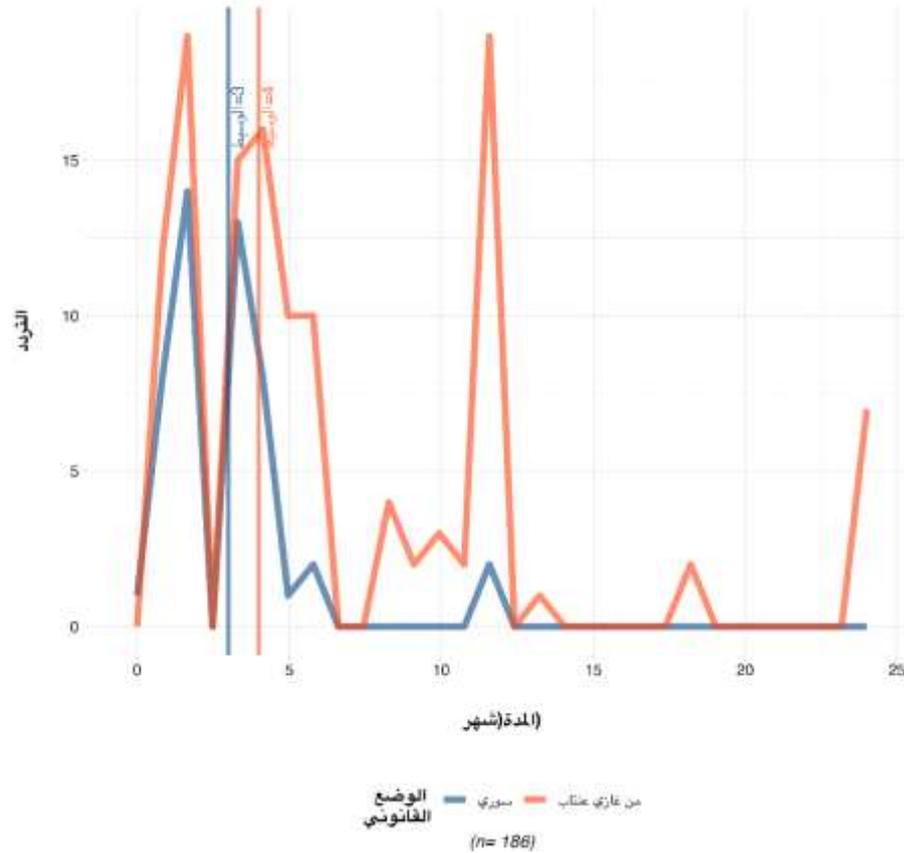
كما يتم التأكيد عليه كثيراً، فإن كثافة السوريين في غازي عنتاب هي في الأحياء التي تعيش فيها الشرائح الاجتماعية والاقتصادية الدنيا. لذلك، نرى أن السوريين وسكان غازي عنتاب يتفاعلون من خلال كونهم متشابهين أو متماثلين/ متنافسين، حسب الحالة،

من خلال سوق عمل بأجر، بتأمين أو بدونه. تكشف النتائج في ساعات العمل اليومية أو الأسبوعية عن نمط مثير للاهتمام من حيث رؤية أوجه التشابه أو الاختلافات بين كلا الشريحتين الاجتماعيتين.

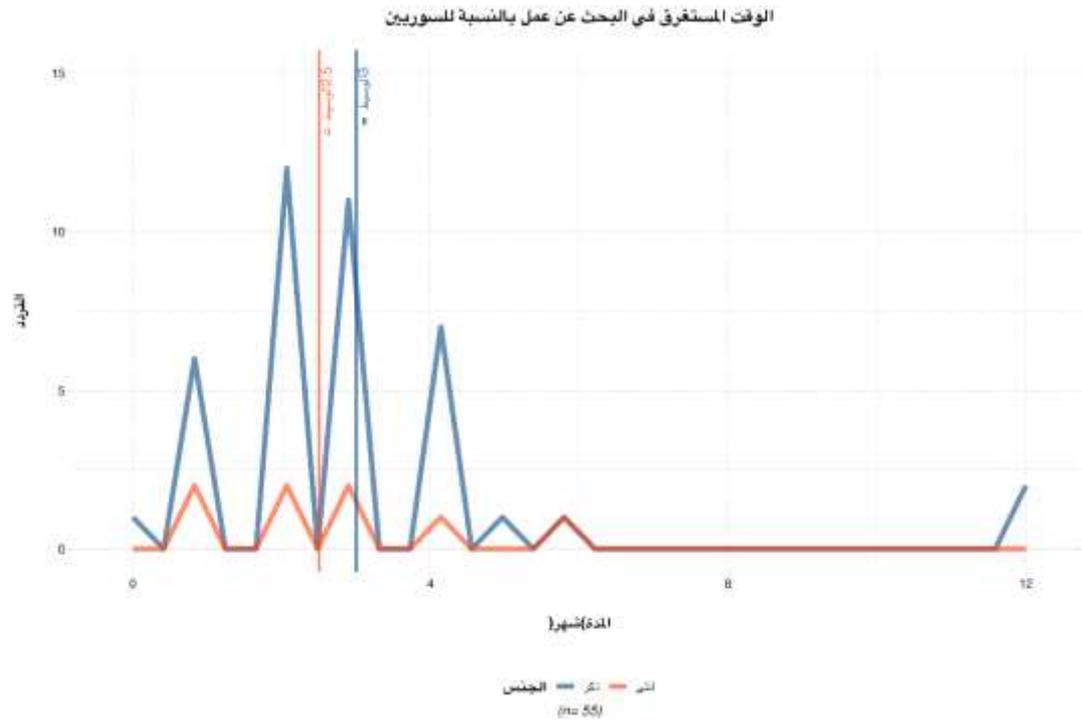
يمكن إظهار السبب الأكبر الذي يجعل سكان غازي عنتاب لديهم نسبة مئوية أعلى من أيام العمل في الأسبوع على أنها وضعهم القانوني. لأن تركيز السوريين في وظائف مؤقتة و بدون تأمين يؤدي إلى عدم استقرار عدد أيام العمل في الأسبوع. ستوفر قراءة هذه البيانات جنباً إلى جنب مع متوسط ساعات العمل اليومية للموظفين تقييماً أكثر جدوى. من المعروف أن كثافة الشرائح الاجتماعية في عينة البحث في الوظائف مدفوعة الأجر، والجانب الآخر المهم للظاهرة هو أن السوريين لديهم نمط عمل غير مستقر أكثر من سكان غازي عنتاب. لذلك، من المفهوم أن السوريين يقضون فترات أطول في العمل مقارنة بسكان غازي عنتاب. بالنظر إلى أن من يتقاضى الحد الأدنى للأجور يقضي ما متوسطه 8-12 ساعة في العمل، يتبين أن هذه المدة هي 22% لسكان غازي عنتاب و 32% للسوريين. علاوة على ذلك، يعمل 6% فقط من السوريين 8 ساعات يومياً، فيما تبلغ هذه النسبة 17% بين سكان غازي عنتاب. كما نرى أن نسبة العمل لأكثر من 12 ساعة ليست بنسبة هينة بين السوريين.

في حين أن الانتماء الطبقي الاجتماعي والاقتصادي لسكان غازي عنتاب والسوريين واضح في متوسط وقت العمل، فمن الممكن أيضاً رؤية كيف تخلق الأوضاع القانونية أو عدم الوضوح الحقوقي الناشئ عن اللجوء نمط عمل ضد اللاجئين في ظروف العمل. نرى كيف يمكن للحياة اليومية و التفاعلات في بيئات اجتماعية مماثلة أن تؤدي على نتائج غير متكافئة، جنباً إلى جنب مع العلاقات الاقتصادية التي تضاف إلى عدم الوضوح الحقوقي و القانوني.

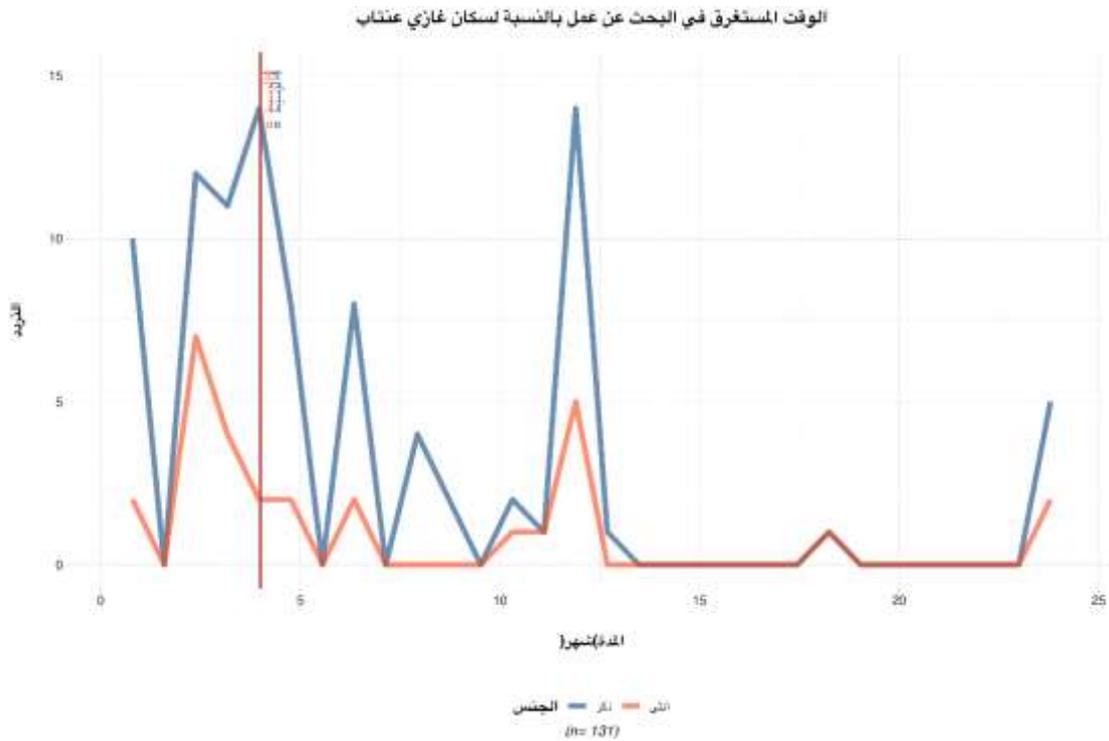
الوقت المستغرق في البحث عن عمل



الشكل رقم 25: مدة البحث عن عمل



الشكل رقم 26: مدة البحث عن عمل بالنسبة للسوريين



الشكل رقم 27: مدة البحث عن عمل بالنسبة لسكان غازي عنتاب

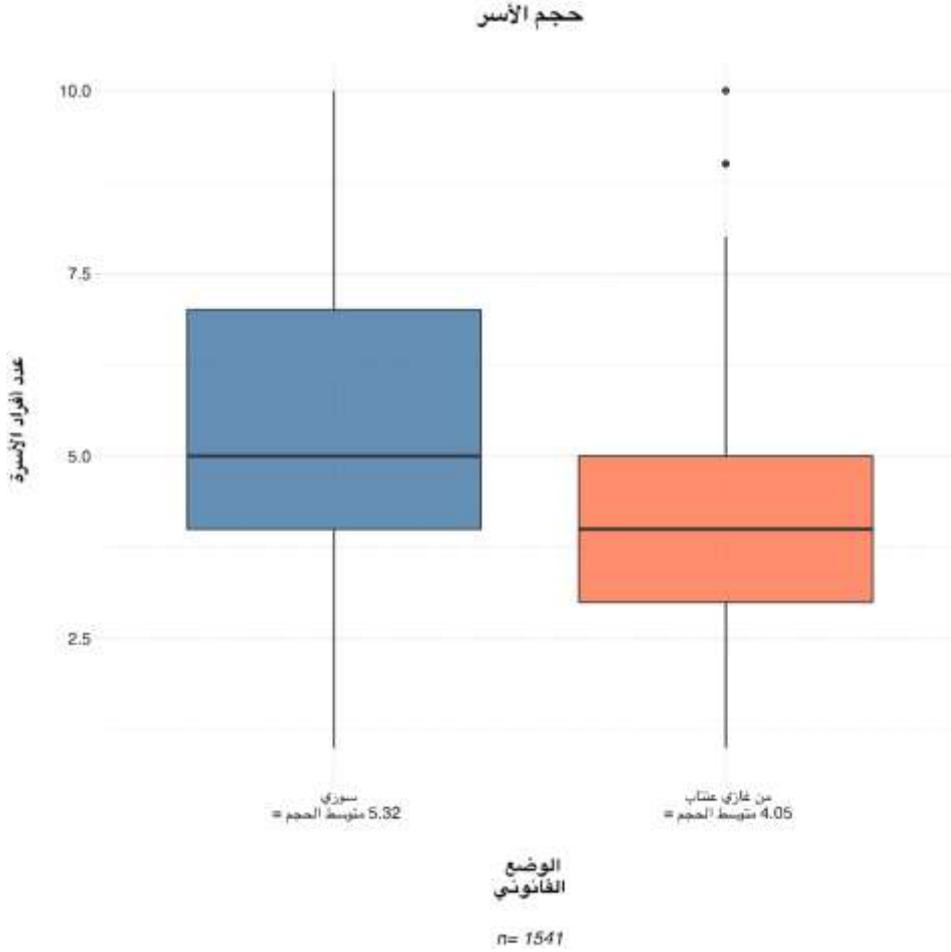
تعتبر البطالة أو تغيير الوظيفة إحدى الظواهر المهمة، كما هو متوقع، في الأحياء التي يشارك فيها السوريون وسكان غازي عنتاب إلى حد كبير في العلاقات الاقتصادية من خلال سوق العمل المأجور. من المعروف أنه كنتيجة تكتيكية لانعدام التأمين وعدم الاستقرار وزيادة الربح من العمالة، فإن الشرائح الفقيرة المعنية (بغض النظر عما إذا كانوا من السكان المحليين أو اللاجئين) تعاني من البطالة المزمنة أو عمليات البحث عن عمل جديدة مستمرة.

في البحث ، لوحظ أن السوريين وسكان غازي عنتاب يظهرون نتائج مماثلة في مدة البحث عن عمل. يُلاحظ أيضاً أن السوريين، الذين يعانون من انعدام التأمين بشكل مكثف وأكثر حدة، يبحثون عن وظيفة ويجدونها في وقت أقل، بينما يبحث سكان غازي عنتاب عن عمل لمدة شهر في المتوسط أطول من السوريين. وقد تم العثور على معدلات مماثلة في دراسات 2018 و 2020.

يُلاحظ مرة أخرى أن تفاعلات العمل من أكثر العمليات التي غالباً ما يتقابل فيها السوريون و سكان غازي عنتاب و يتم فيها الكشف عن أوجه التشابه و الاختلاف بينهما.

هنا، من المهم التأكيد على أنه على الرغم من أن قضايا اللغة والوضع القانوني لا تبرز كثيراً في مجال الأعمال والحياة العملية في النتائج التي تم الحصول عليها من الميدان باستخدام نماذج الاستبيان والأسئلة المغلقة، فإننا نرى أن هاتين المسألتين يتم ذكرهما باستمرار في اجتماعات مجموعات التركيز طويلة الأجل و الأقل حضوراً. ومع ذلك ، يمكننا القول أن هناك نمطاً يتقدم من خلال التعقيد في الأنشطة الأساسية للعلاقات الاقتصادية مثل العمل والحياة العملية بين سكان غازي عنتاب والسوريين، بغض النظر عن كيفية عملهم وطريقة عملهم.

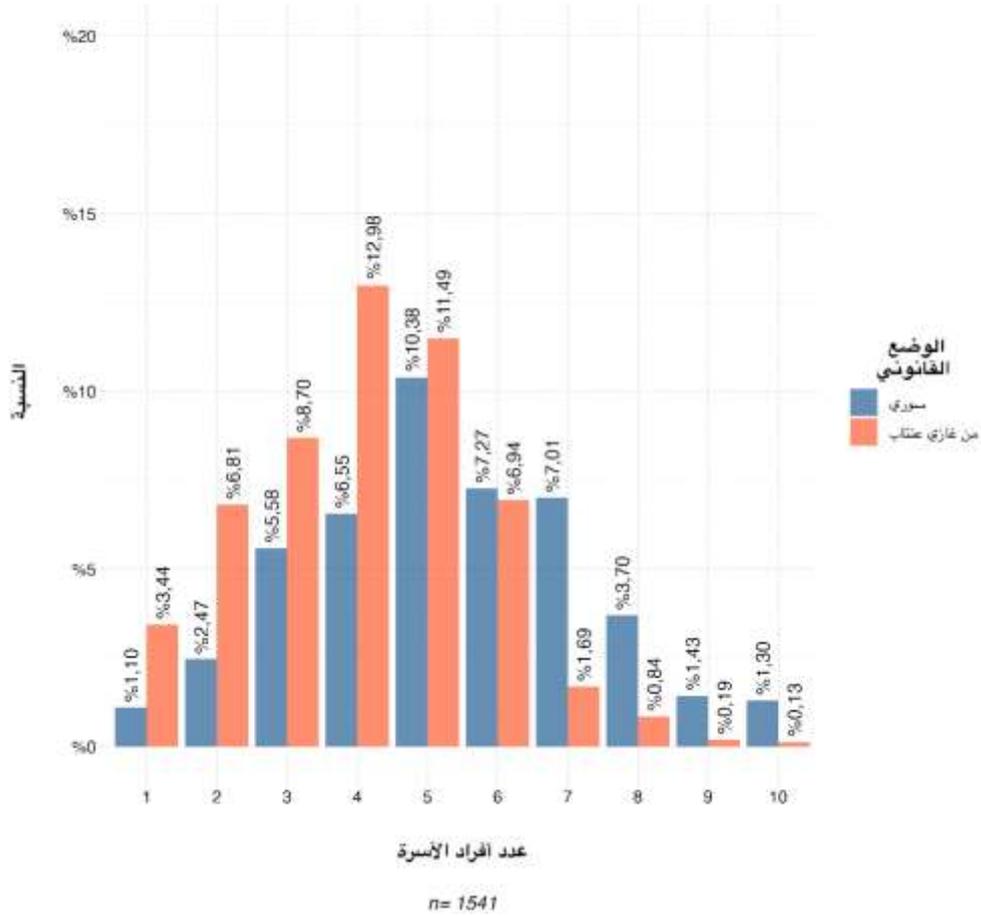
## نمط الأسرة و السكن



الشكل رقم 28: متوسط حجم الأسرة

بحسب النتائج التي تم الحصول عليها من منطقة البحث ، هناك فرق بين السوريين وسكان غازي عنتاب من حيث متوسط عدد الأشخاص الذين يعيشون في الأسرة. في حين أن متوسط حجم الأسر السورية التي تعيش في أحياء ذات مستويات اجتماعية واقتصادية مماثلة هو 5.42 ، فإن هذا الرقم هو 4.07 في أسر من غازي عنتاب. على الرغم من أن العدد الكبير من الأفراد الذين يعيشون في أسر سورية يعتبر بلا شك استراتيجية للتكيف مع الظروف الصعبة للهجرة واللجوء ، يمكن القول أن حقيقة أن السوريين لديهم نمط ديموغرافي أصغر سناً وأكثر ازدحاماً له تأثير. في بحث عام 2018 ، وجد أن حجم الأسرة هو 6.6 شخص. بعد ذلك ، في بحث عام 2020 ، وجد أن متوسط حجم الأسرة للسوريين كان 5.9 ، ومتوسط حجم الأسرة لسكان غازي عنتاب كان 4.4 في نفس الدراسة. وفي بحث عام 2021 ، كان متوسط حجم الأسر السورية في غازي عنتاب 5.8 ، في حين كان هذا الرقم 4.2 لسكان غازي عنتاب.

## حجم الأسر



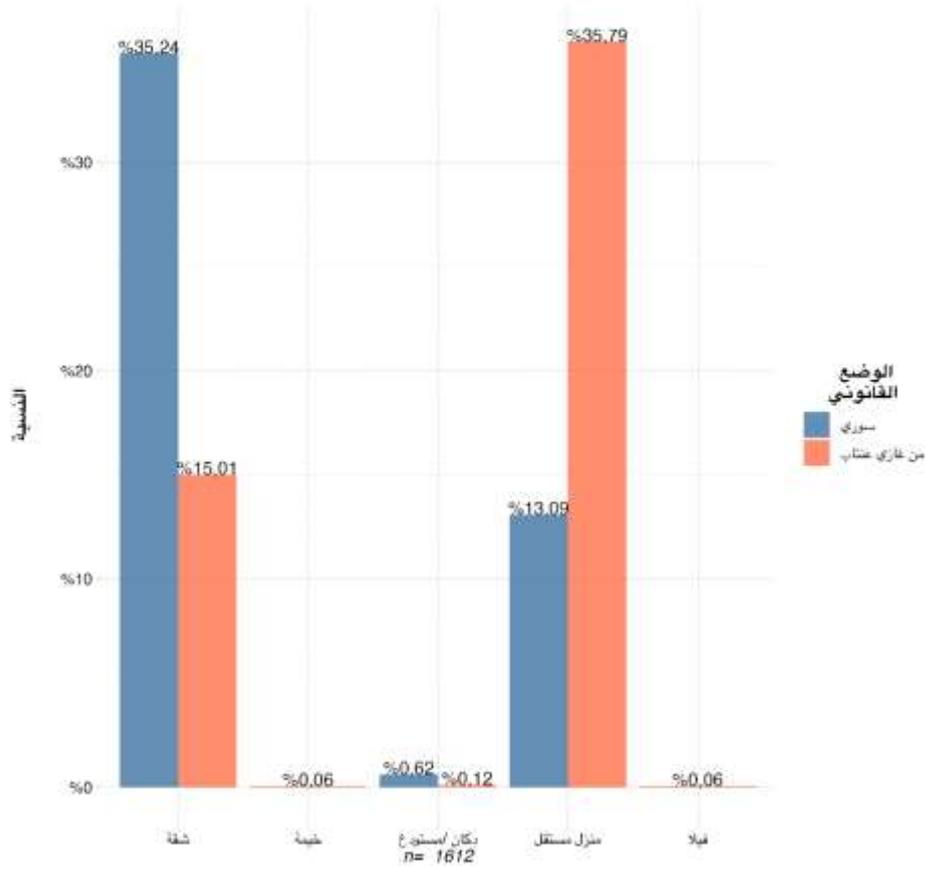
الشكل رقم 29: التوزيع النسبي لحجم الأسرة

من ناحية أخرى ، فإن قراءة متوسط حجم الأسرة المعيشية للسوريين في غازي عنتاب مع بيانات أخرى سيكشف عن صورة أكثر وضوحاً. في بحث عام 2021، كان حجم الأسرة السورية في غازي عنتاب 5.8، في حين بلغ متوسط حجم الأسرة لسكان غازي عنتاب 4.2. يمكن أن تعطينا النتائج في مدينتي كيليس وشانلي أورفا في منطقة العينة لأبحاث 2021 فكرة عن الجغرافيا البشرية أو الحوض الثقافي الذي يوجد فيه غالبية السوريين في تركيا. وبالمثل ، في حين أن حجم الأسرة السورية في كلس هو 5.7 ، فإن متوسط عدد سكان كلس هو 4. في حين أن متوسط حجم الأسرة السورية في شانلي أورفا هو 6 ، فإن حجم الأسرة لسكان شانلي أورفا هو 5.5. علاوة على ذلك، وفقاً لبحث هيكل الأسرة التركية، فإن حجم الأسرة في غازي عنتاب أعلى من المتوسط في تركيا. بينما يبلغ متوسط حجم الأسرة في تركيا 3.1، هذا الرقم هو 3.97 في محافظة غازي عنتاب وفقاً لمؤسسة الإحصاء التركية.<sup>10</sup>

لذلك ، يمكن القول إنه على الرغم من أن السوريين يبدون مزدحمين في المتوسط من حيث خصائص الأسرة، إلا أنهم دخلوا في اتجاه التغيير أو التحول أو التقارب، والذي يمكن تقييمه اعتماداً على تجربة ظروف الحياة الاجتماعية المماثلة. من الواضح أن تكوين الأسرة يتشكل من خلال العديد من العوامل مثل ترك الأسرة والانتقال إلى منزل آخر والعمل والدراسة والعيش في أحياء أخرى والزواج.

<sup>10</sup> <https://data.tuik.gov.tr/Bulten/Index?p=Istatistiklerle-Aile-2021-45632> Erişim: 28.08.2022

### نوع السكن

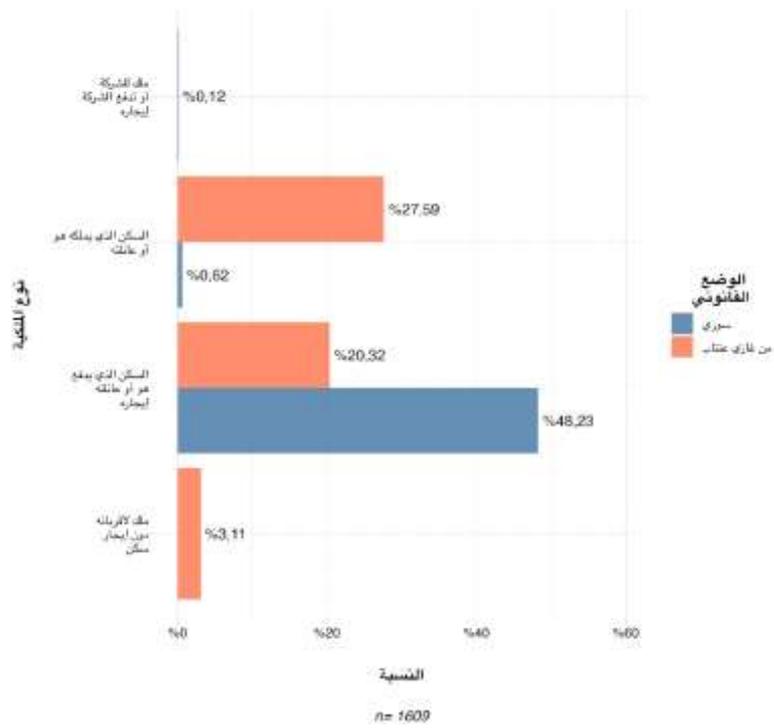


الشكل رقم 30: نوع السكن

وبحسب البيانات التي تم الحصول عليها من مقابلات الأسر الميدانية، وكما هو متوقع، فإن غالبية السوريين يعيشون في منازل مستأجرة. يُرى أن سكان غازي عنتاب أكثر استفادة نسبياً من حيث السكن والإسكان بفضل كلٍ من حق التملك التي يوفرها وضعهم القانوني والجذور الأسرية و علاقات التضامن القائمة منذ زمن.

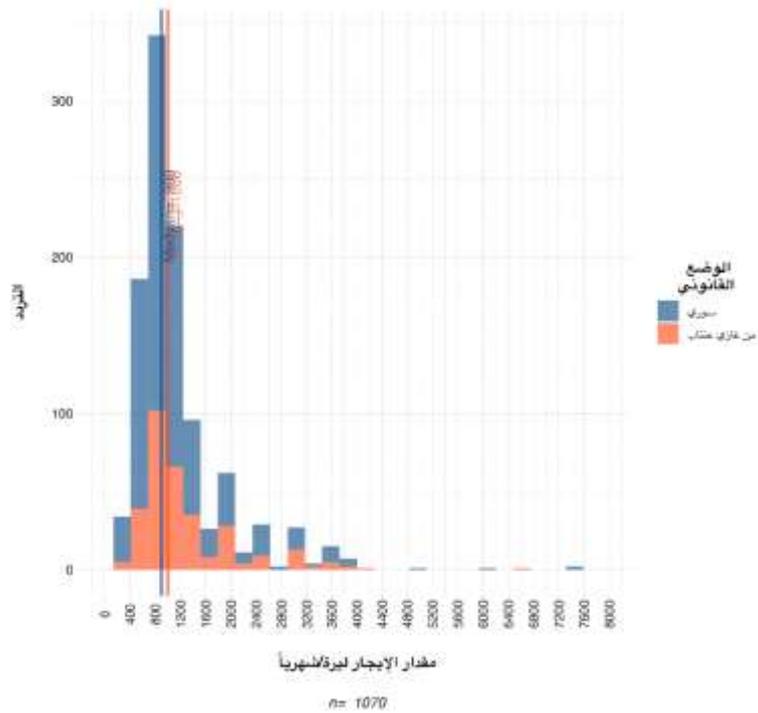
ما يجب التأكيد عليه هنا هو موضوع نوع السكن، وهو أيضاً تعريف اصطلاحي جاد في العلوم الاجتماعية. في ضوء الخبرة المكتسبة من البحث السابق، تجدر الإشارة إلى أن الإجابات التي تم الحصول عليها من هذا السؤال تم تناولها بحذر. لأن تعريف المنزل معقد نوعاً ما، مثل شقة أو منزل مستقل أو كواخ لذا لم يتم الدخول في تفاصيله كثيراً بسبب مدة و موثوقية المقابلات في الميدان. و تجدر الإشارة إلى أن نوع السكن الذي يطلق عليه السوريون اسم شقة أو بناية هي تلك الأنواع التي نرّمز لها بمنزل مستقل والتي تكون عبارة عن أبنية عشوائية تم بناؤها بطريقة غير مخطط لها، فشكّل اختلاف التعاريف هذه نوعاً من الارتباك. من ناحية أخرى، تشير معرفتنا وملاحظاتنا حول المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأحياء التي يعيش فيها سكان غازي عنتاب والسوريون معاً إلى أنه يجب علينا أن نبتعد عن هذه التعريفات.

### وضع استئجار/ملكية المنزل



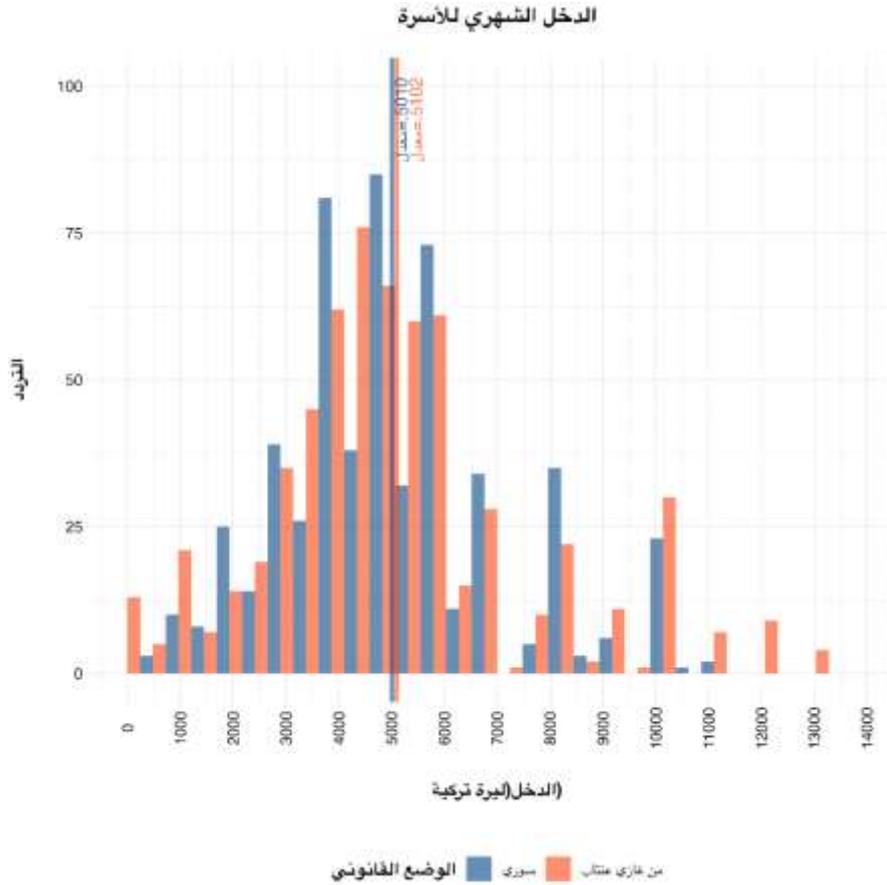
الشكل رقم 31: حالة كون الساكن مالك أو مستأجر

### مقدار الإيجار



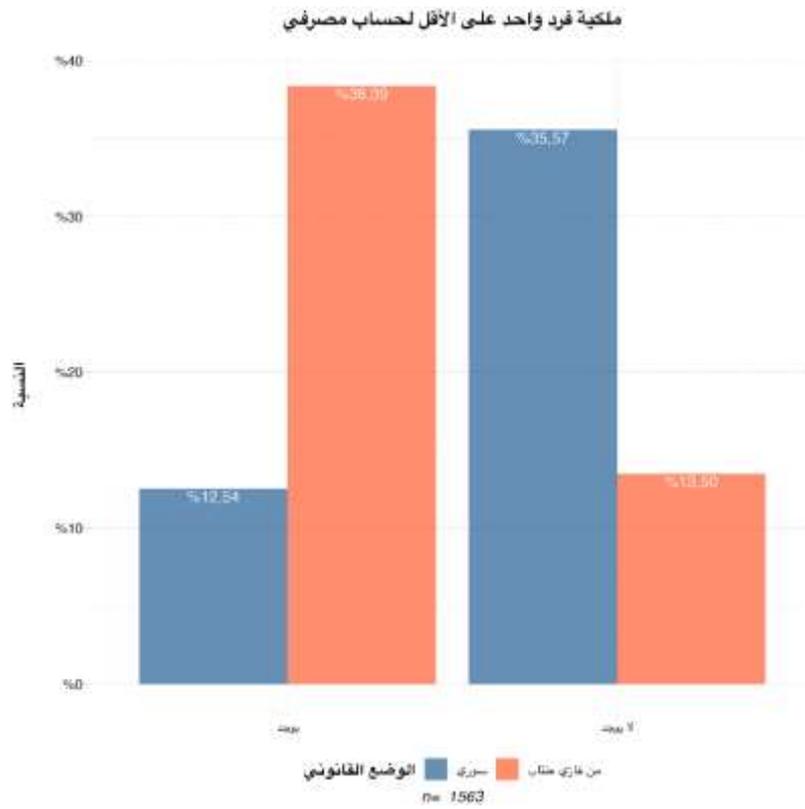
الشكل رقم 32: مقدار الإيجار المدفوع (بالليرة التركية)

المدفوعات الشهرية للمستأجرين لا تتبع مسارًا ثابتًا، خاصة بسبب الظروف الاقتصادية المتغيرة بسرعة. ومع ذلك، فإن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأحياء وحقيقة أن غالبية العاملين في الأسرة لديهم وظيفة مدفوعة الأجر ودخل يسمح لنا باشتقاق نسبة يمكن التنبؤ بها بين معدلات الدخل الدنيا والإيجارات المدفوعة. وتجدر الإشارة إلى أن الإيجارات في الأحياء التي يعيش فيها سكان غازي عنتاب والسوريون بشكل مكثف تمثل بنية موازية لمداخل الشرائح الاجتماعية السابق ذكرها. على سبيل المثال، في أغسطس 2022، بينما تستمر اللقاءات الميدانية، نرى أن الإيجارات لا تزال بين 1000 ليرة تركية و 2500 ليرة تركية. لكن يمكننا القول أن هذه الأسعار نسبية.

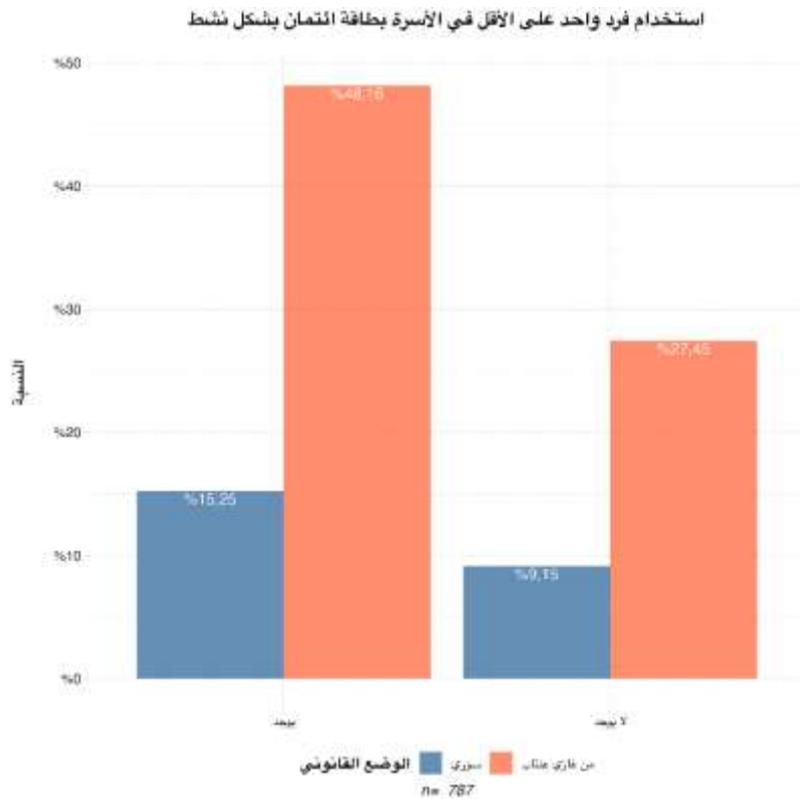


الشكل رقم 33: متوسط دخل المنزل

وجد أن متوسط دخل الأسر التي تمت مقابلتها قريب جدًا من بعضها البعض لكلا مجموعتي العينة. المؤشر الأول لأوجه الشبه بين سكان غازي عنتاب والسوريين هو المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأحياء التي يعيشون فيها معًا. ومع ذلك، فإن أحد العوامل الرئيسية المميزة بين السوريين وسكان غازي عنتاب هو الزيادة في عدد الأفراد الذين يعيشون في الأسرة، وبشكل غير مباشر، وإن لم يكن العامل الأساسي، نسبة الأطفال والشباب في الأسرة. لدرجة أنه لا يوجد ارتباط كبير بين حجم الأسرة ودخل الأسرة بالنسبة للسوريين كما هو الحال بالنسبة لسكان غازي عنتاب (الشكل 34).

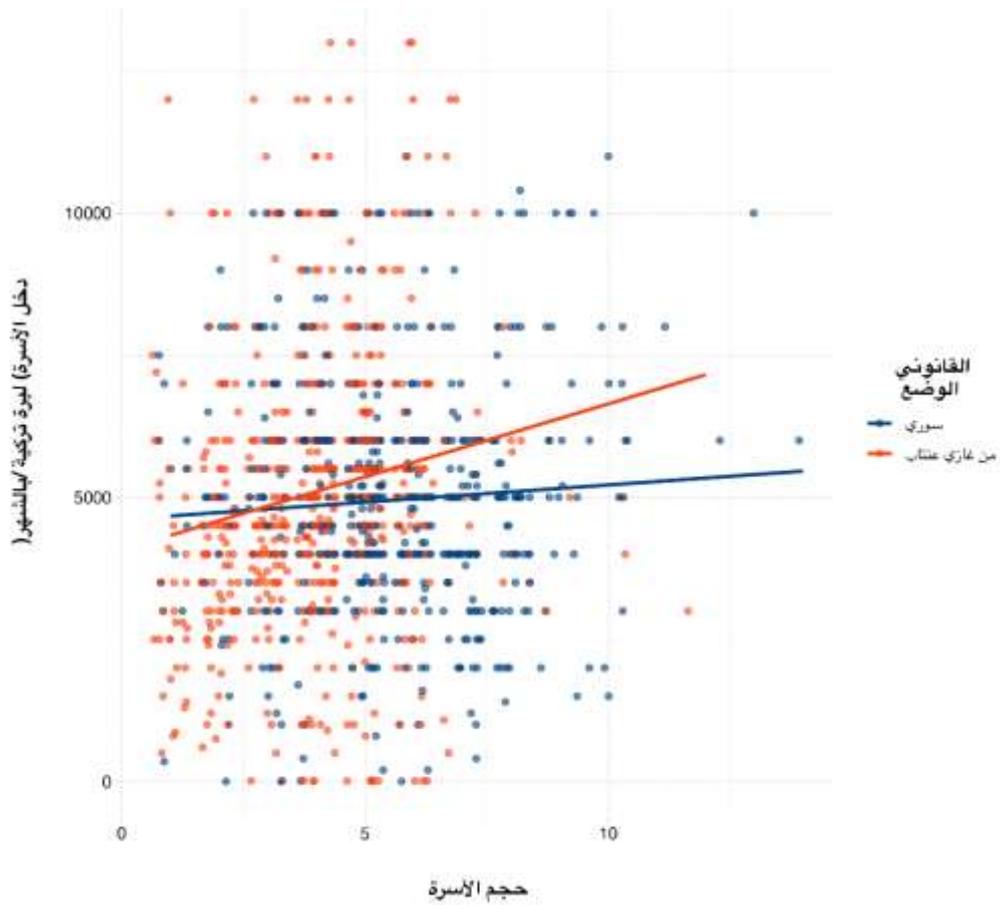


### الشكل رقم 34: ملكية أفراد الأسرة لحساب مصرفي



### الشكل رقم 35: ملكية أفراد الأسرة لبطاقة ائتمانية

### العلاقة بين حجم الأسرة و دخلها

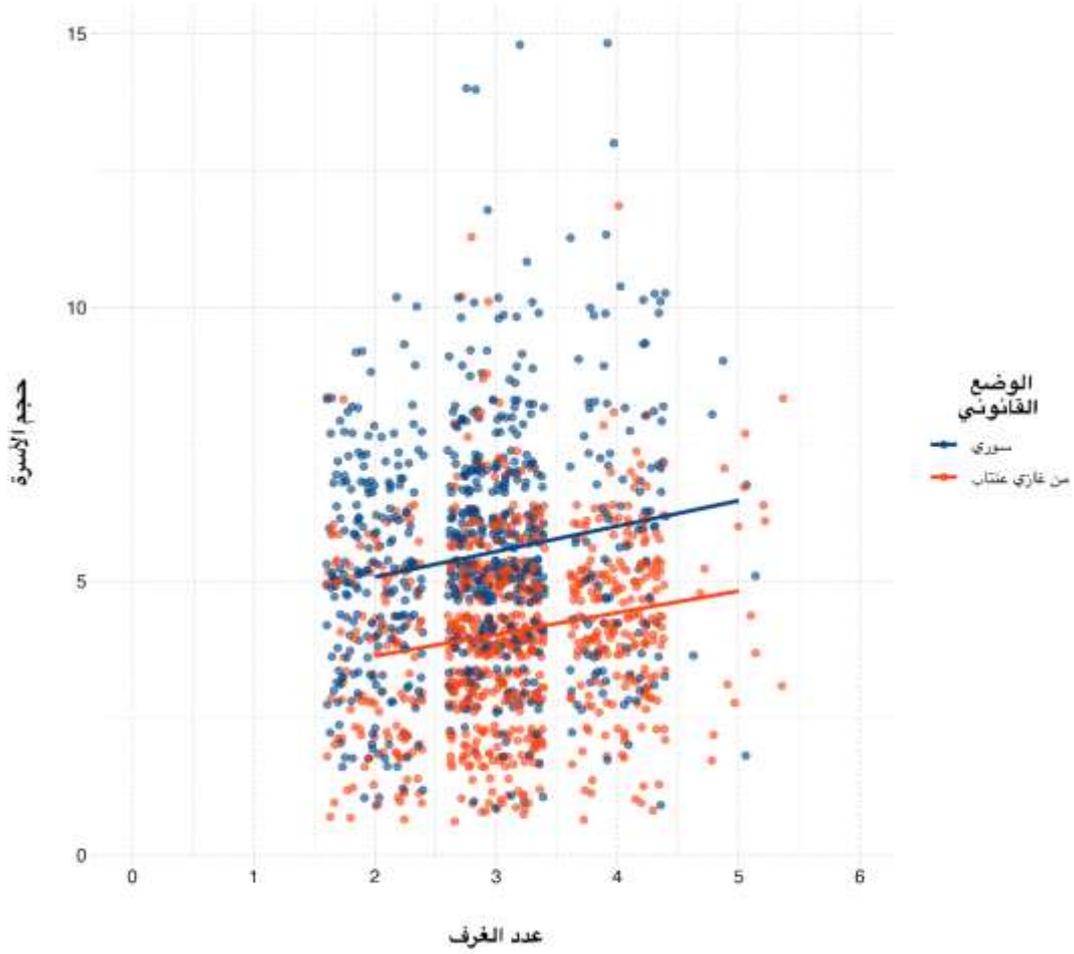


الشكل رقم 36: العلاقة بين حجم الأسرة و الدخل الشهري

وبالمثل، عندما نقسم دخل الأسرة على عدد الأفراد في الأسرة، ينتج أن دخل كل فرد من أفراد الأسرة هو 1274 ليرة تركية لسكان غازي عنتاب، في حين أن هذا الرقم هو 877 ليرة تركية للسوريين. على الرغم من حقيقة أن الأسر السورية مزدحمة نسبياً وأن السوريين الذين لديهم وظائف يعملون لساعات أطول، فإن متوسط دخلهم الشهري لا يزال أقل من متوسط دخل الأسر في غازي عنتاب، مما يقلل من الدخل لكل فرد من أفراد الأسرة. يمكن تفسير ذلك من خلال التركيبة السكانية الشابة للأسر السورية.

وبشكل مماثل، يمكن تتبع الوضع الرسمي أو غير الرسمي للحياة الاقتصادية اليومية والعلاقات التجارية والعمل من خلال ملكية حساب مصرفي و بطاقات ائتمان. ومن المتوقع أيضاً أن يكون هناك فرق كبير بين سكان غازي عنتاب والسوريين في موضوع الحساب المصرفي و ملكية بطاقات الائتمان. ومع ذلك، من 2018 إلى 2022، نرى أن السوريين يشاركون بشكل متزايد في العمليات الاقتصادية الرسمية مثل البنوك أو بطاقات الائتمان. وكما تم التأكيد عليه من قبل، نرى أنه من خلال العلاقات الاقتصادية، يتكيف السوريون مع كل من شعب غازي عنتاب والنظام الرسمي بشكل أسرع وأكثر كثافة من العديد من المجالات الأخرى. لأنه بينما كانت ملكية بطاقات الائتمان عند مستوى 5% في بحث 2018، نرى أنها تجاوزت 10% في هذا البحث. تظهر هذه النتيجة أيضاً استحالة وجود حياة اقتصادية غير رسمية تماماً، على الرغم من تركيز السوريين في القطاعات غير الرسمية، فهم بحاجة أيضاً إلى علاقات مع القطاعات الرسمية.

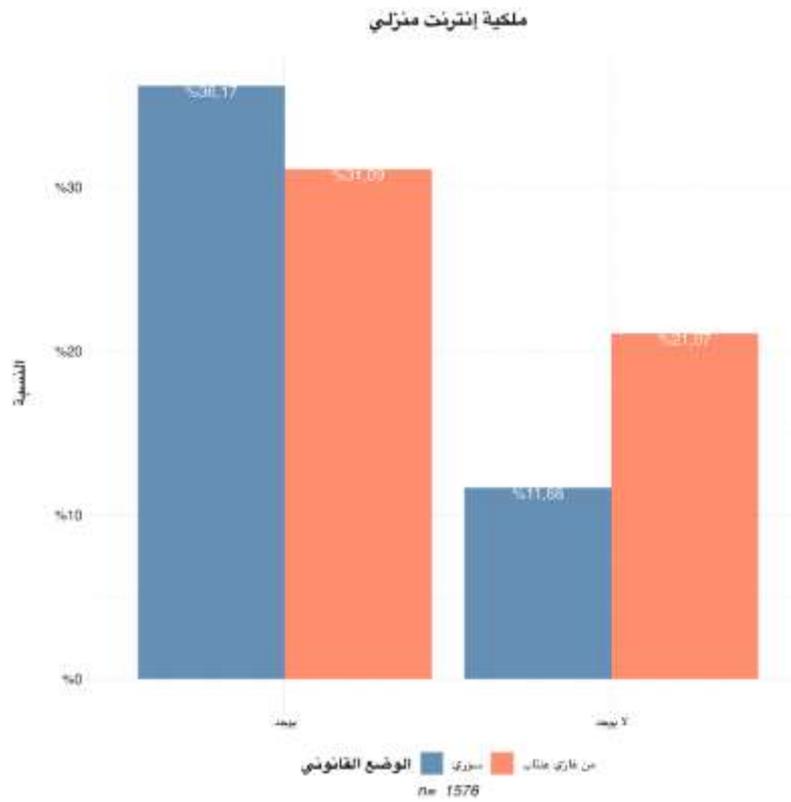
### العلاقة بين حجم الأسرة و عدد الغرف المنزل



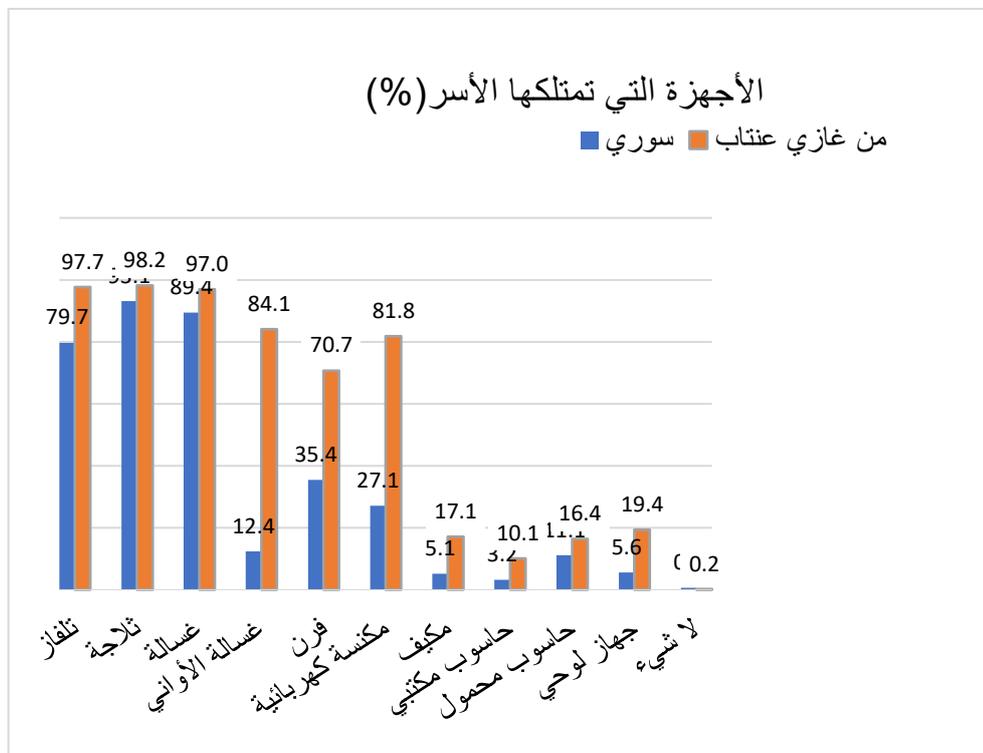
n= 1509

الشكل رقم 37: العلاقة بين الفرد في الأسرة و عدد غرف المنزل

يُلاحظ أن هناك علاقة إيجابية بين عدد الغرف في المنزل حيث تعيش الأسرة وعدد الأفراد في المنزل، على الرغم من أنها ليست قوية جدًا. ومع ذلك، كما يتضح من الشكل 37، نرى أن معظم المنازل بها غرفتان إلى أربع غرف (لا تشمل المطبخ والحمام ودورة المياه). يمكننا أن نتوقع أن السوريين مروا بتجارب إسكان مماثلة مع سكان غازي عنتاب مع تقدم الوقت وأن العملية ستستمر بهذه الطريقة.

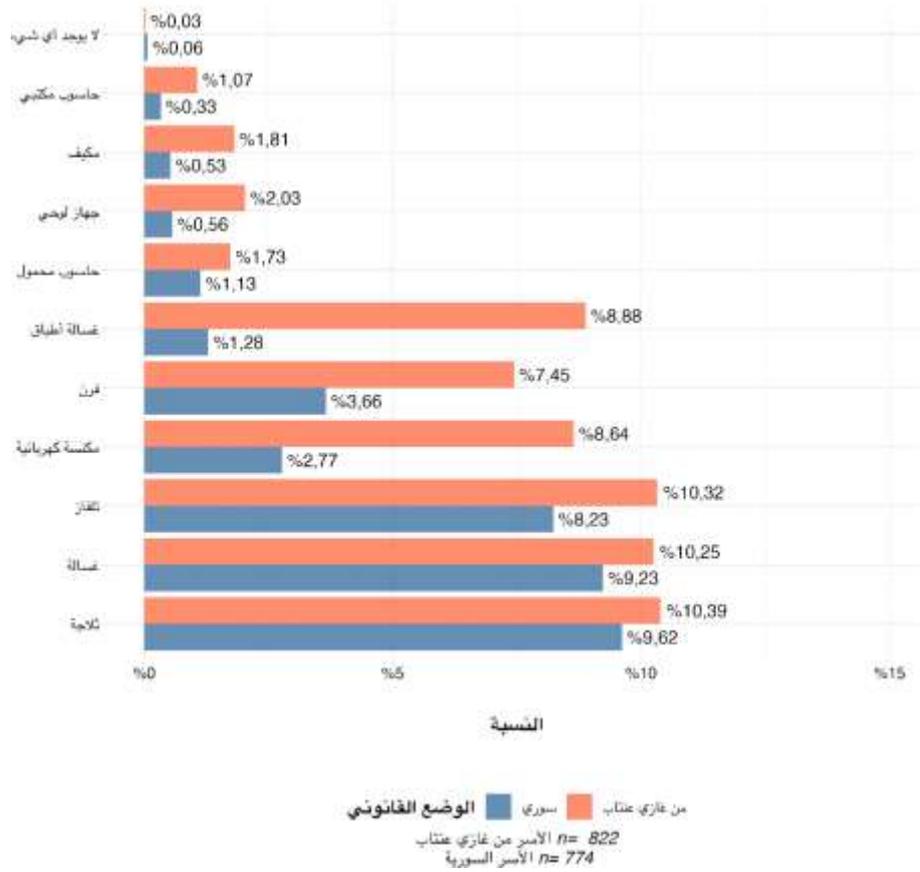


الشكل رقم 38: وجود إنترنت أرضي / سلكي في المنزل



الشكل رقم 39: الأجهزة الموجودة في المنزل

### التوزيع النسبي للأجهزة الصالحة للعمل في المنزل

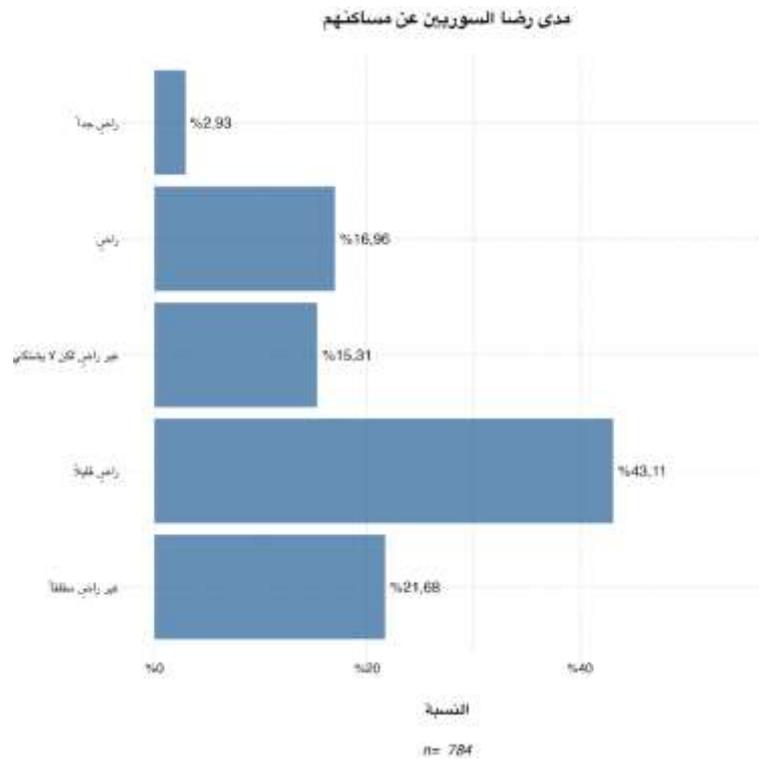


### الشكل رقم 40: التوزيع النسبي للأجهزة التي تمتلكها الأسرة

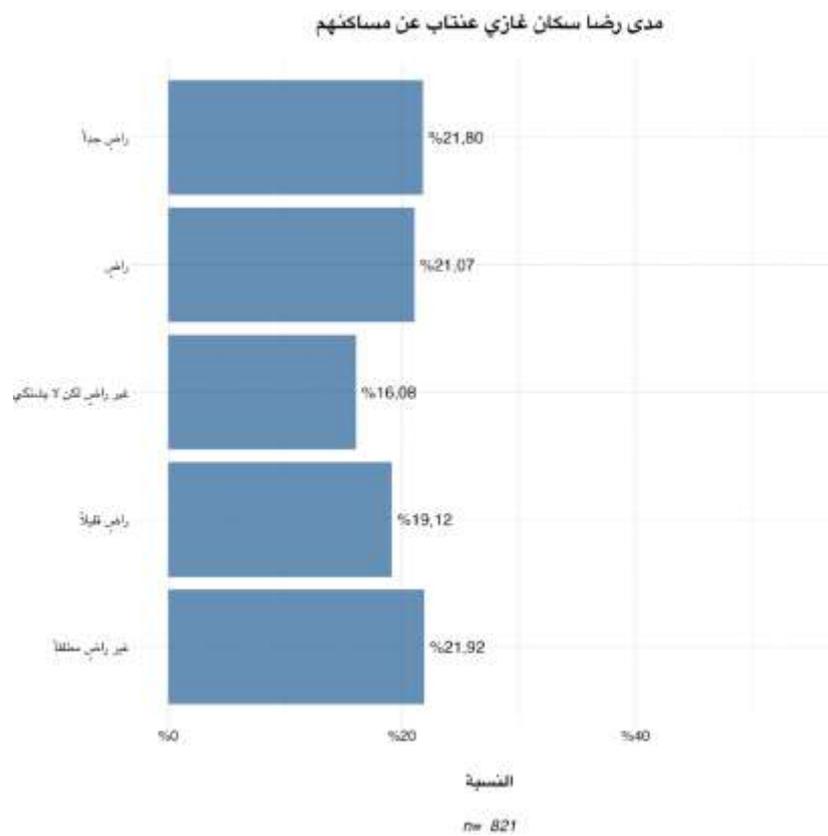
في الأحياء التي تم إجراء البحث فيها، تم طرح أسئلة حول الظروف المادية للأسر وكذلك الأجهزة والمعدات التقنية البسيطة في المنزل. نرى أن معدل وجود خط للإنترنت في المنازل أعلى في الأسر السورية منه في سكان غازي عنتاب. ووفقاً للبيانات التي تم الحصول عليها من حوالي 1600 أسرة، نرى أن هناك اختلافات واضحة بين أسر غازي عنتاب والسوريين من حيث عدد ونسبة الأجهزة في الأسرة، باستثناء الاتصال بالإنترنت. نتيجة أخرى مثيرة للاهتمام هي أنه في حين أن هناك نسبة عالية من سكان غازي عنتاب، تمتلك الأجهزة مثل الثلاجات وأجهزة التلفاز وحتى الغسالات، والتي يمكن اعتبارها الآن أساسية، هناك أيضاً ارتفاع بارز في النسب في الأسر في غازي عنتاب في امتلاك أجهزة مثل غسالات الصحون والأفران والمكانس الكهربائية التي ستمكننا من فهم أفضل للدخل والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية.

من ناحية أخرى، على الرغم من أن ملكية واستخدام الأجهزة في المنزل لا يوفر دائماً بيانات كافية ومرضية حول الفهم الكامل لعمل المرأة المنزلي والتقسيم غير المتكافئ للعمل الذي يتم إدراجه وحتى إعادة إنتاجه من خلال الجنس، لكن مع تقييم عام للغاية، فإنه من المؤكد أن نقص المعدات يزيد من عبء الأعمال المنزلية التقليدية على المرأة السورية.

يبدو من الممكن المجادلة بأن عدم التوازن وقلة ملكية أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة اللوحية أو أجهزة الكمبيوتر المحمولة يحتوي على أدلة حول مسار ونتائج التعليم عن بعد أثناء الوباء التي عانى منها السوريون أيضاً.



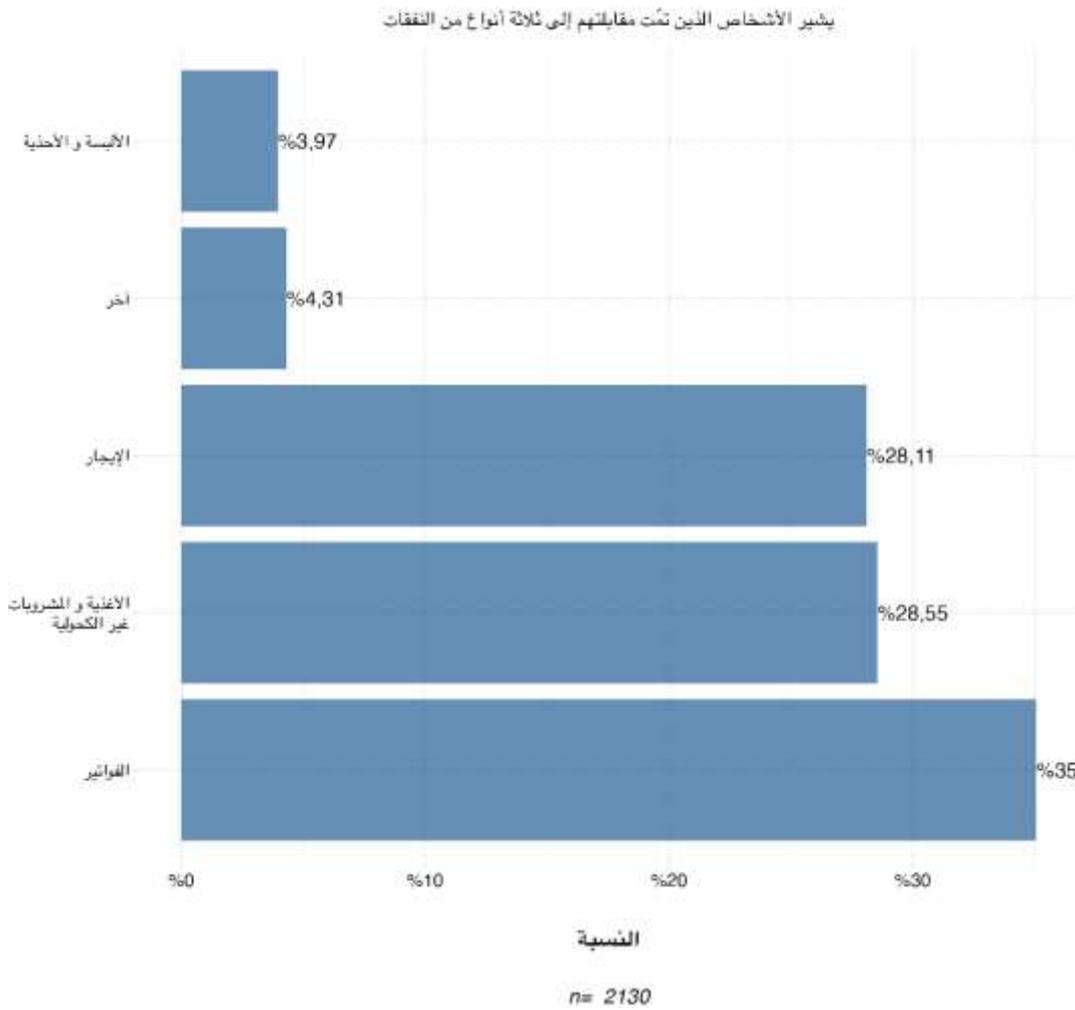
الشكل رقم 41: الرضا عن السكن (سوريون)



الشكل 42: الرضا عن السكن (سكان غازي عنتاب)

على مستوى الرضا عن السكن، يبدو أن السوريين في حالة استياء كبير مقارنةً بسكان غازي عنتاب. على الرغم من أنه ليس لديهم العديد من الخلفيات الاجتماعية والثقافية المتشابهة إلا أن العديد من الأسباب مثل العيش معًا في أحياء ذات طبقات اجتماعية واقتصادية متشابهة، وتكاليف الإيجار، والدخل، والظروف المادية للمنازل تؤدي إلى استياء خطير من المساكن بالنسبة للسوريين. يُلاحظ أن جميع السوريين تقريبًا يعيشون في منازل مستأجرة ويعانون من مشاكل مع الظروف المادية وخاصة مع أصحاب العقارات والجيران في الأماكن التي يستأجرونها، جميع هذه المشاكل سببت بشكل أو بآخر عدم رضا لديهم تجاه السكن. ومع ذلك، عندما يتم النظر إلى هذه البيانات، التي تم الحصول عليها في الأوقات الضيقة والمحدودة للمقابلات الميدانية، جنبًا إلى جنب مع مقابلات مجموعة التركيز، فمن الممكن ملاحظة أنه لا توجد صورة تشاؤمية تمامًا في الأحياء، وأن بعض المناطق الرمادية لديها بدأت تتشكل نتيجة للتفاعلات. من الممكن توقع أن تقدم السياسات المتعلقة بالانسجام والتعايش باستخدام هذه المناطق الرمادية سوف يتطور إلى عمليات أكثر عقلانية وقابلة للتطبيق. سيكون من المفهوم بشكل أكبر مراقبة هذه التفاعلات والمناطق الرمادية في مناقشات مجموعات التركيز والإحصاءات حول الحي.

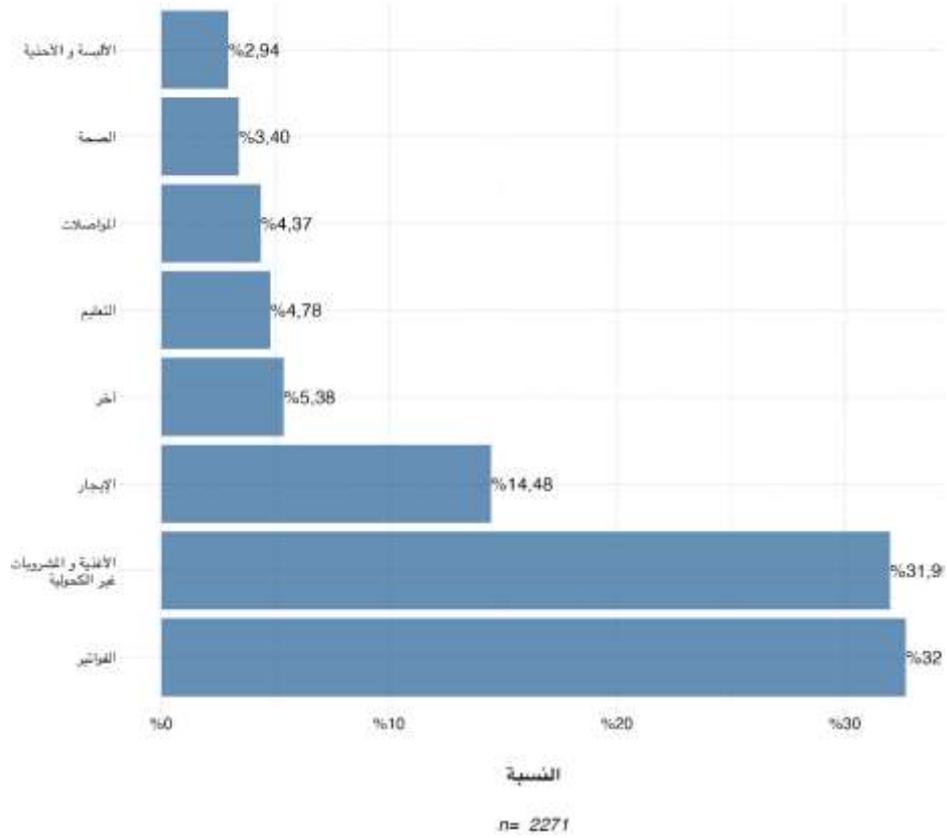
### النفقات التي تشكل أكبر صعوبة بالنسبة للأسر السورية



الشكل رقم 43: المصاريف التي تشكل أكبر صعوبة بالنسبة للمنزل (سوريون)

### النفقات التي تشكل أكبر صعوبة بالنسبة لسكان غازي عنتاب

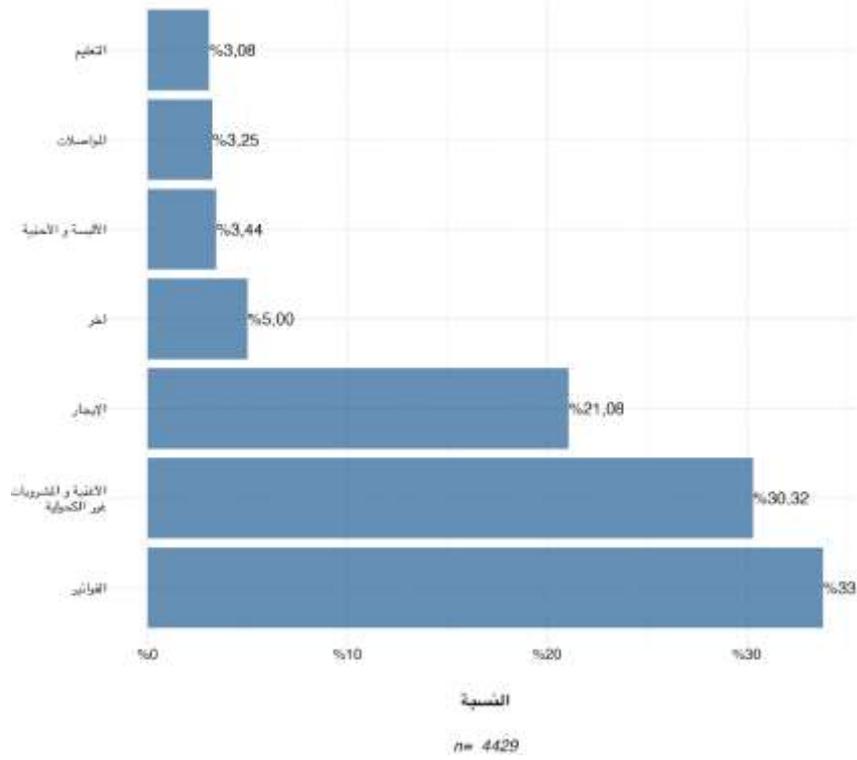
يشير الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى ثلاثة أنواع من النفقات



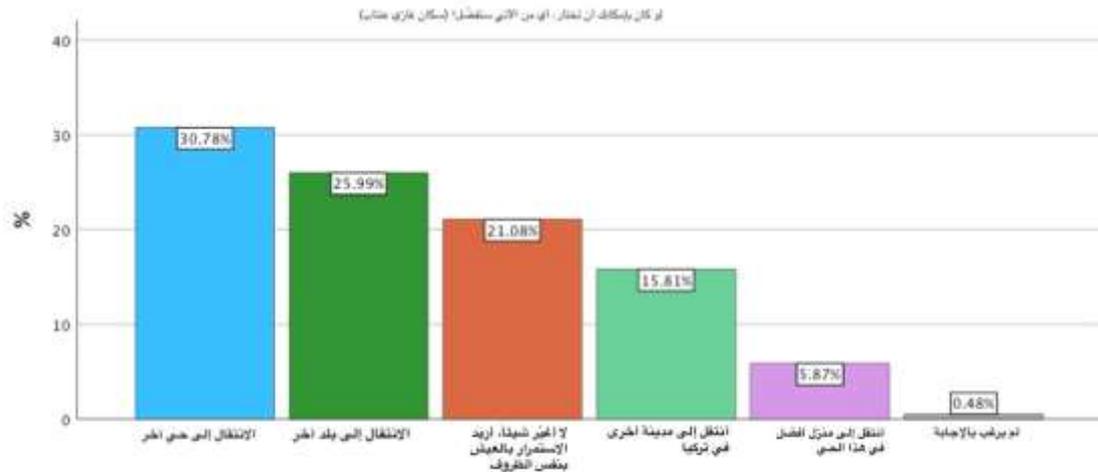
الشكل رقم 44: المصاريف التي تشكل أكبر صعوبة بالنسبة للمنزل (سكان غازي عنتاب)

### النفقات التي تشكل أكبر صعوبة بالنسبة للأسر

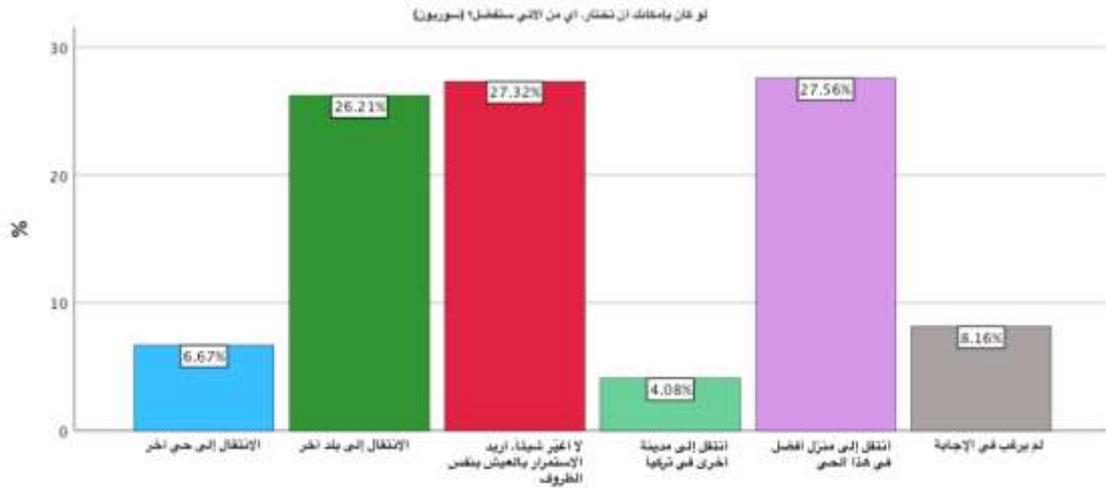
يشير الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى ثلاثة أنواع من النفقات



الشكل رقم 45: المصاريف التي تشكل أكبر صعوبة بالنسبة للمزمل (عام)



الشكل رقم 46: ماذا كنت لتفعل لو سئحت لك الفرصة؟ (سكان غازي عنتاب)



الشكل رقم 47: ماذا كنت لتفعل لو سنحت لك الفرصة؟ (سوريون)

إضافةً إلى الظروف التي تعيش فيها كلتا المجموعتين الاجتماعيتين في الأحياء ذات الخصائص الاجتماعية-الاقتصادية ذاتها، الأحمال التي يتحملونها، تُظهر مرة أخرى حاجة السوريين إلى سكن ذو خصائص فيزيائية أفضل. بينما يريد سكان غازي عنتاب تغيير أحياءهم، يرغب السوريون في الغالب في تغيير منازلهم في الأحياء التي يعيشون فيها. يمكننا القول أنه لا يوجد فرق كبير بين المجموعتين في درجة الرضا عن الحياة التي يعيشون فيها و الرغبة في الانتقال لبلد آخر.

إن المشاكل الأساسية للظروف التي يواجهها سكان غازي عنتاب والسوريون أو الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها، وكما هو متوقع، في الغالب هي التي تتكون من مواضيع اقتصادية مثل العمل والدخل والإنفاق. إن أحد نتائج التأثير الشديد للطبقات الدنيا من الأنشطة الاقتصادية، وموازين الدخل والمصروفات المعيشية للأسر، والأزمات الوبائية والاقتصادية، تُظهر أنماط ملحوظة عن النظر إلى العوامل الأكثر تحدياً للأسر السورية وسكان غازي عنتاب في الأحياء.

في بحثي عام 2018 و 2020 ، تمت محاولة معرفة الموضوعات الأكثر صعوبة بأسئلة مماثلة. في استطلاع 2018 الذي أجري مع السوريين، كان الموضوع الأكثر صعوبة بالنسبة للأسر هو إيجار السكن، وفي عام 2020، انخفض الإيجار إلى المرتبة الثانية. بالنسبة لسكان غازي عنتاب، في بحث عام 2020، كانت الفواتير مثل التدفئة والكهرباء في المقام الأول والسكن/ الإيجار في المرتبة الثالثة. لا يمكن القول إن بعض التغييرات ذات المغزى قد ظهرت في العناصر التي كانت تشكل صعوبة بالنسبة للأسر في العامين الماضيين؛ لأن نفس الموضوعات في مجالي البحث، والتي يتشابه مستواها الاجتماعي والاقتصادي، تستمر في ائقال كاهل الأسر. على الرغم من أن نفقات الإيجار تحتل المرتبة الثالثة لكل من سكان غازي عنتاب والسوريين، فقد تقرر أن هناك مناقشات وتوتر حول زيادة الإيجارات في مناقشات المجموعة المركزة. مع تأثير ارتفاع الأسعار وانخفاض الأجر، لا تزال الفواتير مثل نفقات التدفئة والكهرباء والغذاء من أكثر الموضوعات التي تشكل صعوبة بالنسبة للأسر. من النقاط التي تجذب الانتباه في العناوين التي تواجه الأسر صعوبة أكبر فيها هي نفقات التعليم (مدرسة، معهد، نفقات الطلاب، إلخ) لسكان غازي عنتاب، في حين أن التعليم لا يبرز بالنسبة للأسر السورية. لا يعني هذا بالتأكيد أن الأسر السورية لا تولي أهمية للتعليم؛ بل هو انعكاس للفقر المدقع والحرمان اللذين يُعاني منهما. في الواقع، في مناقشات مجموعة التركيز التي حضرها السوريون، جميع المشاركين تقريباً، ومعظمهم من النساء، لا يقل اهتمامهم وقلقهم على تعليم الأطفال ومستقبلهم عن سكان غازي عنتاب. ومع ذلك، هناك أحكام مسبقة ضد السوريين بين سكان غازي عنتاب، ونفقات الأسر السورية وعملية التعليم. هنا، من الضروري ملاحظة هذه الحقيقة. في السنوات القليلة الأولى على وجه الخصوص منذ عام 2011، من المفهوم أن المساعدات الطارئة المقدمة للسوريين بسبب الاحتياجات العاجلة ودعم السوريين تركت انطباعات عميقة على الفقراء أو الجيران الآخرين الذين يشاركونهم نفس الأحياء. على الرغم من إنهاء الأنشطة وأنشطة الدعم للسوريين فقط في وقت لاحق، إلا أن التصور الذي تم إنشاؤه يُستمر في استخدامه في إدراك الواقع على أنه "حقيقة".

## مقتطفات من اجتماعات مجموعات التركيز

"(..) ابنتي ستذهب إلى الصف الحادي عشر. لا يوجد شيء مجاني إلا للسوريين. لا أستطيع تسجيل ابنتي في باص المدرسة. يذهب السوريون إلى الكافيتيريا ويأكلون مجاناً ببطاقتهم. أولادنا لا يأكلون. يذهب السوري ويأكل طعامه ويغادر. الخدمة لديهم كل شيء شهرياً. ابنتي تأخذ طعامها من المنزل و المدرسة تقول أنه ممنوع إحضار أي شيء من المنزل، يجب أن تحصل عليه من الكافيتيريا. لكنهم يقدمون الطعام مجاناً للسوريين. لماذا يُمارس هذا التمييز ضد هؤلاء الأطفال؟ هذه ليست عدالة، نحن نمر بوقت عصيب."

(أمينة، 38 سنة، خريجة مدرسة ابتدائية، من غازي عنتاب، أنثى)

"أنا أيضاً، لذلك لا يمكنني قول أي شيء مختلف. في هذا الوقت، هناك الكثير من مدمني المخدرات، لهذا السبب، نحن سعداء بمنزلنا، لكننا لا نشعر بالرضا أبداً من المنطقة. أعني، على سبيل المثال، حتى بالنسبة لتربية الأطفال، ما هذه الكلمات التي يستخدمها الأطفال الصغار لك؟ أي لا يوجد أدب ولا توجد أخلاق، لذا لا يقدم العائلات أي تعليم أو تربية أو أي شيء. أعني، إنها مشكلة، هذه البيئة، إنها مشكلة كبيرة."

(جولسوم، 25 سنة، خريجة إعدادي، عزباء، من غازي عنتاب، أنثى)

"أنا راضية للغاية من مدينة غازي عنتاب، لو سنحت لي الفرصة لكنت سأختار غازي عنتاب مرة أخرى، هي مدينة لطيفة للغاية للعيش فيها وكحي أيضاً. كنت أتمنى لو أن سكان الحي أشخاصاً يعرفون كيفية المشاركة في المزيد من الأنشطة الاجتماعية، فأنت تعلم أنه للأسف اليوم يوجد العديد من مدمني المخدرات والأشياء التي تتم تقريباً أمام أعيننا في الحي تتم أمام عينك تماماً، لذلك أتمنى لو لم تكن كذلك. إذا قلت سرقة، فإننا نسمعها كثيراً كل يومين أو 3 أيام، مرة في الأسبوع، مرة في الشهر. أتمنى لو لم يكونوا كذلك، أتمنى لو كان هناك أشخاص يشاركون في الأنشطة الاجتماعية، وكانوا متعلمين، وأنساءل عما إذا كان هؤلاء الأشخاص (مدمنو المخدرات) سيبقون بعيداً أو إذا كان بإمكاننا العيش في مكان لا يوجد فيه هؤلاء الأشخاص."

(خيرية، 30 سنة، خريجة ثانوي، متزوجة، من غازي عنتاب، أنثى)

"لو استطعت لكنت سأنتقل من هنا إلى مكان أفضل. على سبيل المثال، يعيش إخوتي في أماكن أفضل. سواء كان ذلك في (أكنت)، أو في الأحياء حيث أبناء عمومتي يسكنون مثل (إبراهيملي) فهي أفضل، لا أعرف، إنه مريح أكثر، كما قال الأصدقاء هنا، هناك مدمنو مخدرات في هذا الحي، وأخلاق الأطفال تتدهور، ويتغيرون، ويتشبهون بهم. أنا غير راضية بشكل واضح. لدينا مشكلة مخدرات. في الواقع، زوجي متورط أيضاً في هذا الموقف بسبب البيئة التي نعيش فيها، نعم، ويرى أطفالنا ذلك. نظرًا لأنه كان شيئاً تواجد أمام أعيننا، فكرت عندما كنت في المطبخ أمس أتمنى أن تتجول الشرطة في الحي كثيراً، على الأقل سيكون أفضل قليلاً. إنهم يبيعون بسهولة (المخدرات). جميع المراهقين يستخدمون "الميثامفيتامين" أو شيء كهذا. لذا فإن معظم حالات الطلاق كانت بسببه."

(نورجان، 45 عام، خريجة مدرسة ابتدائية، من غازي عنتاب، أنثى)

## مقتطفات من اجتماعات مجموعات التركيز

"جيراننا جيدون، لكننا لا نزور بعضنا البعض كثيرًا. لدي أيضًا أصدقاء أتراك ، لكنهم ليسوا من الحي."

(زهرة ، 18 سنة ، طالبة ، سورية ، أنثى)

"الوضع جيد بشكل عام. هناك احتمال حتمًا في أن نتورط في المشاكل. اعترضوا طريق ابني المتزوج حديثًا وسرقوا هاتفه وخاتمته. ولكن ماذا علينا أن نفعل، الحمدلله أنه عاد إلينا بأمان."

(ملكة، 37 سنة ، خريجة إعدادي، سورية، أنثى)

"أولاً وقبل كل شيء، أنا راضي عن الحي والمنزل اللذين أعيش فيهما. جيراني طيبون جدا هم جيدون سواء كانوا أتراك أو سوريين. أما بالنسبة للأشياء التي أريد تغييرها، مرة أخرى، وكما يقول أصدقاؤني ، العنصرية. ثانيًا، إن سلوكهم يجعلني أشعر أنني فائض أو غير مرغوب بي أثناء انتظار دوري في المستشفى أو عند الطبيب. (...). جيراني لطفاء جدًا. ولكن هناك بعض الاختلافات. على سبيل المثال ، يجلسون عادةً أمام الباب في الشارع، ويطلبون مني دائمًا الحضور والجلوس، لكنني لست معتادة على الجلوس في الخارج. أحيانًا أجلس معهم من داخل المنزل. مالك المنزل لطيف للغاية، لقد دعانا إلى منزله قبل أيام."

(أحلام ، 24 سنة، خريجة ثانوية، سورية، أنثى)

"أنا سعيدة جدًا بمنزلي. لقد عشت في نفس المنزل والحي لمدة 5 سنوات. الحي هادئ. أما عن مشاكل غازي عنتاب فيمكن الحديث عن العنصرية. على سبيل المثال، عندما أسير في السوق يصرخون ورائي "سوري ، سوري" ، يقولها الأطفال، أقول "عيب! نحن إخوة" وأمر. هم عادة أطفال ، لكنهم لن يقولوا ذلك لو لم يسمعوا من الكبار. (...). نشرب القهوة والشاي مع مالكة البيت عندما أذفع الإيجار. أذعوها إلى المنزل عندما أراها متعبة، تطلب مني إحضار شيء ما في الطريق إلى السوق، إلخ. نحن لسنا قريبين جدًا من الجيران الآخرين أيضًا.(سيما، 33 سنة، خريجة ثانوية، سورية ، أنثى)

"علاقتي مع الجيران عبارة عن إلقاء السلام و السؤال عن أحوال بعضنا البعض، لكننا لا نزور بعضنا البعض في المنازل. علاقتنا جيدة مع مالكة المنزل. تجلب لنا الطعام، و نرسل لها طعاماً أيضاً، إلخ. (مداخلة: عندما تجلب مالكة المنزل الطعام أفهم أن هناك شيئاً تريده، إما أنها ستقوم برفع سعرالإيجار أو الفواتير أو أي شيء آخر).

(ياسمين، 38 سنة، خريجة ثانوية، سورية، أنثى)

"مالكة منزلنا سيدة عجوز تعيش بمفردها. نحضر لها الطعام ونأكل معها وهكذا. ولكن نظرًا لأنها تتحدث اللغة الكردية في الغالب، فإننا لا نتفاهم جيدًا. كنا قريبين جدًا من مالكة منزلنا السابقة. اعتدنا على التنزه معًا، و حضرت مع عائلتها حفل زفاف أخي".

(خديجة، 18 سنة، خريجة ابتدائي، سورية، أنثى)

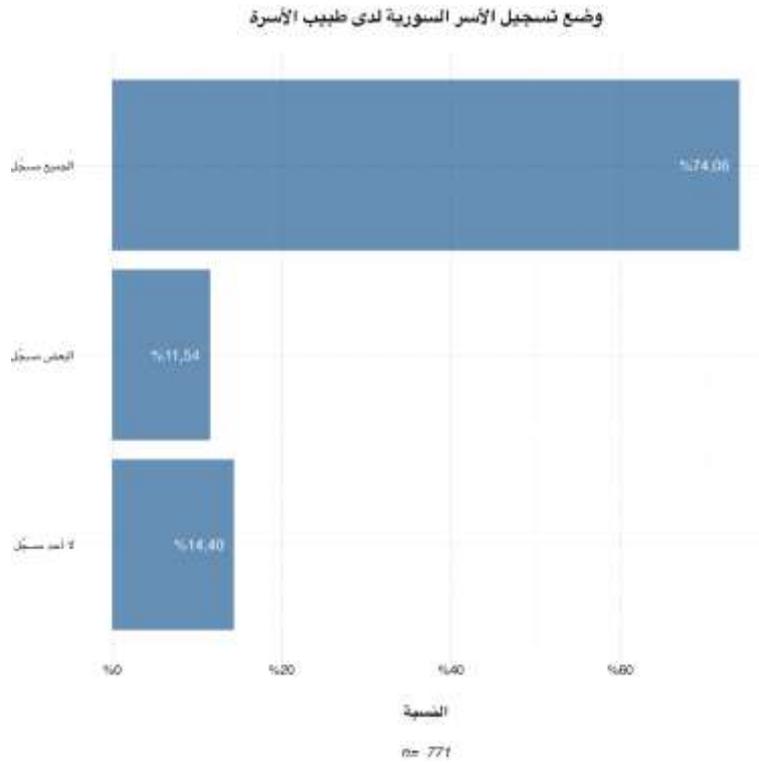
"وأنا أتفق مع ما قالوه. دائمًا يوجهون أصابع الاتهام إلينا، يقولون أننا نأخذ منازلهم وأن ارتفاع الإيجارات بسببنا ، إلخ. ويقولون إننا نحصل على المساعدة، لكننا لا نحصل على شيء. نعم، لا نفعل ذلك، يعتقد البعض أننا نحصل على 35 ألف لكل شخص. لو كنا نحصل على هذا القدر من المال، فهل نجلس هنا؟ هل كنا سنحمل هذا القهر؟ كناعلى الأقل اشترينا منزلًا. المنزل الذي أعيش فيه لا يستحق الإيجار الذي أذفعه أبدًا. ولكن إذا أردت أن أنتقل لمكان أفضل قليلاً، فسأدفع ضعفًا. أنا أذفع حاليًا 750 ليرة تركية لمنزل مهترئ. ولا يمكنني الانتقال إلى حي آخر على أي حال بسبب إجراءات تسجيل السكن و النفوس. أنا في هذا المنزل منذ 4 أشهر وسيتم هدم المنزل قريبًا. قمنا بطلاء المنزل عندما استأجرناه في البداية، لكنهم لم يسمحوا به لأنه سيتم هدمه قريبًا. يقولون أنه سيتم بناء مبنى بلدية أو شيء ما بدلاً منه. (آخرون: نعم، يستفيد ملاك المنازل من هذا). كما أن المالك يجعلنا ندفع 50% من الفواتير، بينما يعيش 4 أشخاص في منزلنا ، وعائلته بها 8 أفراد. لا يمكنني تغيير المنزل أيضًا لقد وجدته بصعوبة أساساً، ولا يمكنني الانتقال بسبب إجراءات النفوس أيضًا ". (زكية، 30 سنة، خريجة ابتدائي، سورية ، أنثى).

## الوصول إلى الخدمات الإجتماعية و الصحية

من الواضح أن الوصول إلى الخدمات الصحية من أهم أبعاد ظاهرة الهجرة واللجئين. من المعروف أن الوصول إلى الخدمات الصحية والاجتماعية يتماشى مع ظواهر معقدة مثل التكيف والتعايش والاندماج، خاصة بعد انتهاء فترة الحاجة الملحة للاجئين وبدء العيش في أي بيئة اجتماعية.

بشكل عام، على الرغم من أن المهاجرين واللجئين في تركيا يعانون من مشاكل متعددة الأبعاد تتعلق بالحياة اليومية، يمكن القول بسهولة أنها أحد المجالات الإيجابية في الصورة الناشئة فيما يتعلق بالمهاجرين واللجئين.

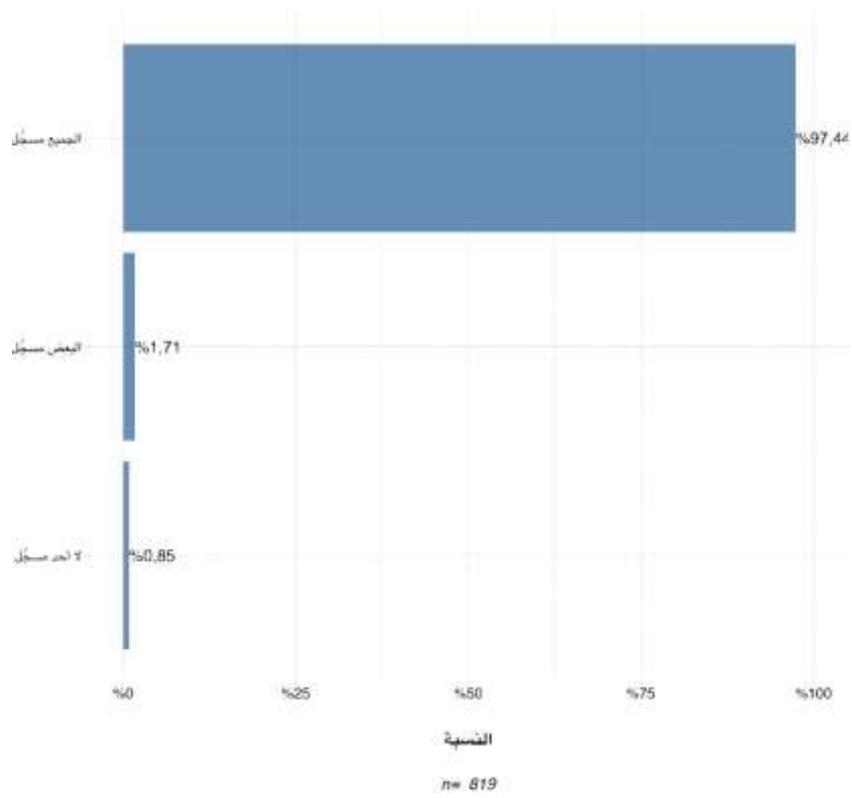
إن ارتفاع معدلات السوريين في غازي عنتاب الذين يستفيدون من خدمات الرعاية الصحية الأولية بشكل مميز هي قضايا يجب رؤيتها من حيث التماسك الاجتماعي والاندماج الاجتماعي. إنها نتيجة إيجابية للغاية أن كلاً من سكان غازي عنتاب والسوريين في المنطقة مسجلين لدى أطباء الأسرة والمراكز الصحية التي تقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية. على سبيل المثال، معدلات تسجيل العائلات السورية مع أي طبيب أسرة قريب منهم ملحوظة للغاية. معدل الالتحاق لجميع أفراد الأسرة هو ثلاثة أرباع. اتضح أن 85% من الأفراد الذين يعيشون في الأسر السورية الذين تمت مقابلتهم لديهم شكل من أشكال التسجيل لدى أطباء الأسرة. 15% فقط من أفراد الأسرة السورية غير مسجلين لدى أي طبيب أسرة أو مركز صحي. لكن يجب التأكيد على أن هذا لا يعني أن الـ 15% المعنية لا يمكنهم تلقي أي خدمات صحية.



الشكل رقم 48: وضع التسجيل لدى طبيب الأسرة (سوريون)

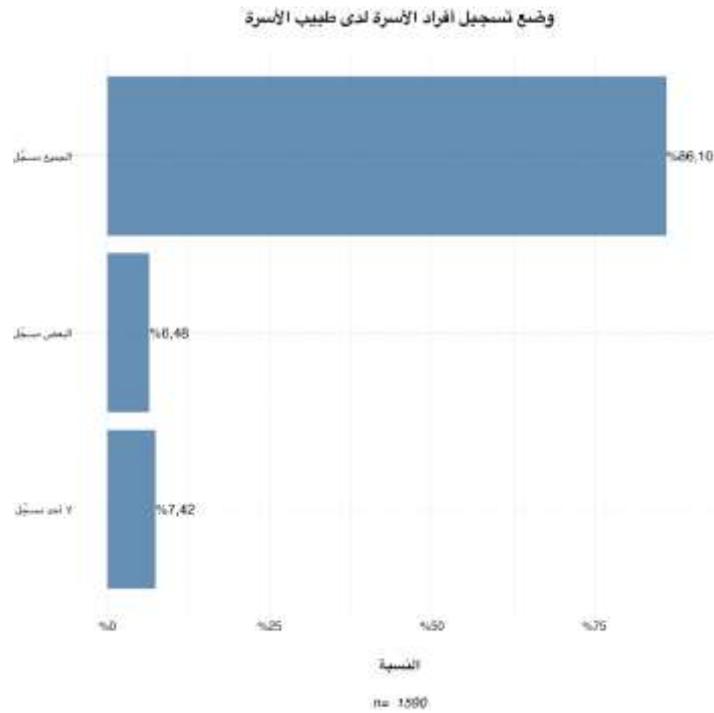
وتجدر الإشارة إلى أن معدل التسجيل لدى أطباء الأسرة أو المراكز الصحية يقترب من 100% في سكان غازي عنتاب، وقد صرح أقل من 1% من أفراد الأسرة من غازي عنتاب بأنهم غير مسجلين لدى أي طبيب أو مركز صحي. من ناحية أخرى، يجب أن يوضع في الاعتبار أن عينة المنطقة تتكون في الغالب من أحياء فقيرة أو أحياء ذات ظروف اجتماعية واقتصادية متدنية. وبهذا الصدد، يمكن اعتبار هذه المعدلات التي تحققت في خدمات الرعاية الصحية الأولية كأحد العوامل الإيجابية والموجهة للتكيف والاندماج الاجتماعي.

#### وضع تسجيل أسر غازي عنتاب لدى طبيب الأسرة



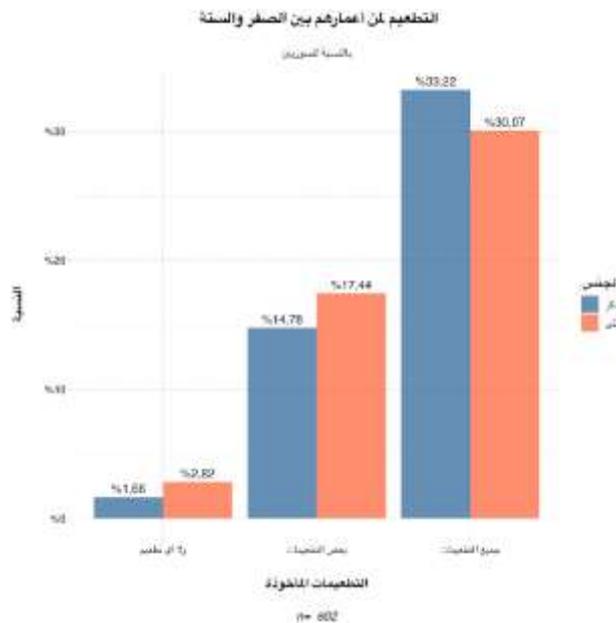
الشكل رقم 49: وضع التسجيل لدى طبيب الأسرة (سكان غازي عنتاب)

نرى أنه ليس فقط السوريين ولكن أيضًا لسكان غازي عنتاب يتمتعون بمعدل مرتفع جدًا من الوصول إلى الخدمات الصحية. يمكن أيضًا تتبع هذه الصورة الإيجابية لخدمات الرعاية الصحية الأولية من ارتفاع معدلات التطعيم وانخفاض معدل وفيات الرضع والأطفال.

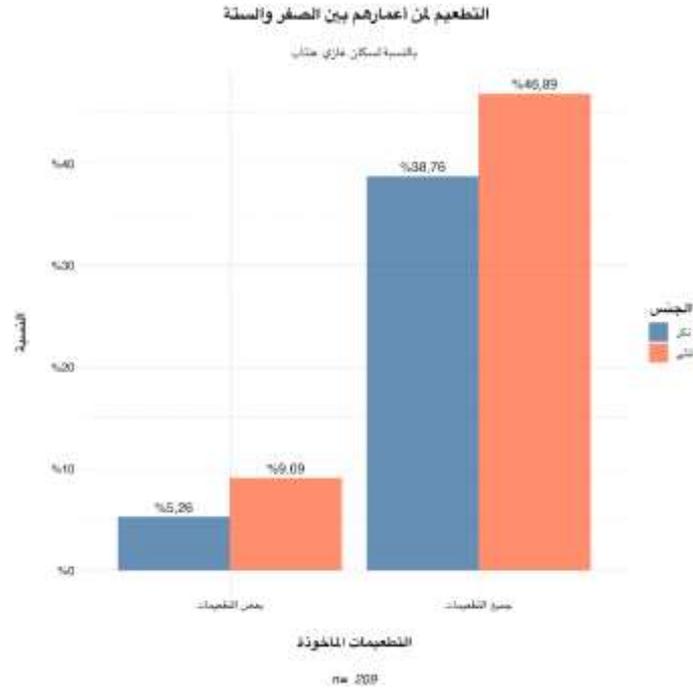


الشكل رقم 50: وضع تسجيل أفراد العائلة لدى طبيب الأسرة (العينة بشكل عام)

تقدم حالة التسجيل لسكان غازي عنتاب والسوريين الذين قابلناهم ميدانيًا عند طبيب الأسرة، وهي خطوة للوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية، صورة متفائلة للغاية. تُظهر هذه المعدلات المسجلة انعكاسات مثل ارتفاع معدلات التطعيم ومتابعة الحمل وصحة الأم والطفل وانخفاض معدل وفيات الأطفال.

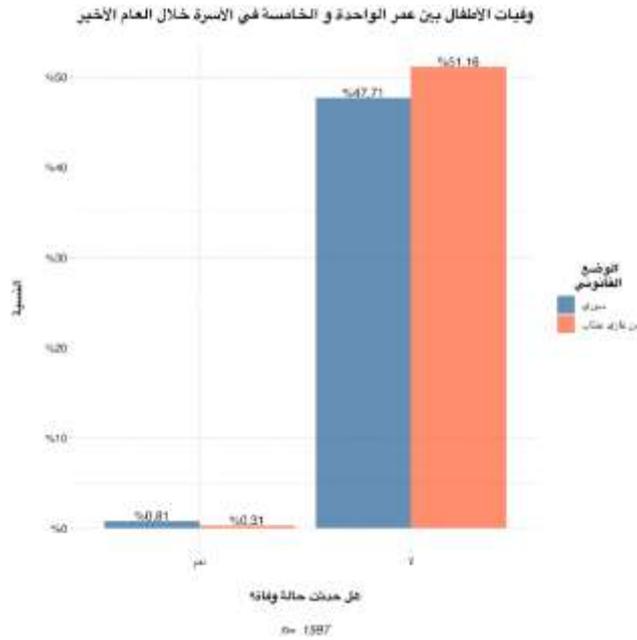


الشكل رقم 51: وضع التطعيم بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الصفر والسادسة (سوريين)

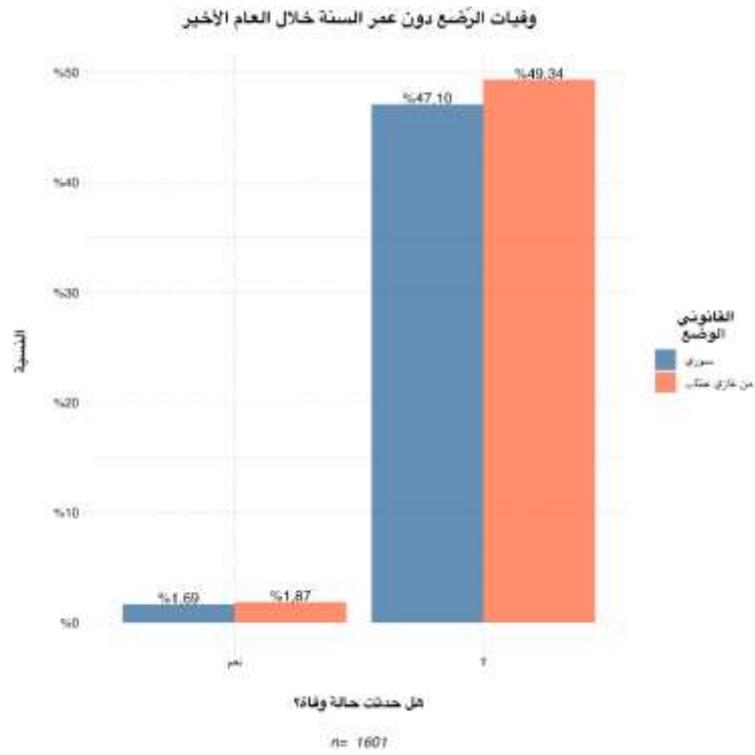


الشكل رقم 52: وضع التطعيم بالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الصفر و السادسة (سكان غازي عنتاب)

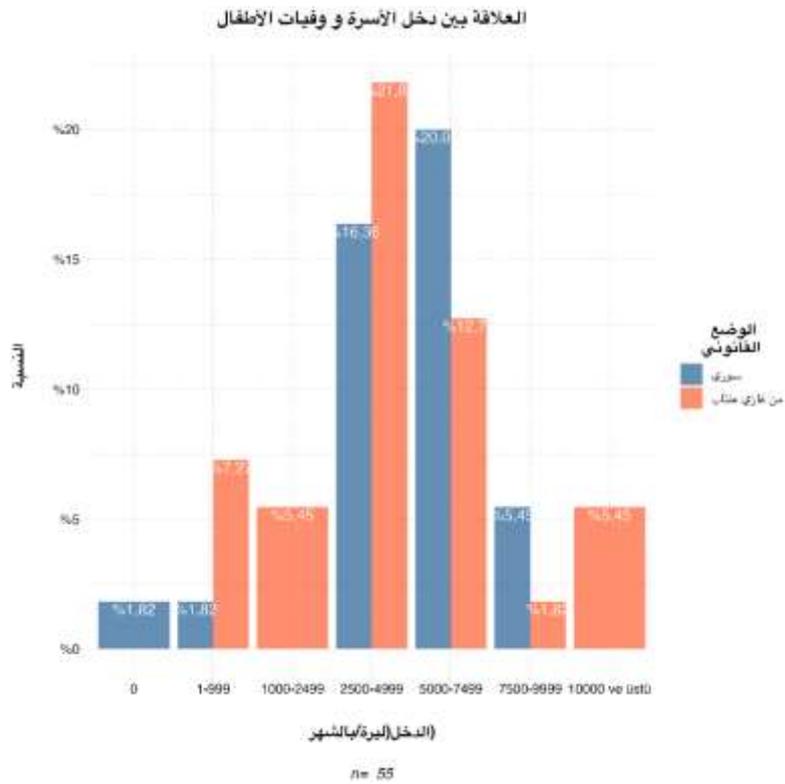
كما يتضح من الرسوم البيانية، يجب التأكيد على أنه في حين أن نسبة الأشخاص غير المطعمين في غازي عنتاب هي في مستوى عالٍ من النجاح ، مثل 0% ، فإن معدلات التطعيم للسوريين في مستوى واعد على الرغم من عدم اليقين والظروف الصعبة التي يعاني منها السوريون، فمن المرجح أن يكون لها اتجاهات إيجابية لا تتوافق مع التكهّنات المنتشرة بسرعة على منصات التواصل الاجتماعي.



الشكل رقم 53: وفيات الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الواحد و الخامسة في العام الماضي

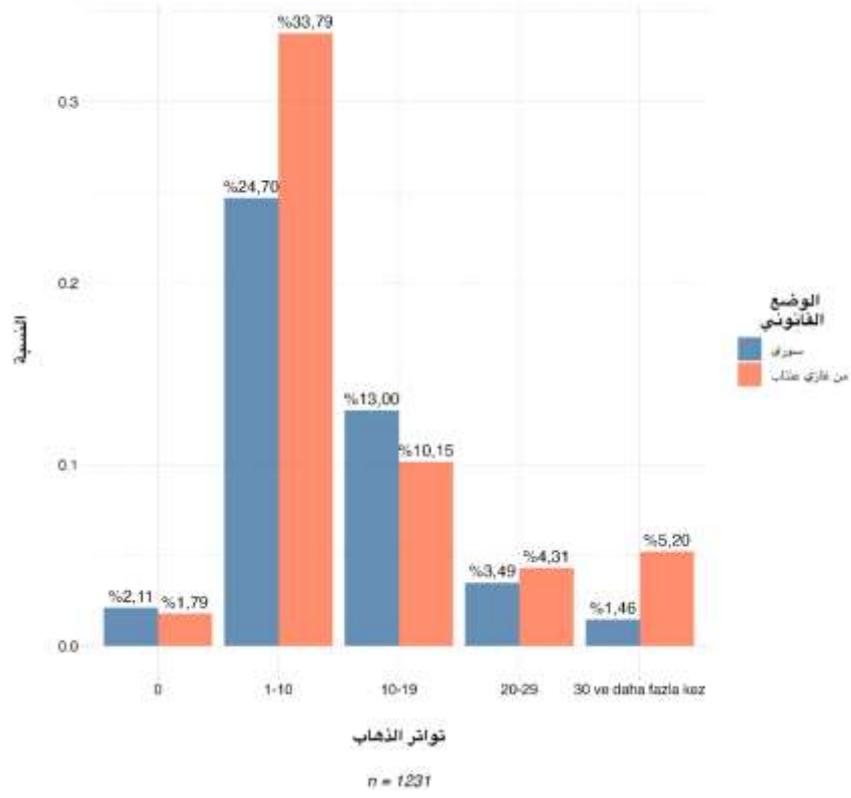


الشكل رقم 54: وفيات الرضّع دون عمر السنة خلال العام الماضي

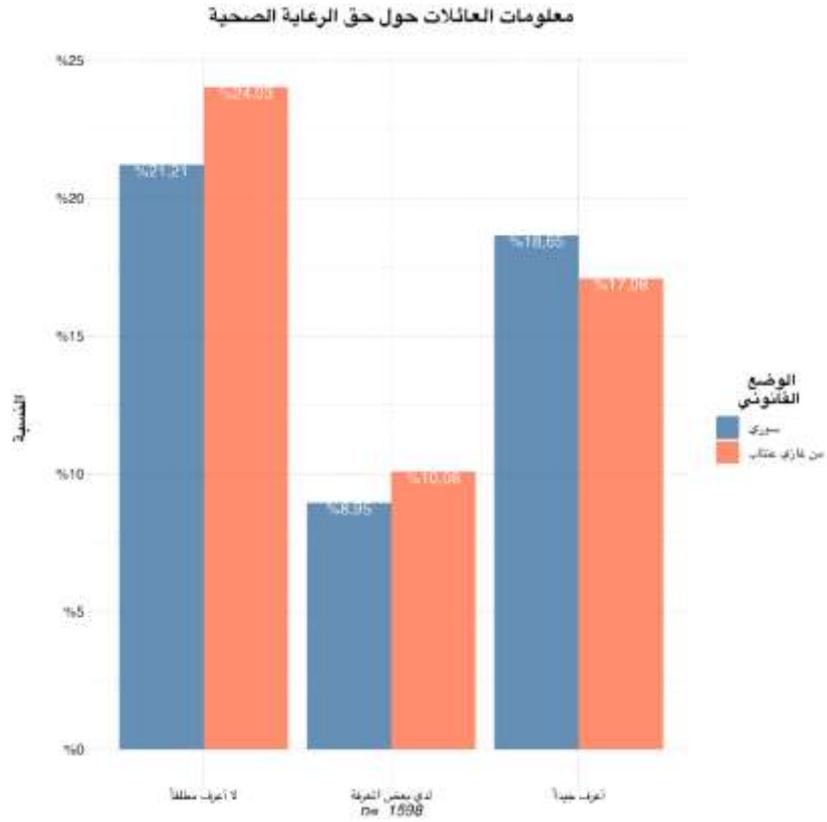


الشكل رقم 55: العلاقة بين وفيات الرضّع و دخل الأسرة

تواتر الذهاب إلى مركز صحي في السنة الأخيرة

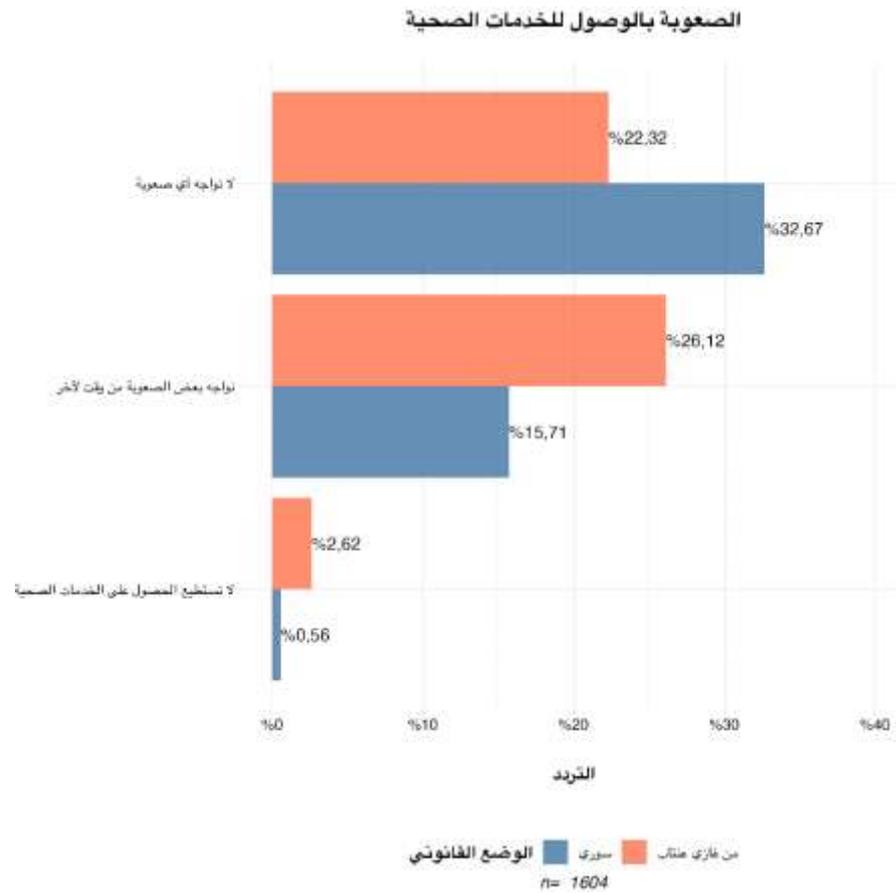


الشكل رقم 56: تواتر الذهاب إلى مركز صحي في السنة الأخيرة



الشكل رقم 57: الوعي بحق الوصول و الحصول على الرعاية الصحية

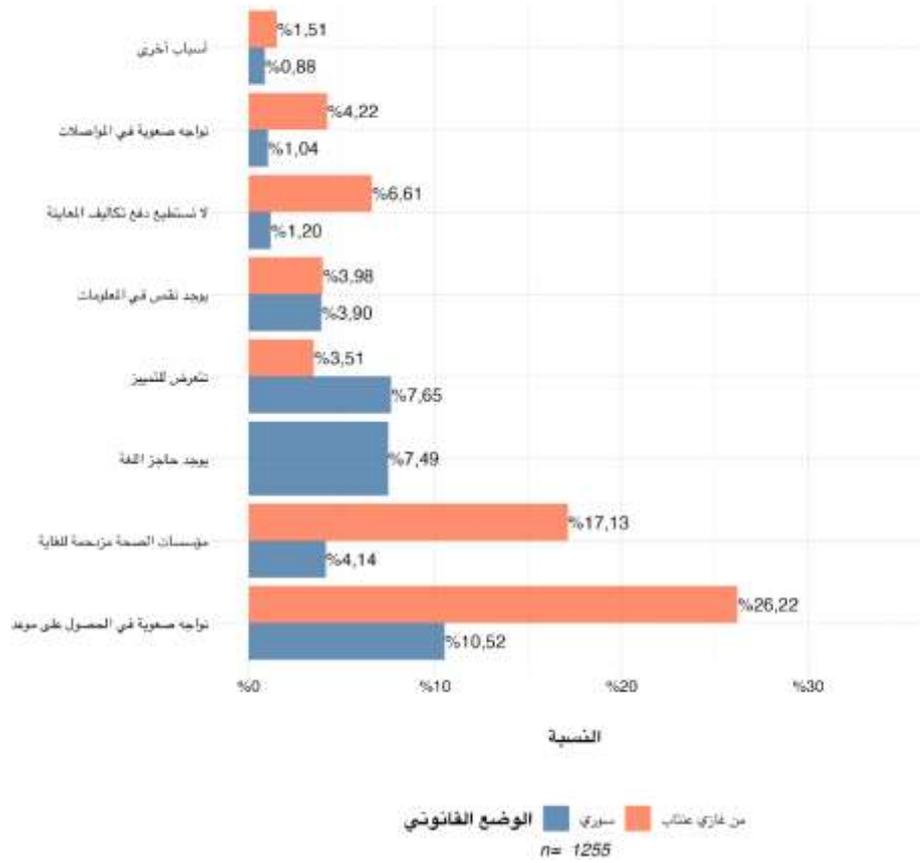
على الرغم من المعدلات المرتفعة لسكان غازي عنتاب والسوريين في الحصول على الخدمات الصحية، فإن المعدلات مثل عدم الوعي أو قلة المعرفة حول الحق في الصحة أو الحق في الوصول إلى الخدمات الصحية تُظهر أن عمليات الحصول على الخدمة والوصول إليها تسبق الوعي بالحقوق المجردة.



**الشكل رقم 58: مواجهة صعوبات في الوصول للخدمات الصحية**

كما تم التأكيد عليه سابقاً، على الرغم من كل النكسات، فإن كلا من السوريين وسكان غازي عنتاب لديهم شكاوى قليلة جداً بشأن الوصول إلى الخدمات الصحية. يجب أيضاً ملاحظة أنه كما دُكر في مناقشات مجموعة التركيز، لم يواجه السوريون على وجه الخصوص صعوبات كبيرة في الوصول إلى الخدمات الصحية، باستثناء بعض المشكلات البسيطة.

### الصعوبات التي تتم مواجهتها في الوصول للمؤسسات الصحية



### الشكل رقم 59: الصعوبات في الوصول للمؤسسات/ الخدمات الصحية

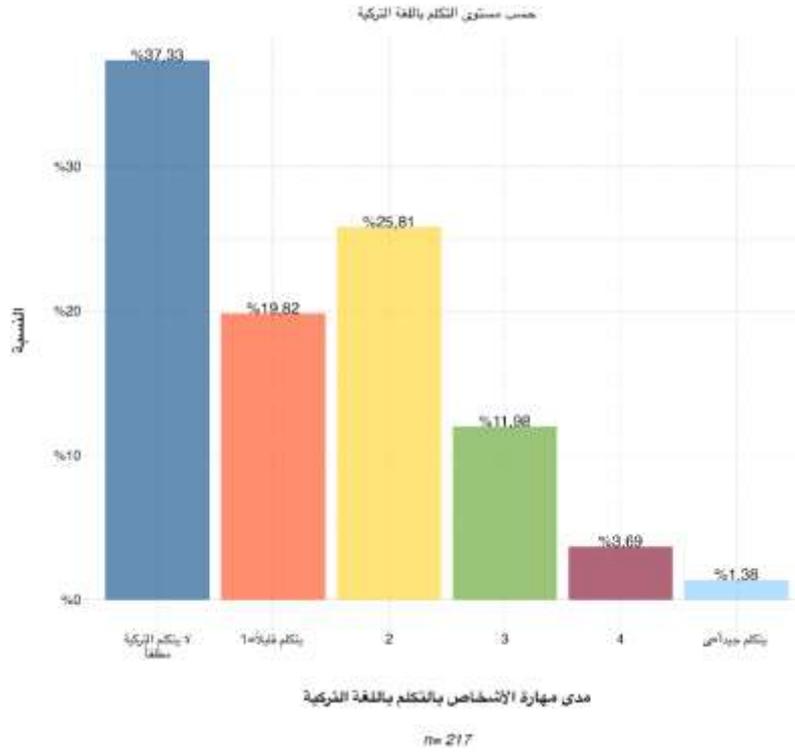
يواجه السوريون وسكان غازي عنتاب صعوبات مختلفة ومتشابهة أيضاً في الوصول إلى الخدمات الصحية. عندما ننظر إلى الصعوبات المشار إليها، يشكو سكان غازي عنتاب في الغالب من عدم تمكنهم من الحصول على موعد عبر الإنترنت، بينما يسلط السوريون الضوء على مشكلة المواعيد بالإضافة إلى حاجز اللغة والتمييز. من ناحية أخرى، نرى أن الخصخصة المتزايدة والأسعار الجديدة في خدمات العلاج بخلاف خدمات الرعاية الصحية الأولية هي الأكثر شيوعاً.

دعونا نضيف أن ثلث السوريين يتلقون دعماً للترجمة في خدمات الرعاية الصحية. و ليس من المستغرب أن أولئك الذين يتلقون خدمات الترجمة هم في الغالب الذين لا يتحدثون التركية على الإطلاق. ومع ذلك، يبدو أن حقيقة أن الذين يتحدثون التركية إلى حد ما يتلقون أيضاً دعماً للغة أو الترجمة مرتبطة بالتعقيد البيروقراطي النسبي في الخدمات الصحية وحقيقة أن السوريين لا يزالون غير ملمين بالمصطلحات الصحية في تركيا أو غازي عنتاب.



الشكل رقم 60: خدمة الترجمة في مجال الرعاية الصحية (بالنسبة للسوريين)

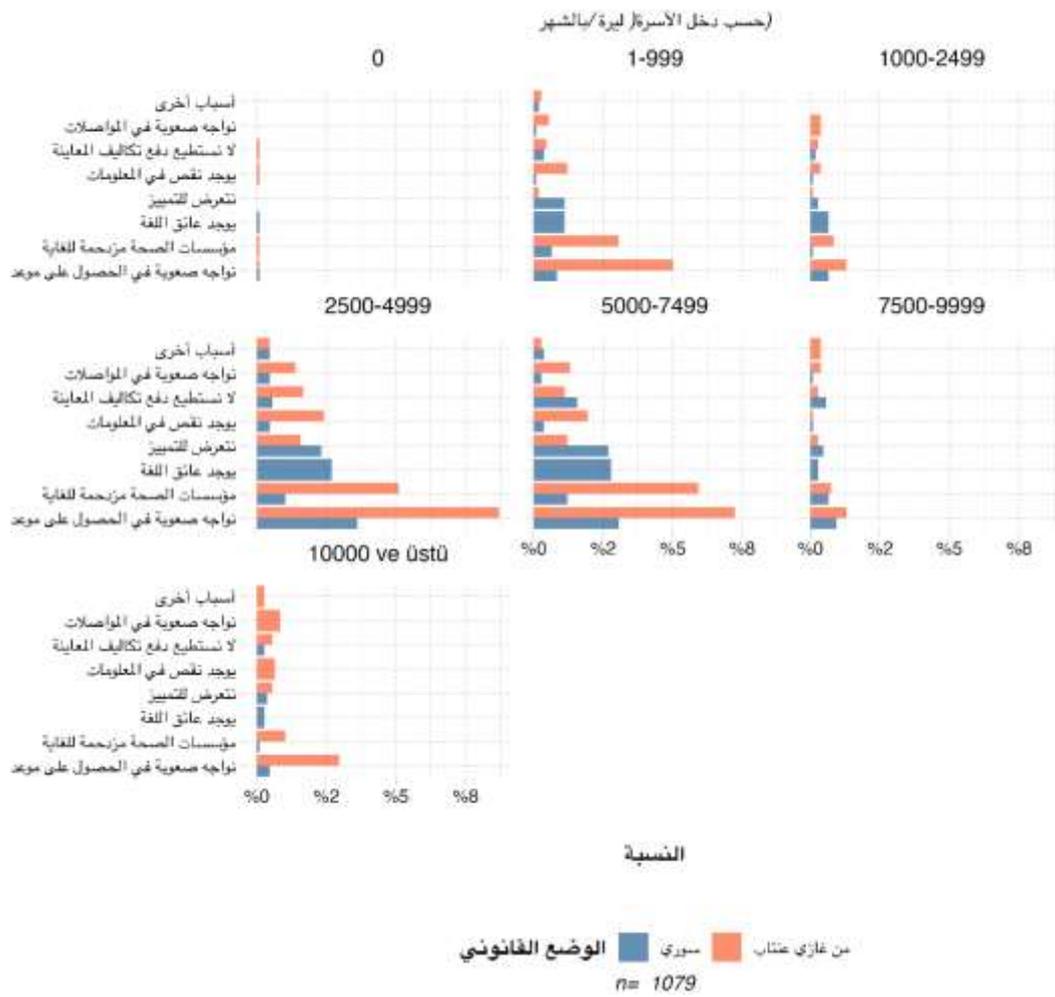
### توزع السوريين الذين تلقوا خدمة ترجمة



الشكل رقم 61: مستوى إتقان اللغة التركية للأشخاص الذين تلقوا خدمة الترجمة

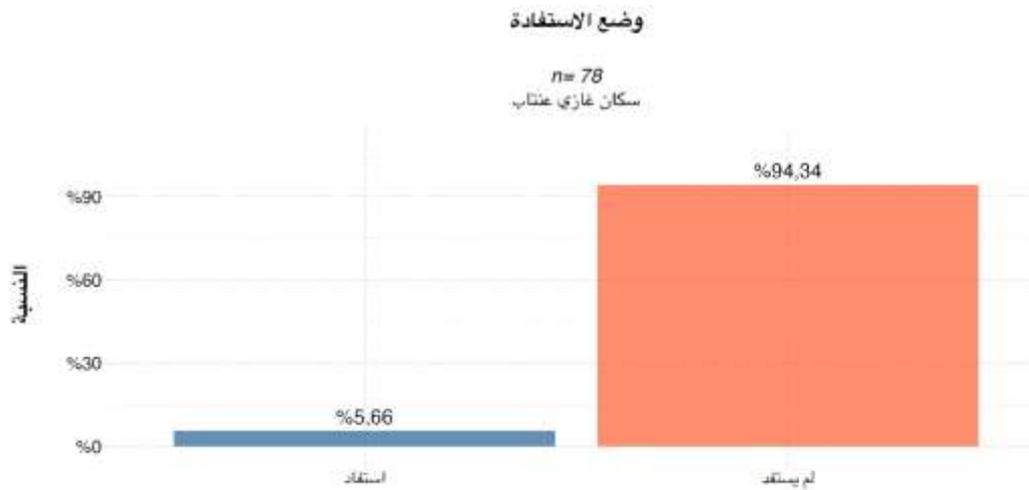
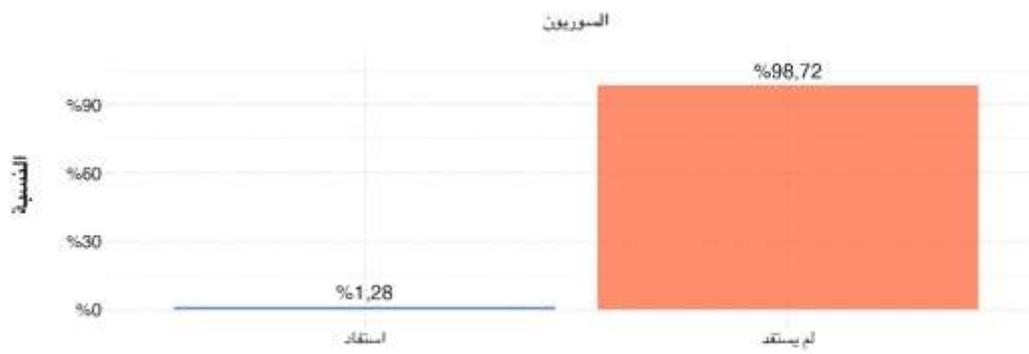
من ناحية أخرى، عندما ننظر إلى تصنيف كلتا المجموعتين الاجتماعيتين في العينة وفقاً للدخل في الحصول على الخدمات الصحية، يشكو سكان غازي عنتاب من عدم القدرة على الحصول على موعد في كل فئة دخل تقريباً ومن الازدحام والاكتظاظ في المؤسسات الصحية؛ على الجانب الآخر، نرى أن السوريين يشكون من عدم قدرتهم على الحصول على موعد، وعدم معرفة اللغة والتعرض للتمييز في المقام الأول.

## الصعوبات التي تتم مواجهتها في الوصول للمؤسسات الصحية



الشكل رقم 62: الصعوبات في الوصول للمؤسسات/ الخدمات الصحية (حسب فئات الدخل)

### المستخدمون من خدمة دعم كبار السن في السنة الأخيرة

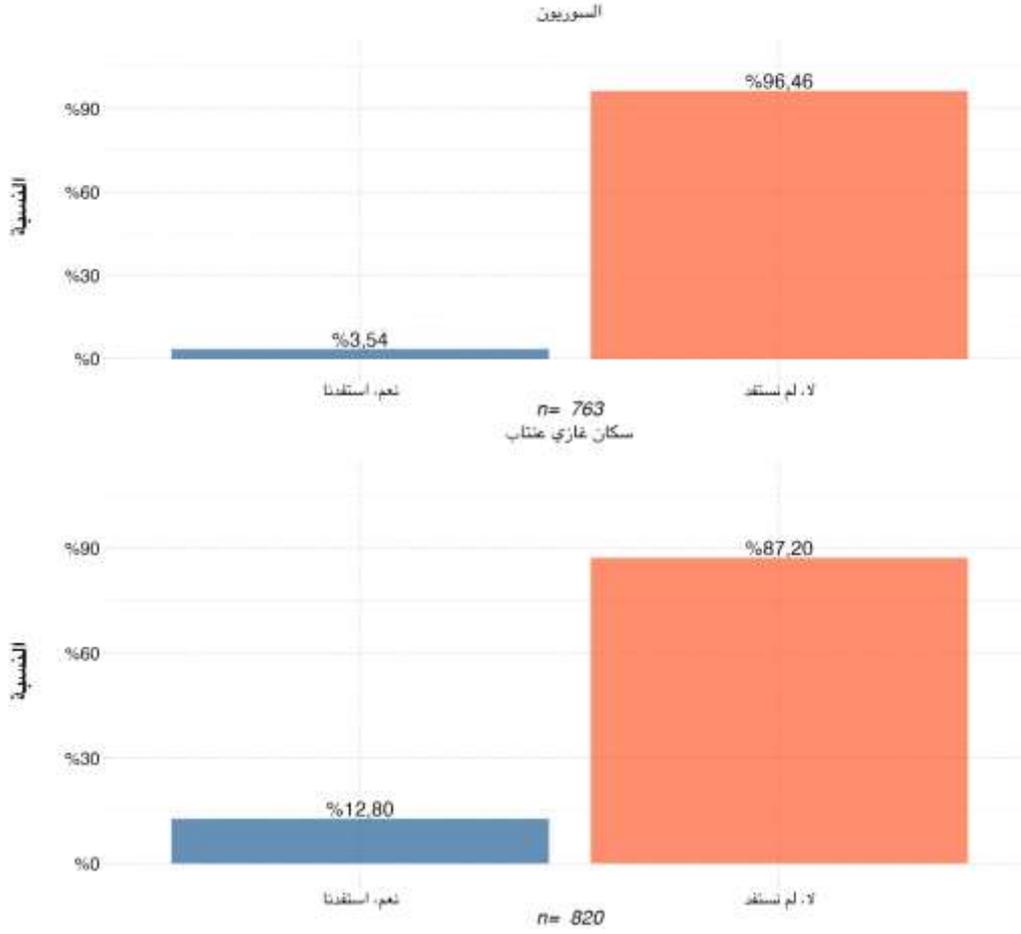


### وضع الاستفادة

n = 106

الشكل رقم 63: الاستفادة من خدمات دعم كبار السن في السنة الأخيرة

استفادة أفراد الأسرة من خدمة  
الدعم النفسي خلال السنة الأخيرة



الشكل رقم 64: الاستفادة من خدمة الدعم النفسي لأفراد الأسرة خلال السنة الأخيرة

تم سؤال كلا الشريحتين الاجتماعيتين في الميدان عن مدى الوصول إلى تلك الخدمتين غير المباشرتين وذوات الأهمية أيضاً. كما هو معلوم، فإن التوسع الحضري يغير جذرياً العلاقات الأسرية وأنماط الأسرة، وإن كان ذلك على مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة. بالنظر إلى أن السوريين يخترعون عملية التمدين واللجوء معاً، لا يمكن توقع أن العلاقات الأسرية والأدوار والأوضاع ستواكب التحولات الجذرية التي حدثت في فترة قصيرة منذ أحد عشر عامًا. لهذا، من المتوقع أن تظهر مظاهر اجتماعية جديدة عندما تتقابل ظروف الحياة المتغيرة بسرعة والقيم والمواقف المتغيرة بشكل الأبطأ مع الظروف الملموسة القائمة.

## مقتطفات من اجتماعات مجموعات التركيز

"بسبب الوباء، فالأمر صعب لأنه يجب الحصول على موعد أولاً. عندما تكون هناك حالة طارئة، لا يمكننا الذهاب إلى المركز الصحي بدون موعد. يجب أن نذهب إلى مستشفى الأطفال. إنها مشكلة بعض الشيء بالنسبة لنا. خلاف ذلك، طبيبنا جيد جداً. المستشفى العام بعيد. مرض ابني فأسعفناه. هذا ما حدث معي أيضاً. لهذا السبب نأخذ موعداً لأن الناس هنا يذهبون أكثر إلى المراكز الصحية. هناك الكثير من الازدحام. المراكز الصحية الأخرى ليست كذلك. على الرغم من أننا نحصل على موعد قبل الذهاب لكنه يبقى مزدحماً للغاية، إلا أن طبيبنا جيد جداً. " (سيبل ، 38 عامًا، خريجة مدرسة ابتدائية، من غازي عنتاب، أنثى)

"أصيب طفلي بالحمى مؤخرًا. طلبوا تحديد موعد، كنت سأصطحبه إلى المركز الصحي. اضطررت إلى اصطحابه إلى غرفة الطوارئ؛ والمشكلة الثانية هي موعد قسم طب الأسنان. لم أستطع الحصول على موعد لمدة شهر لأسناني التي أعاني منها. في صباح العيد، قام طبيب خاص بخلع أسناني مقابل 200 ليرة تركية. 200 ليرة تركية ليست قليلة البتة. (...) أذهب من وإلى مشفى الجامعة كل يوم. أنا أشكو من صوتي. أجريت عمليتين جراحيتين في شهر واحد في مشفى خاص. قال إن صوتك سيختفي نهائيًا وأنه يجب أن يضع جهاز لكنني لم أرغب فيه. ثم ذهبت إلى مشفى الجامعة، حين وجدت الطبيب كان قد فات الأوان. لقد كنت أعاني من الألم لمدة عامين. يمكنني الذهاب إلى المركز الصحي متى ما شئت. أنا مرتاح. " (مسعودة، 34 سنة، أمية، من غازي عنتاب، أنثى)

"لا نواجه مشكلة في موضوع الصحة، نذهب إلى المركز الصحي القريب من منزلنا. "(زهرة، 18 سنة، طالبة، سورية ، أنثى)

"عادة ما نواجه مشكلة اللغة في المستشفيات. لكن يوجد مركز صحي سوري، ولا توجد لدينا أية صعوبات في هذا الصدد. لكن بالطبع، اللغة مهمة، على سبيل المثال، إذا تمكنا من التحدث عما يؤلمنا سيكون أفضل من الشكوى لشخص آخر ليتكلم إلى الطبيب بدلاً منا. لدينا أيضًا مشكلة في اللغة، فأنا ربة منزل ولا يمكنني استخدام اللغة كثيرًا. أيضًا، أصبحت المواصلات العامة باهظة الثمن الآن. "(سيما ، 33 سنة ، خريجة إعدادي، سورية، أنثى)

"اللغة بالطبع مشكلة كبيرة. من المؤسف أنك لا تستطيع إخبار الطبيب عن مشكلتك. عندما كنت حاملًا بابنتي، ذهبت إلى المستشفى وتم نقلي إلى غرفة العمليات قبل أن أدرك ما حدث، لم أفهم. " (زينب، 28 سنة، خريجة ثانوي، سورية، أنثى)

"الانتظار في الطابور في المراكز الصحية يستغرق وقتًا طويلاً في الواقع. أحياناً ينهار السيستم و يبقوننا في الإنتظار تحت حرارة الشمس. في بعض الأحيان ندفع مبالغ كبيرة لقاء العلاج. وهذا كل شيء. "(ياسمين، 38 سنة، خريجة ثانوي، سورية، أنثى)

أصبحت خدمات رعاية المسنين واحدة من أكثر المجالات لفتًا للانتباه في الهياكل الاجتماعية حيث تعمل الظروف المعيشية التقليدية والحديثة جنبًا إلى جنب مع الفقر. دعونا نؤكد أن رعاية المسنين في الأسرة و خارج المنزل أو توفير خدمات الصحة العامة له هي مسألة غير شائعة ومثيرة للجدل للغاية.<sup>11</sup>

صرح 95% من سكان غازي عنتاب و 97% من السوريين أنهم لا يتلقون رعاية للمسنين. هذه النتائج لا علاقة لها بنسبة السكان المسنين في هذه الشرائح. يشير هذا المعدل المرتفع إما إلى ندرة أو عدم وجود خدمات رعاية المسنين المقدمة لهم، أو حقيقة أن الأسر تطلبها بشكل أقل.

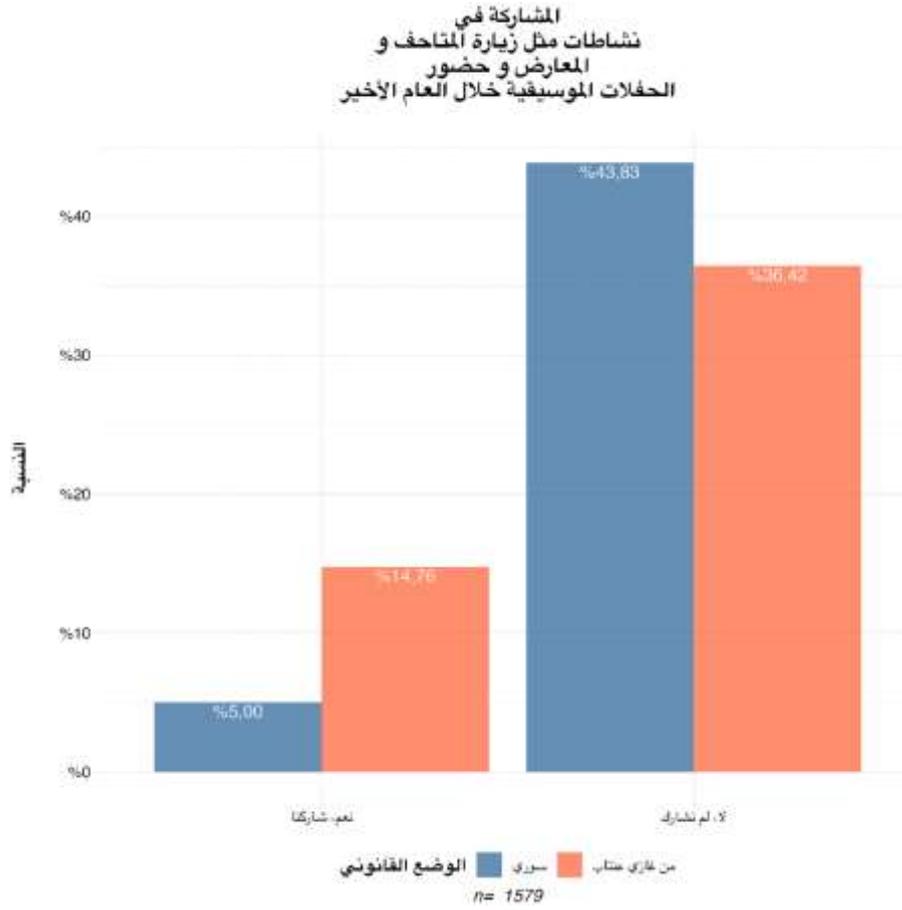
وبالمثل وجد تلقي الدعم النفسي بمعدلات متدنية للغاية بسبب معنى الدعم النفسي على المستوى الاجتماعي. السبب الأكبر لذلك هو أن للدعم النفسي معنى سلبي في المجتمع، تمامًا مثل قبول خدمات رعاية المسنين. قد تكون هناك أسباب أخرى مثل نقص تقديم هذه الخدمات.

حتى وقت قريب، كانت حقيقة أن دار رعاية المسنين في غازي عنتاب معروفة بين الناس باسم "دار العجزة" هي انعكاس لنمط التفكير والقيم<sup>11</sup> التي ذكرناها.

## نشاطات أوقات الفراغ

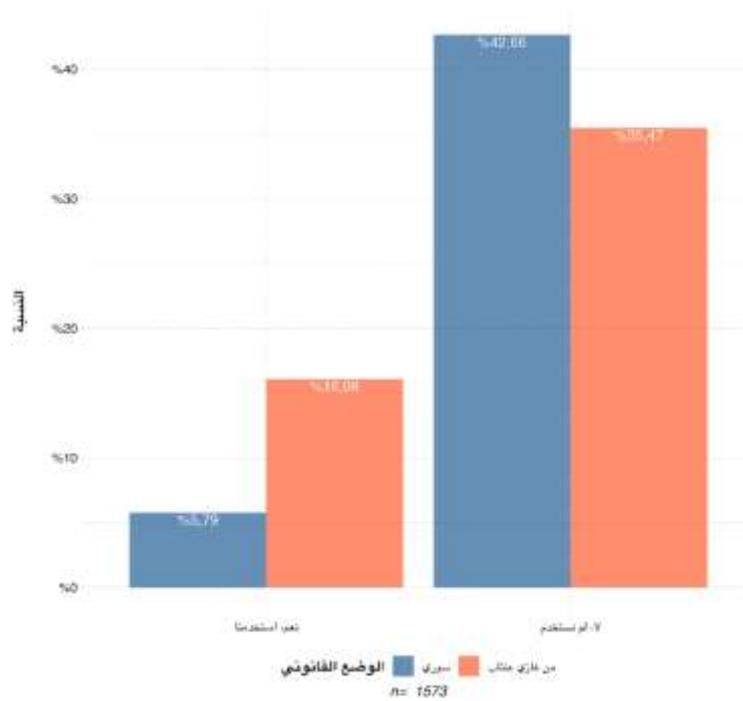
وتتمثل إحدى الصفات المميزة التي لا غنى عنها في الحياة الحضرية في مضمون ونوعية أوقات الفراغ التي لها مساحة كبيرة أو تحتاج إلى أن تكون في الحياة اليومية لسكان البلد. استغلال وقت الفراغ كعمليات يمكن للمواطنين الوصول إليها، مؤسسية كانت أم مكانية، أو المشاركة فيها بقدر ما توفره المدينة، والتفاعل الثقافي، والانسجام، والتعددية الثقافية، والقيم الديمقراطية، وتضم العديد من الديناميكيات، مثل تعدد الأصوات، ولديها جوانب تمكينية تعزز من الانسجام الاجتماعي والاندماج في المدينة.

سئل السوريون وسكان غازي عنتاب الذين تمت مقابلتهم عن كيفية استخدام الأفراد في الأسرة لأوقات فراغهم في العديد من المتغيرات مثل حضور الحفلات الموسيقية وزيارة المتاحف واستخدام المكتبات العامة وعضوية الجمعيات أو المنظمات غير الحكومية والمشاركة في الأنشطة الرياضية الفردية أو الجماعية، والوعي بالأنشطة الثقافية في المدينة. تجدر الإشارة إلى أنه نظرًا للبنية الاجتماعية والثقافية للعينة، يمكننا القول أن سكان غازي عنتاب والسوريين ليس لديهم اختلافات كبيرة في استخدام أوقات فراغهم. في هذا الصدد، نرى أن نسبة التشابه بين كلا القطاعين الاجتماعيين مرتفع للغاية.



الشكل رقم 65: المشاركة في نشاطات مثل زيارة المتاحف و المعارض و حضور الحفلات الموسيقية خلال العام الأخير

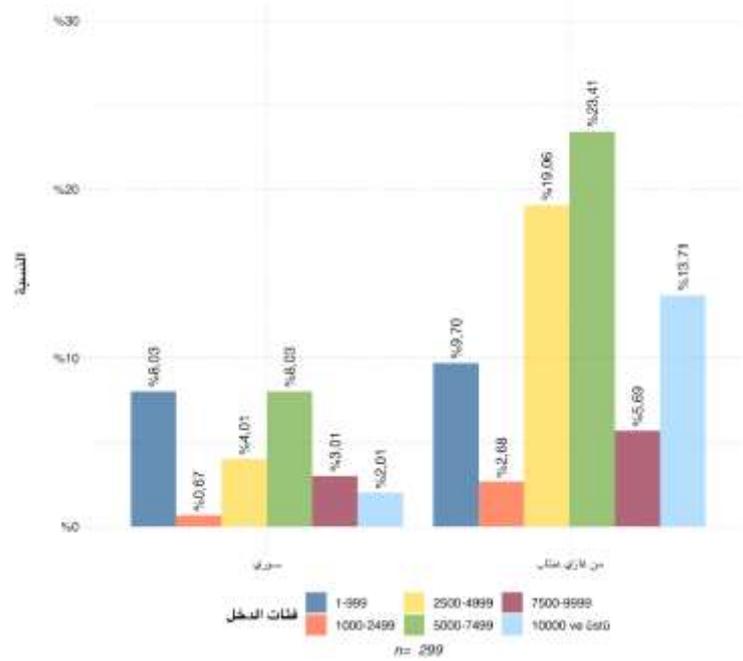
استخدام أفراد الأسرة للمكتبة خلال العام الأخير



الشكل رقم 66: استخدام المكتبة من قبل أفراد الأسرة خلال العام الأخير

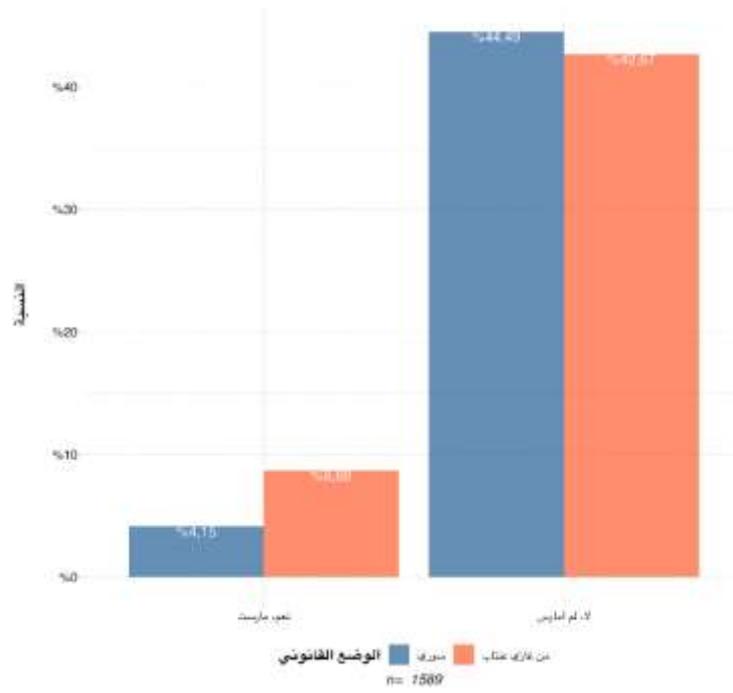
استخدام أفراد الأسرة للمكتبة خلال السنة الأخيرة

حسب الوضع القانوني و الدخل



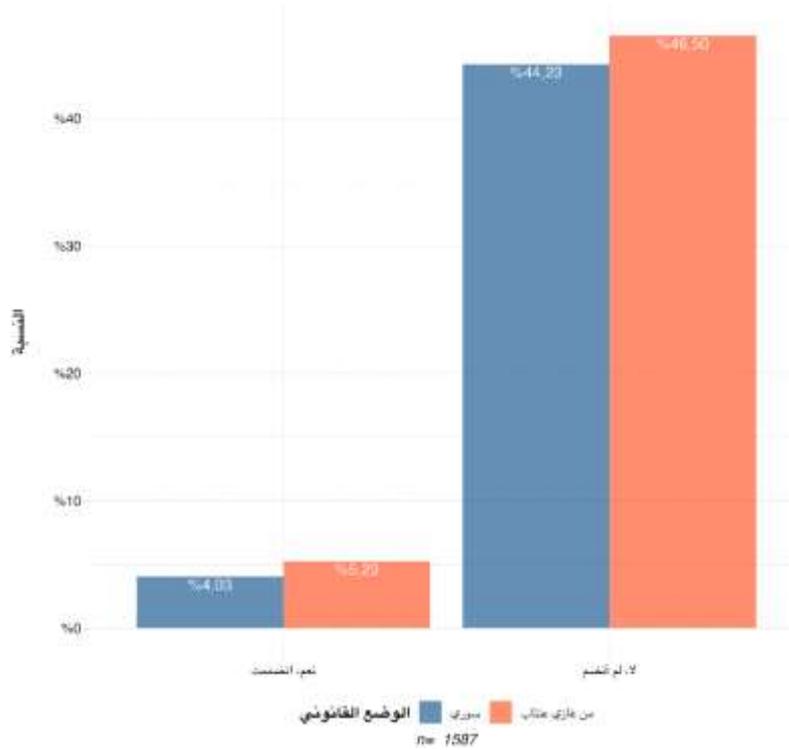
الشكل رقم 67: استخدام المكتبة من قبل أفراد الأسرة خلال العام الأخير (حسب فئات الدخل)

ممارسة الرياضة لمدة نصف ساعة أو أكثر خلال الأسبوع الماضي



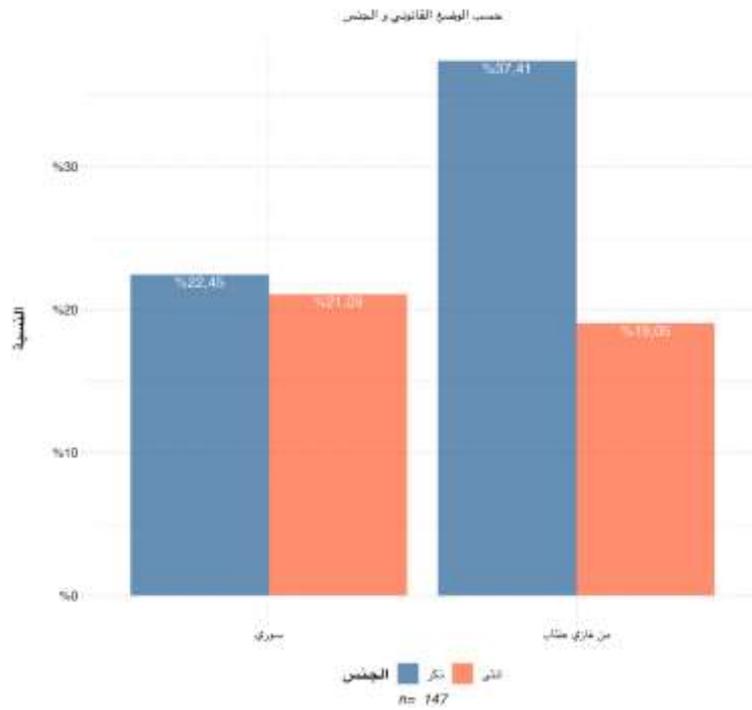
الشكل رقم 68: ممارسة الرياضة لمدة نصف ساعة على الأقل خلال الأسبوع الماضي

الانضمام الأشخاص الذين تمت مقابلتهم لجمعية ما خلال العام الأخير



الشكل رقم 69: الانضمام إلى جمعية خلال العام الماضي (حسب الوضع القانوني)

انضمام الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى جمعية ما خلال العام الأخير



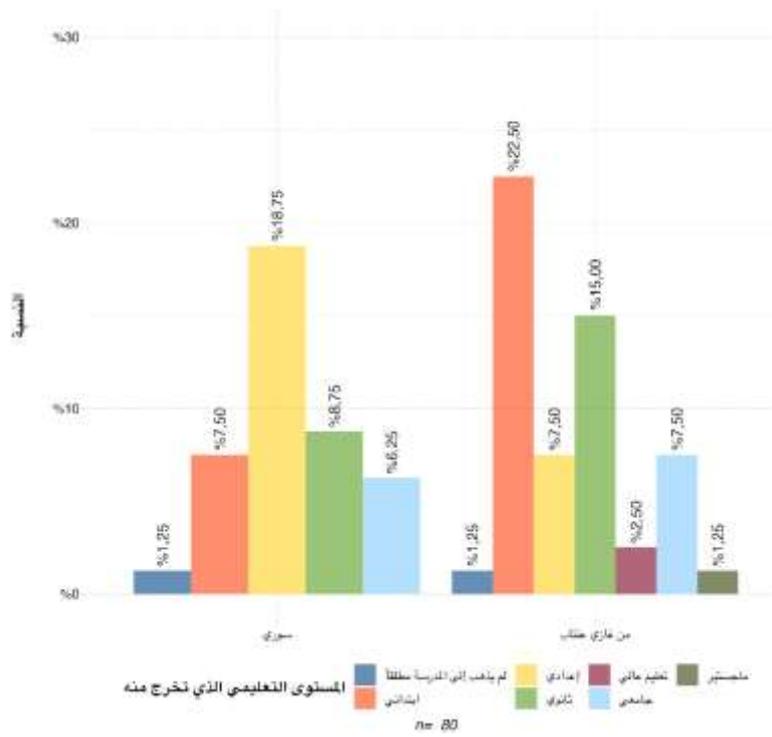
الشكل رقم 70: الانضمام إلى جمعية خلال العام الأخير (حسب الجنس)

انضمام الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى جمعية او نادي ما خلال العام الأخير



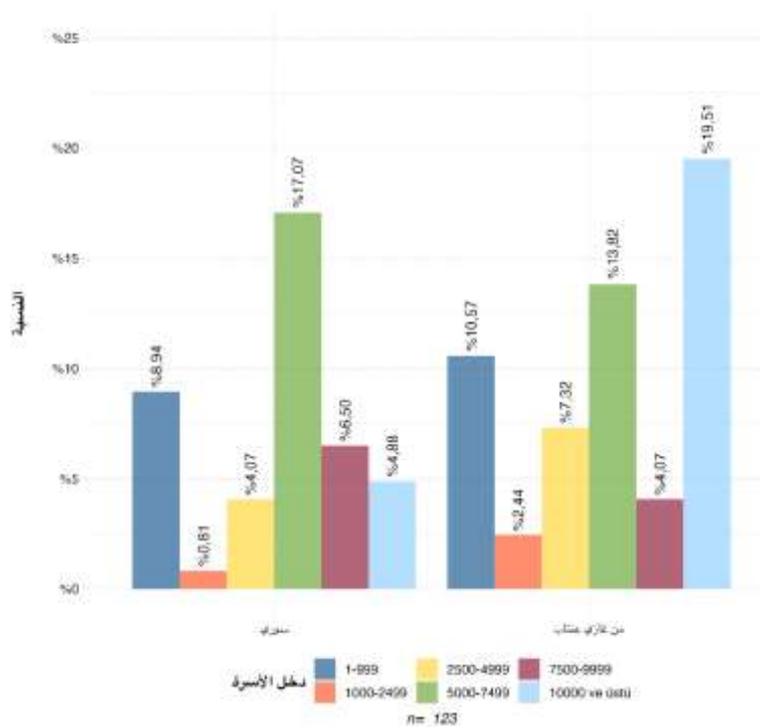
الشكل رقم 71: عضوية الطلاب في جمعية/ نادي خلال العام الماضي

انضمام الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى جمعية أو نادي ما خلال العام الأخير



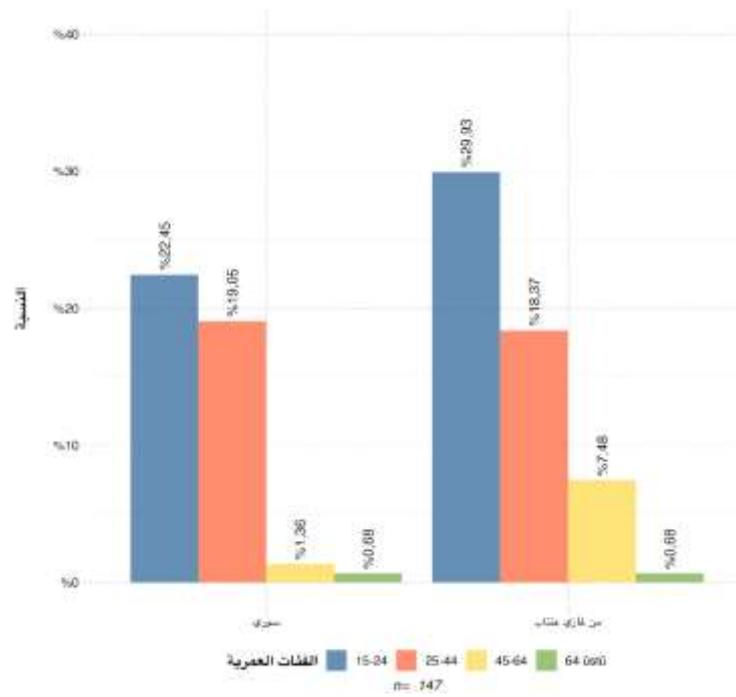
الشكل رقم 72: عضوية الخريجين في جمعية/ نادي خلال العام الأخير

انضمام الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى جمعية ما خلال العام الأخير



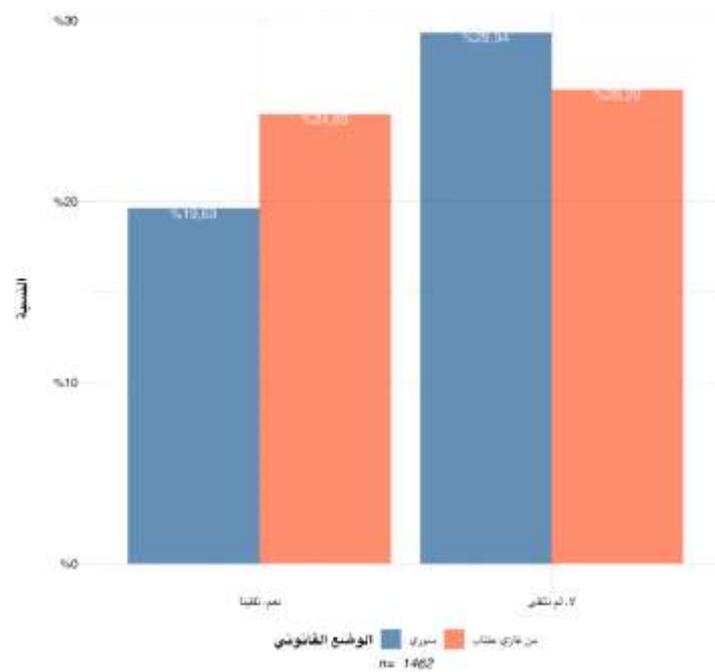
الشكل رقم 73: الانضمام إلى نادي/ جمعية خلال العام الأخير (حسب فئات الدخل)

انضمام الأشخاص الذين تمت مقابلتهم إلى جمعية أو نادي خلال العام الأخير



الشكل رقم 74: الانضمام إلى نادي / جمعية (حسب الفئات العمرية)

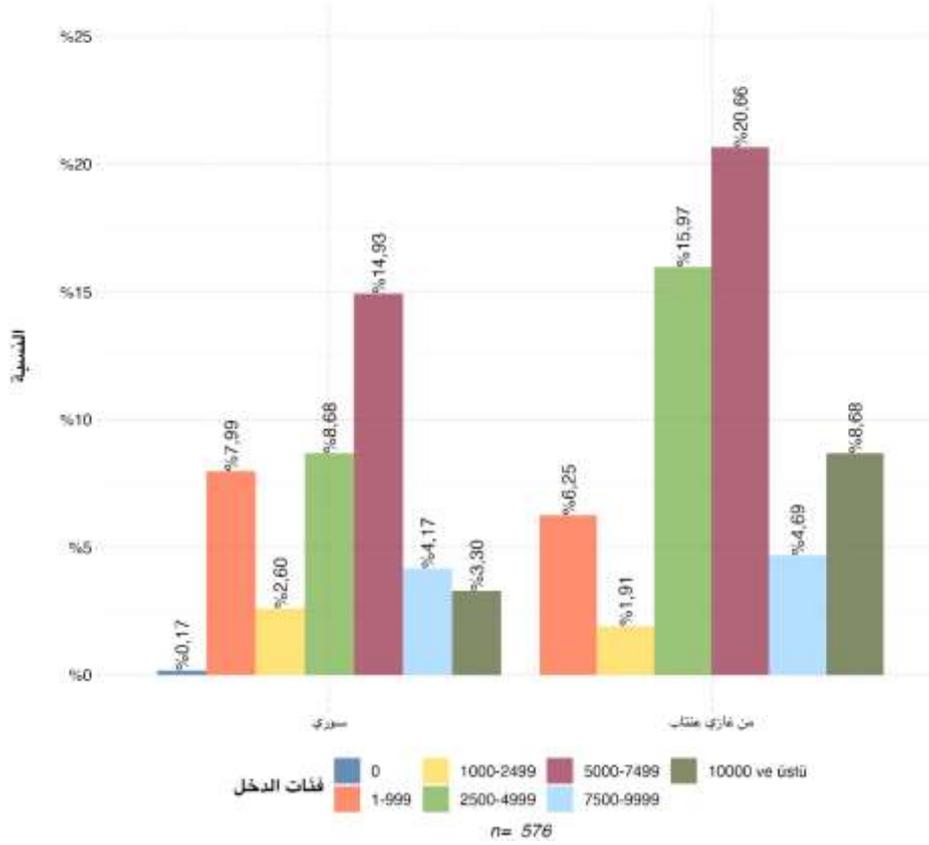
تلقي الأخبار عن النشاطات المقامة خلال العام الأخير



الشكل رقم 75: تلقي الأخبار عن النشاطات المقامة خلال العام الأخير

## تلقي الأخبار عن النشاطات المقامة خلال العام الأخير

حسب الوضع القانوني و فئات الدخل



الشكل رقم 76: تلقي الأخبار عن النشاطات المقامة خلال العام الأخير (حسب فئات الدخل)

في مناقشات مجموعات التركيز، ذكر كل من السوريين وسكان غازي عنتاب بشكل متكرر أهمية المراكز المجتمعية العاملة في أحياء معينة. ومن المفهوم أن هذه المراكز، التي تعمل في الأحياء بدعم من البلدية أو غيرها من المؤسسات، تضيف أبعاداً جديدة للحياة اليومية للمرأة على وجه الخصوص. يتم تنفيذ مشاريع مثالية ومجدية للتفاعل بين السوريين وسكان غازي عنتاب في العديد من المجالات من ممارسة الرياضة إلى دورات الطبخ، ومن القراءة والكتابة إلى تعلم لغة جديدة. على وجه الخصوص، في الأحياء الاجتماعية والاقتصادية الفقيرة أو الدنيا، لوحظ بوضوح أنه حتى لو لساعات معينة تجد فيها المرأة وقت فراغ في ظل الأسرة التقليدية وسلاسل السلطة الأبوية، تتيح هذه المراكز مجالاً للنساء للقاء والتفاعل مع النساء الأخريات في أحيائهن مع أطفالهن. إن زيادة عدد هذه المراكز وتوسيع وظائفها سيكون له أثر إيجابي على مشاركة السوريين في الحياة الاجتماعية الحالية في المدينة، وتقلل من المسافات الاجتماعية والأحكام المسبقة في لقاء سكان غازي عنتاب مع السوريين.

## مقتطفات من اجتماعات مجموعات التركيز

"أنا سعيدة جدًا بالتعلم هنا (المركز المجتمعي) وأتمنى لو أتيت مبكرًا، أعني ، التعليم جيد جدًا، المعلمون والمعلمات مخلصون جدًا في عملهم. عندما يرى الناس الأمور بهذه الطريقة، يميل المزيد من الأشخاص للدراسة، يريد المزيد من الأشخاص التعلم، ويريدون معرفة المزيد عن كل شيء هنا. عندما ترى المعلمي ، فإنهم يمثلون مثالًا رائعًا لنا على أي حال." (إبرو، 23 عامًا، خريجة إعدادي، عزباء، من غازي عنتاب، أنثى).

"لقد جئت إلى نادي الرياضة من أجل نفسي. لدينا أيضًا مرفق اجتماعي تابع للبلدية في هذه المنطقة، مركز صلاح الدين الأيوبي الاجتماعي. في الواقع، كنت أريد أن أذهب إلى هناك لممارسة الرياضة. ذهبت إلى دورة المعجنات لمدة 2-3 أشهر، ليس من أجل نفسي، ولكن لإلهاء ذهني. لقد كان مفيدًا للغاية وتعلمت الكثير. فليرضى الله عنهم. تسير الأمور على ما يرام، لذا أود الاستمرار، لكن لأن لدي أطفال آتي في أوقات قليلة." (نورجان، 45 سنة، خريجة ابتدائي، من غازي عنتاب، أنثى)

"جئت إلى هنا لممارسة الرياضة. أنا أزور أصدقائي أيضًا. ليس لدي عائلة هنا ولكن الله كافأني بأصدقائي في هذه الغربة."

(عمران، 27 سنة، سورية، أنثى).

"لدي مسؤوليات منزلية. لكنني قد جئت إلى هنا لممارسة الرياضة. ليس لدي أقارب هنا. أشعر أن الوقت يمضي ببطء. قبل الاشتراك في نادي الرياضة، كنت مكتئبة لفترة طويلة وكنت دائمًا في المنزل. أنا لا أدخل ولا أخرج. ليس لدي جيران أو أقارب، جئت إلى هنا لممارسة الرياضة وقابلت بعض الناس. أنا جديدة على أي حال." (بشرى، 40 سنة، سورية، أنثى).

"آتي إلى صالة الألعاب الرياضية في وقت فراغي. كما أنني اصطحب أطفالني إلى الدورات حتى يتمكنوا من الاستفادة منها. ولدي أم مريضة أزورها." (نسبية، 30 سنة، طالبة جامعية، سورية ، أنثى).

"في وقت فراغي، أقابل أصدقائي. هنا أيضًا قمت بالتسجيل في دورة اللغة الإنجليزية والرياضة."

(زهرة، 18 سنة، طالبة ، سورية ، أنثى).

"آتي إلى نادي الرياضة، وأدرس اللغة التركية وأحفظ القرآن، لدي مثل هذه الدورات. لكن ليس لدي الكثير من وقت الفراغ."

(زينب 28 سنة، خريجة ثانوية، سورية، أنثى).

"لدي الكثير من وقت الفراغ لكنني أمارس الرياضة فقط. ليس لدي طفل على أي حال، أنا أنام دائمًا. أنام ، أستيقظ، أصلي وأمارس الرياضة. لو كان باستطاعتي لوددت العمل. أنا بالفعل مصففة شعر، لكن لا يمكنني فتح عملي الخاص. عندما أقوم بعمل من المنزل، يرغب الناس في الاستفادة مني و القيام بذلك بشكل أرخص بالقول إنه ليس لديك صالون على أي حال. ليس لدي أصدقاء أزورهم أيضًا." (سلوى، 29 سنة، خريجة ثانوي، سورية، أنثى).

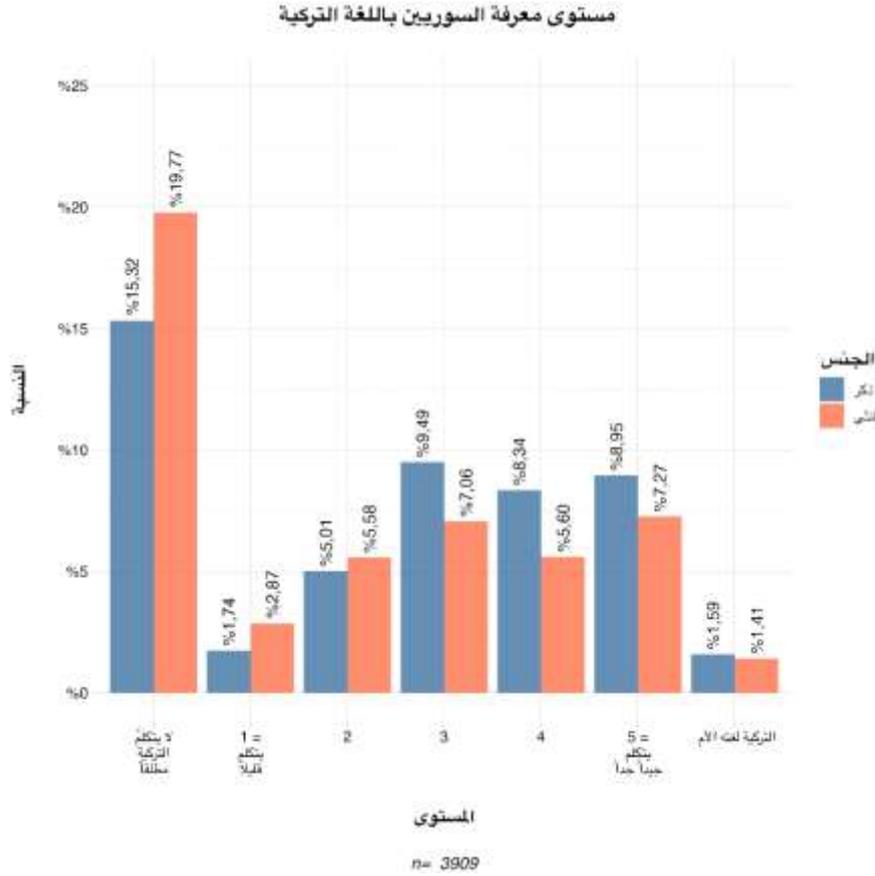
"ليس لدي الكثير من وقت الفراغ. أنا الفتاة الوحيدة في المنزل، وأقوم بالأعمال المنزلية وأساعد أمي في الطبخ. وأذهب أيضًا إلى صالة الألعاب الرياضية. عندما أكون في المنزل أشاهد التلفاز وأتصفح الإنترنت، هذا كل شيء."

(خديجة، 18 سنة، خريجة ابتدائي، سورية ، أنثى).

"أنا أذهب إلى صالة الألعاب الرياضية أيضًا. بخلاف ذلك، لا أذهب إلى أي مكان، وليس لدي عائلة هنا على أي حال. لدي أخ واحد فقط." (محبوبة، 30 سنة، خريجة ثانوي، سورية ، أنثى).

## التكيف و التفاعل الاجتماعي و تصوّرات الحياة اليومية

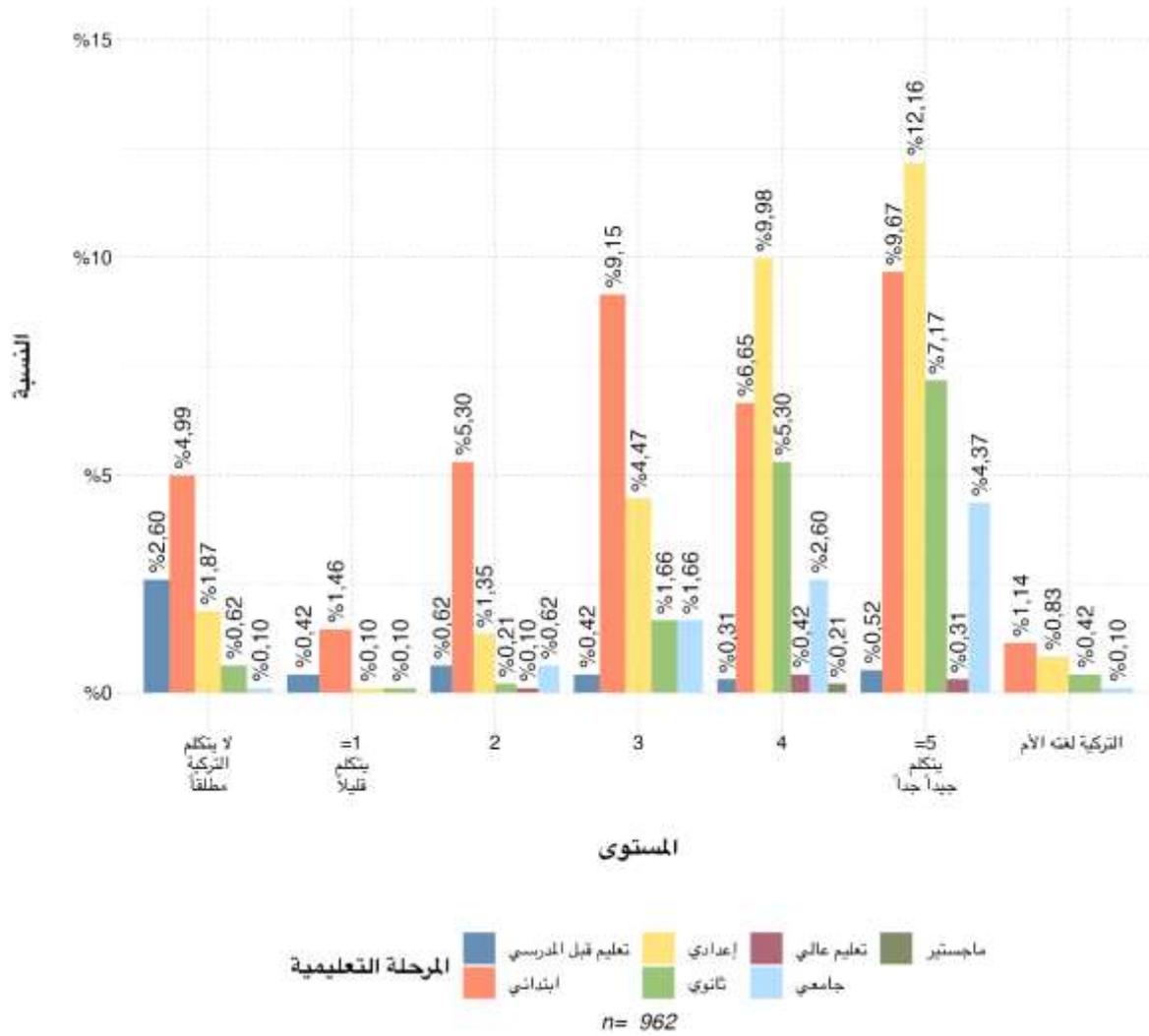
من المهم متابعة عمليات تكيف السوريين وسكان غازي عنتاب من اللقاءات اليومية من أجل رؤية المسافات المقطوعة أو التي يتعين قطعها. تكشف نتائج العديد من الموضوعات في الميدان، من الجوار والصدّاقة دون معرفة اللغة، عن نمط مدهش من الانسجام والتكامل يحدث في الحياة اليومية.



الشكل رقم 77: مستوى معرفة/ تحدّث السوريين باللغة التركية (حسب الجنس)

## مستوى معرفة السوريين باللغة التركية

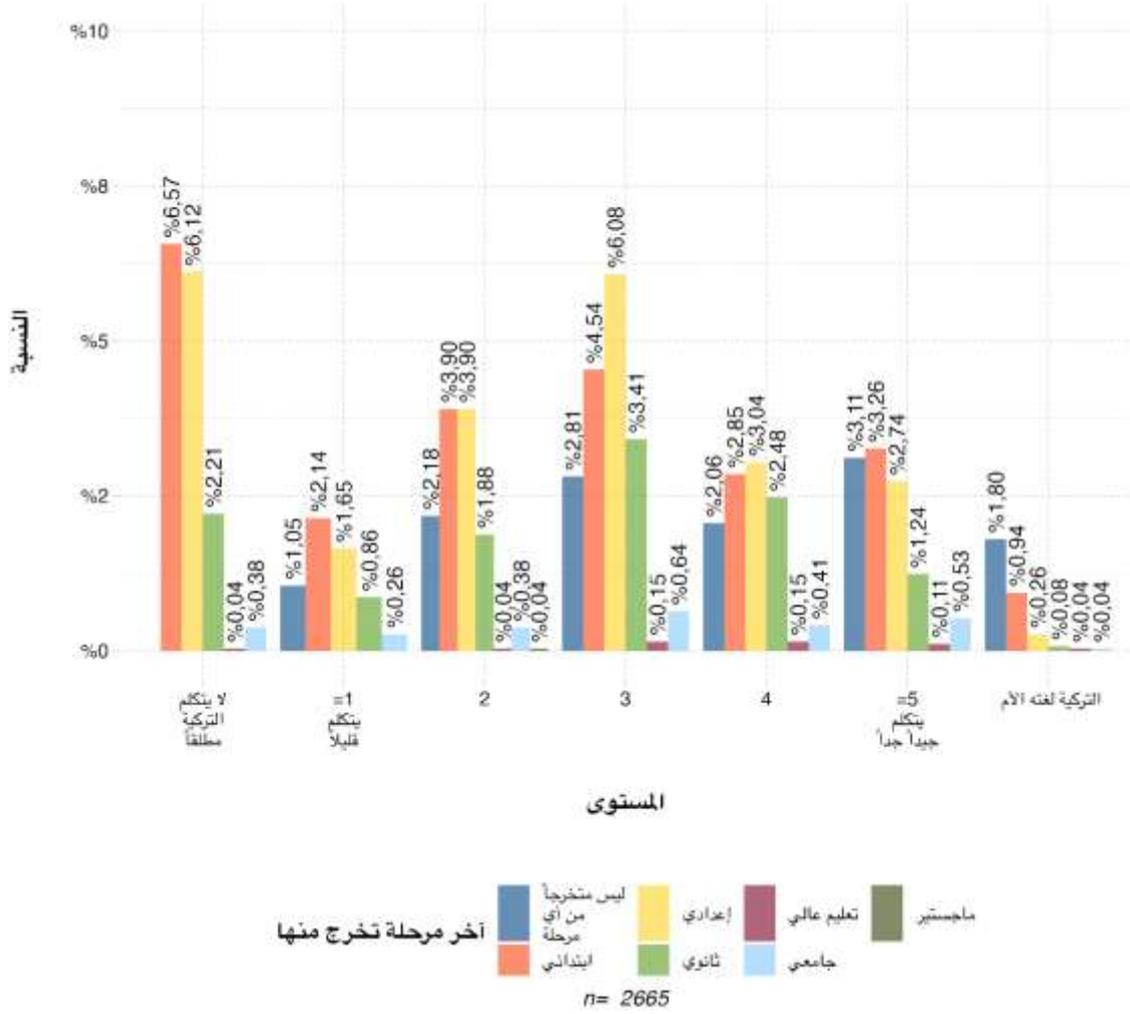
بالنسبة للطلاب



الشكل رقم 78: مستوى معرفة/ تحدّث الطلاب السوريين باللغة التركية (حسب مستوى التعليم)

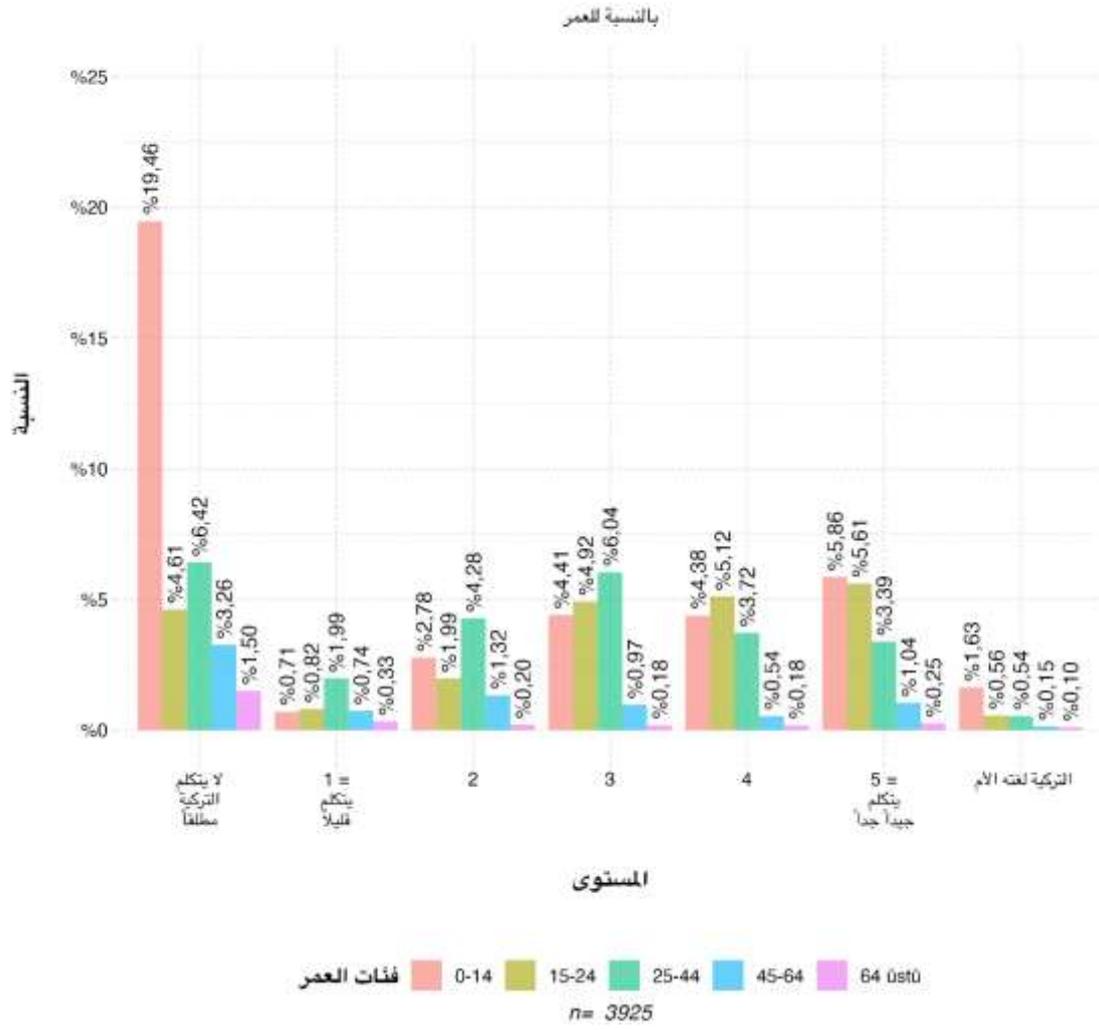
## مستوى معرفة السوريين باللغة التركية

بالنسبة للخريجين

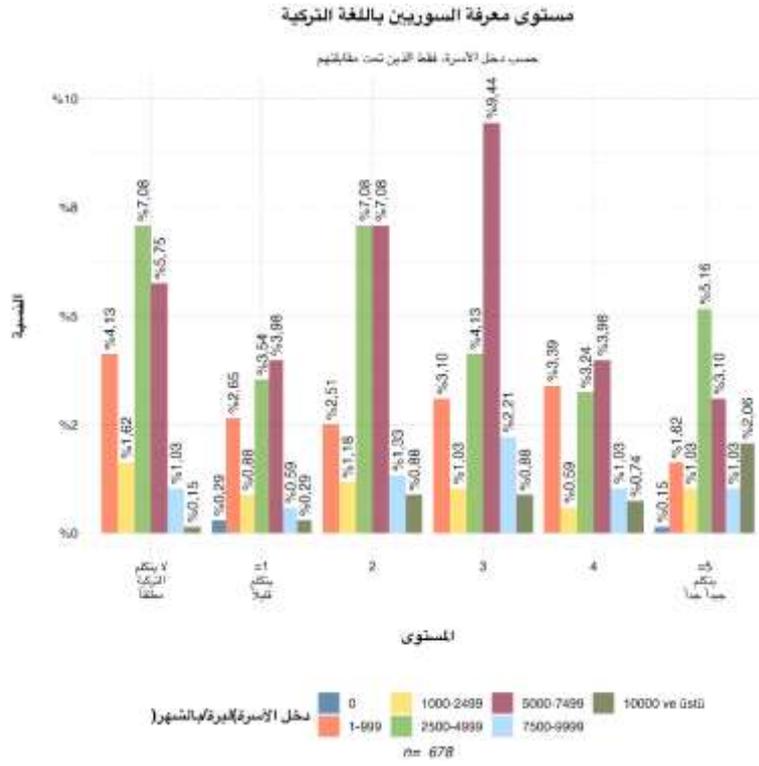


الشكل رقم 79: مستوى معرفة / تحدّث الخريجين السوريين باللغة التركية (حسب مستوى التعليم)

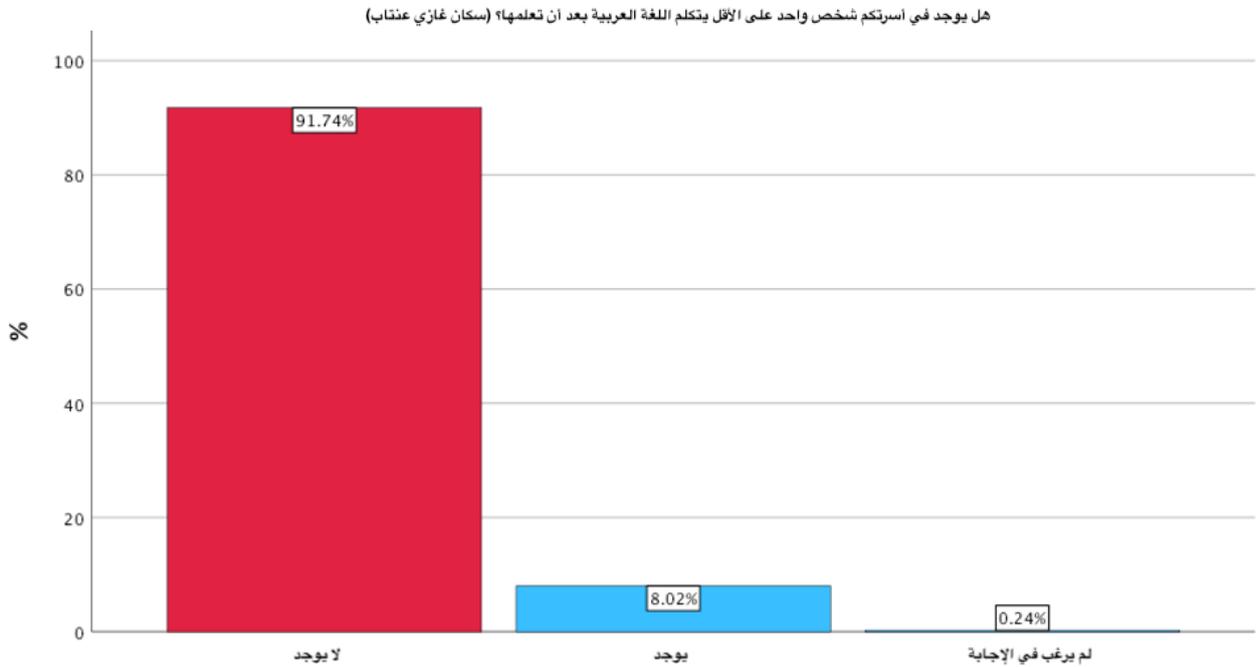
## مستوى معرفة السوريين باللغة التركية



الشكل رقم 80: مستوى معرفة/ تحدث السوريين باللغة التركية (حسب الفئات العمرية)



الشكل رقم 81: مستوى معرفة/ تحدّث السوريين باللغة التركية ( حسب فئات الدخل)



الشكل رقم 82: هل يوجد شخص واحد على الأقل في العائلة تعلّم العربية فيما بعد؟ (سكان غازي عنتاب)

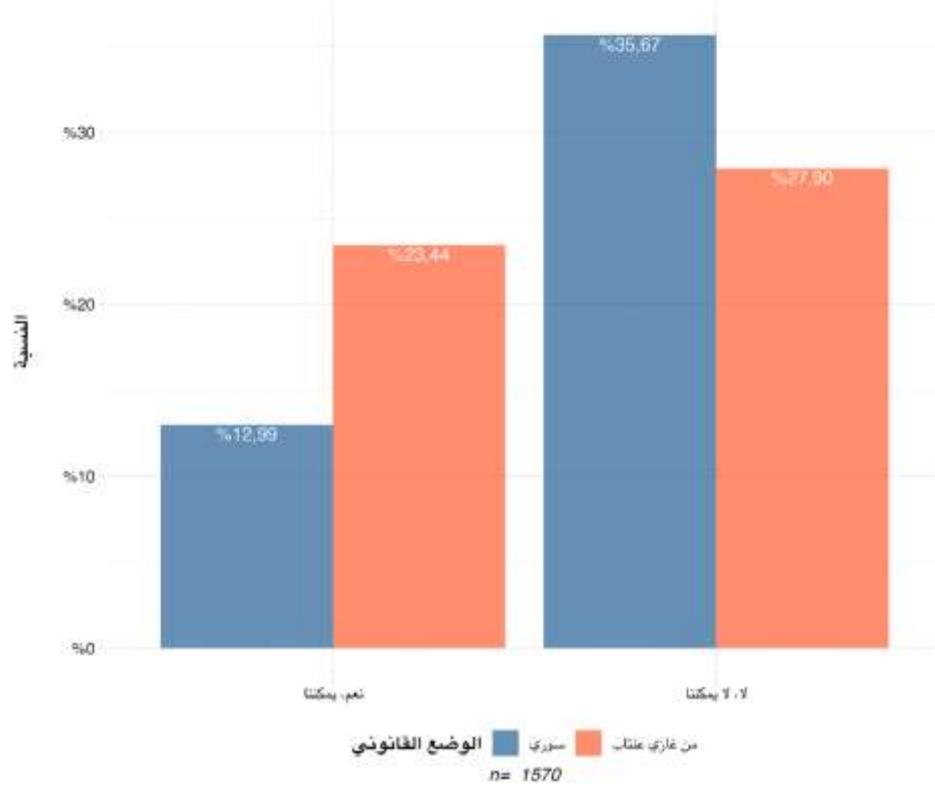
من المعروف أن معرفة اللغة هي الخطوة الأولى للتكيف الاجتماعي والضامن لاستمراره. مستوى المعرفة باللغة التركية، والخلفية الثقافية التاريخية للسوريين، ونوعية الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها، وبيئات العمل في غازي عنتاب، وإنجازات الأطفال في سن المدرسة في التعليم وانعكاسهم على الأسرة وعلى الحي، ووجود مؤسسات كالمراكز المجتمعية ذات قدرة عالية على استيعاب النساء والشباب في الحي، جميعها ظواهر كانت مؤثرة كنتيجة. تتعلق معرفة اللغة التركية وتعلمها بشكل مباشر بمجموعة واسعة من الفئات الاجتماعية، من الأطفال في سن المدرسة إلى البالغين الباحثين عن عمل، من النساء اللواتي يقضين حياتهن في المنزل وفي الحي، إلى المسنين. يجب التأكيد هنا على أن معرفة اللغة أو التحدث باللغة التركية وحده ليس سبباً كافياً للتماسك والتكامل الاجتماعي. لكن مع ذلك، تعتبر المهارات اللغوية وتعلمها أمراً مهماً لتحقيق الانسجام والتكامل وإقامة علاقات اجتماعية فعّالة ومثمرة.

وتجدر الإشارة إلى أننا نتابع معدلات إتقان اللغة للسوريين المقيمين في غازي عنتاب وآثارها منذ دراسة عام 2018. في دراسة عام 2018، بلغ معدل انعدام المعرفة باللغة التركية حوالي 50%، خاصة بين الأجيال الأكبر سناً. وفي استطلاع عام 2020، تراجعت نسبة السوريون الذين لا يتحدثون التركية في الأسر إلى 11%. هنا أيضاً، بلغ مستوى عدم المعرفة باللغة التركية حوالي 15%، حيث تركز النساء والأجيال الأكبر سناً والأطفال الذين لم يبلغوا سن المدرسة. بالطبع، مع زيادة معدلات الالتحاق بالمدارس وتصبح عمليات الدمج في جميع مجالات الحياة، منها التعليم، أكثر تنوعاً، فمن المؤكد أن منحى إيجابي يظهر في مستوى إتقان اللغة. كما يتضح من الرسم البياني والبيانات المقدمة، فإن 20% من السوريون، ومعظمهم من الأجيال الشابة والذين شاركوا في الأعمال والحياة العملية بطريقة ما، حددوا مهاراتهم في اللغة التركية على أنها متقدمة. كما يتضح من النتائج، يمكن أن يكون مستوى اللغة التركية منخفضاً جداً في بعض النقاط، حتى في الأجيال الشابة في سن المدرسة. أحد الأسباب الرئيسية لذلك هو أنه بعد إلغاء مراكز التعليم المؤقتة في عام 2017، بدأت العمليات التعليمية لتدريس اللغة التركية وتعليم اللغة كهدف مؤسسي، لكن الوباء الذي استمر لمدة عامين، على وجه الخصوص، عزل الأطفال السوريين عن البيئات المدرسية التي كان من شأنها تحسين مهاراتهم اللغوية.

كما يمكن أن يتضح من خلال النتائج، ستلقت الانتباه كثافة السوريون، الذين يتلقون حداً أدنى للأجور، في مستويات إتقان اللغة التركية. وهذا يدل على أنه على الرغم من كل الصعوبات إلى جانب اللجوء، عندما يتم دمج القوى العاملة السورية في سوق العمل في ظل ظروف الحد الأدنى من الأجر والدخل، فإن لذلك أثراً إيجابياً على تعلم اللغة بسبب اضطرارهم إلى استخدام اللغة التركية أكثر مع زملائهم في بيئة العمل.

### إجراء المعاملات عبر الإنترنت في المنزل

هل يمكن للأفراد في الأسرة إجراء المعاملات (مصرفية، مراسلة الجهات الرسمية، التسوق عبر الإنترنت) التي يمكن إجراؤها عبر الإنترنت؟

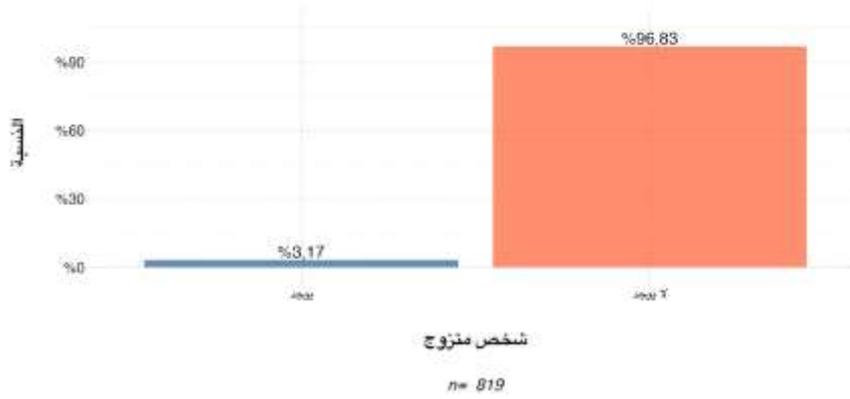
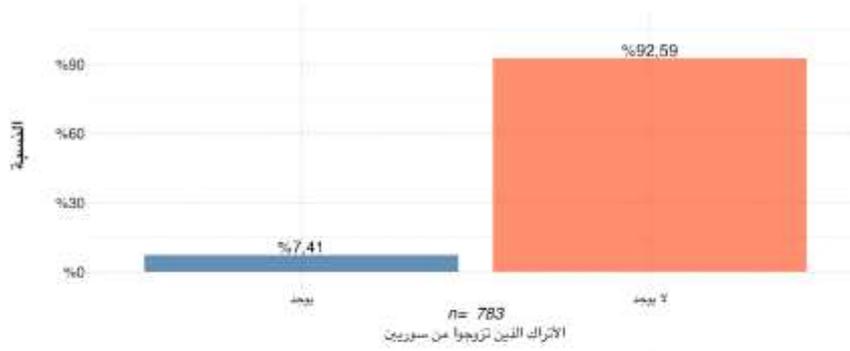


الشكل رقم 83: قدرة الأشخاص الذين يمثلون الأسرة على استخدام الإنترنت في مواضيع معينة

من المعروف أنه إلى جانب مستوى إتقان اللغة، فإن استخدام الكمبيوتر يفتح آفاقاً جديدة في عصر الإنترنت اليوم، خاصة في العلاقات مع بعض المؤسسات. إنها حقيقة أنه عندما يقترن مستوى المعرفة حول الإنترنت والكمبيوتر بالمهارات اللغوية في المنزل ، فإنه يوفر فرصاً لاقتصاد العمليات البيروقراطية وتفتح مساحة للأشخاص الذين يعيشون في المدينة لاستخدام وقتهم بشكل أكثر كفاءة. لهذا الغرض، سُئل كل من سكان غازي عنتاب والسوريون في الأحياء في الميدان عن مهاراتهم في المعاملات عبر الإنترنت في موضوعات مثل الخدمات المصرفية، وتقديم وتتبع الطلبات إلى المؤسسات الرسمية، والتسوق الإلكتروني. في كلا الفئتين، هناك نسبة كبيرة يمكنها إجراء معاملاتها عبر الإنترنت. لكن يبدو أن الغالبية تفتقر إلى المهارات اللازمة لاستخدام الإنترنت. لا يبدو أن كونهم سوريين أو من غازي عنتاب له تأثير مباشر على ذلك؛ لكن يبدو أن هذه النتيجة تتعلق في الغالب بالوضع الطبقي أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي الذي يوفر هذه الفرص.

الزواج بين السوريين و الأتراك  
في الأعوام العشرة الأخيرة

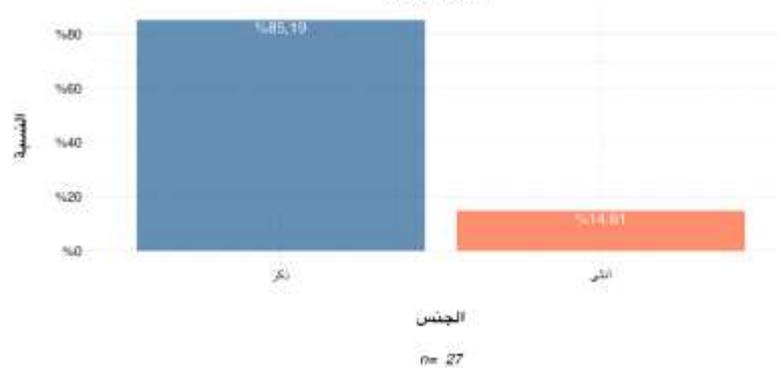
السوريين الذين تزوجوا من أتراك



الشكل رقم 84: الزواج في أسر السوريين و سكان غازي عنتاب ( آخر عشر سنوات)

جنس الطرفين في الزيجات بين السوريين و الأتراك

التزويج من السوريين



الشكل رقم 85: الزواج في أسر السوريين و غازي عنتاب ( حسب الجنس)

مرة أخرى، يعد معدل الزيجات بين السوريين وسكان غازي عنتاب وطبيعتها بيانات بالغة الأهمية لفهم الانسجام والتكامل الذي يحدث. منذ دراسة عام 2018، نحاول مراقبة زواج السوريين من سكان غازي عنتاب. في عام 2018، كان معدل زواج السوريين من سكان غازي عنتاب (في ميدان أحياء اجتماعية واقتصادية متشابهة للغاية) أعلى بالنسبة للنساء. في بحث عام 2020، استمر الاتجاه المتصاعد للزواج. ومن بين الزيجات التي تمت في عام 2020، كانت نسبة السوريات المتزوجات من سكان غازي عنتاب 75.6% ونسبة الرجال 24%. وفي نفس الدراسة، كان 17.4% من سكان غازي عنتاب من المتزوجين من سوريين من النساء، مقابل 82.6% من الرجال.

هنا أيضًا، نرى أن النساء السوريات يتزوجن أكثر من رجال من غازي عنتاب، لكن النساء من غازي عنتاب يتزوجن أقل في كثير من الأحيان من الرجال السوريين. بهذه المعدلات، نرى أن القيم الأبوية التقليدية تعمل أيضًا في ظروف الهجرة واللجوء، وعلى الرغم من كل شيء، هناك قنوات للتفاعل من خلال رباط الزواج. دعنا نشدد أيضًا على أن وجهات النظر المختلفة للغاية، من المواقف الإيجابية للغاية إلى المواقف والأفكار الراضية تمامًا، تم التعبير عنها في مقابلات المجموعات المركزة.

## مقتطفات من اجتماعات مجموعات التركيز

السوريون الأتراك لا يناسبون بعضهم البعض. إنهنّ (السوريات) مهتمّات بأنفسن للغاية. لا يهتمون بالمنزل ولا يطبخون كثيرًا. " يأكلون في المطاعم. لكنهم يعتنون بأنفسهم. عادة ما يخون الرجال مع النساء السوريات. لم أر أحداً من حولي يتزوج بسوريين. هم يتزوجون من أجل المال، يأخذون الذهب ويهربون. لقد سمعت ذلك في بعض المرات. " (رحيمة، 43 سنة، متزوجة، خريجة ابتدائي من غازي عنتاب، أنثى)

يوجد عاملون في مكان العمل. لذلك لا أعرف، لم نأكل معًا. لا أعرف شيئاً عن الطعام، لكن إذا قلت عن الزواج، فبعد أن يحب " شخصان بعضهما البعض، فهذا ليس من شأني. علينا أن نحترم قرارهم. ليس عندي بنات في الأسرة، حتى لو كان عندي، كنت لأحترم رأيها. سأزوّج ابنتي إذا أرادت ذلك، وإذا لم توافق، فلن أفعل. نحن نعمل معًا ومتوافقون مع بعضنا. لذلك ليس لدي مشكلة. ربما لأنني متقدم في السن يعاملونني باحترام، لذلك لا توجد لدي مشكلة معهم. " (شاهين، 49 عامًا، خريج مدرسة ابتدائية، عامل بناء، من غازي عنتاب، ذكر)

في الحقيقة لسنا من مناطق جغرافية بعيدة عن بعضها، نحن قريبون، في الواقع، ثقافتنا الأكل و الأطعمة شبيهة ببعضها قليلاً، " على الرغم من أن أسلوب لباسنا ليس قريبًا جدًا، فهم قريبون لذا قد أتّمكن من الزواج، لا توجد مشكلة في ذلك. ولكن أتوقع من تلك الشيء ذاته التي أتوقعه لو كنت سأتزوج بتركية. طبعاً هناك مشكلة مهما كان الزواج جيداً سيكون الشخص غير مكتمل، ثقافياً. أعتقد أن زواج السوريين هنا عموماً هو زواج منطقي وليس حباً أو أي شيء من هذا القبيل. (...) أعتقد أن السبب في ذلك هو الضرورة، على سبيل المثال، هناك شخص أعرفه في هذا الحي لديه حبيبة سورية وسوف يتزوجان قريباً. إنه استثناء، على سبيل المثال، يحبون بعضهم البعض، لكن معظمهم لا بالتأكيد. " (هاليس، 21 سنة، طالب جامعي، من غازي عنتاب، ذكر)

المنزل بوضع بائس لكنهم يعتنون بأنفسهم. زوج أخت زوجي لديه 5 أطفال، لكنه يلاحق امرأة سورية منذ 3 سنوات. ينظر إليها " بسبب عينيها وبشرتها البيضاء. إنه وضع مزري. لا قدره الله لأحد. تدمرت الكثير من العائلات. أتمنى لو لم يكن الأمر كذلك. أتمنى لو لم يأتوا. نخاف من خروج أزواجنا. إذا نظر إلى امرأة سورية نخشى أن يغادرننا. إذا فعل زوجي ذلك، فالذي سيعاني هم أولادي. " (مسعودة، 34 سنة، متزوجة، أمية، من غازي عنتاب، أنثى)

## مقتطفات من اجتماعات مجموعات التركيز

"زوج أختي تركي أيضاً. مثل الزيجات الأخرى، لا يشكل أي فرق بالنسبة لي." (نسبية، 30 عام، طالبة جامعية، سورية، أنثى).

"الرجال السوريون الذين أيضاً يتزوجون من نساء أتراك. قرأت منذ أيام على الفيسبوك عن شاب وفتاة تعرفوا على بعضهم في الجامعة وتزوجوا. أرى أن مثل هذه الأحداث طبيعية جداً." (ملكة، 37 سنة، خريجة إعدادي، سورية، أنثى).

"لقد طلب صاحب المنزل يد ابنتي لابنه، ولم نقبل لأن زوجي لا يزوج للأتراك، على أي حال، كانت ابنتي تبلغ من العمر 15 عامًا فقط، قلنا لهم 'كيف تطلبون فتاة صغيرة، أليس هذا ممنوعاً في القانون؟ لكنهم قالوا أن ابنتنا هادئة وهي في المنزل دائماً ولا تخرج كثيراً، لهذا أعجبناهم. نحن لا نزوج للأتراك لأن ابنتنا كانت صغيرة أولاً ولأن ابنة عم زوجي تزوجت من رجل تركي وتطلقت بعد شهرين أو ثلاثة أشهر، كانت الزوجة الأولى لكن الزواج لم يكن مسجلاً لدى الدولة." (سيما، 35 سنة، خريجة ثانوي، سورية، أنثى).

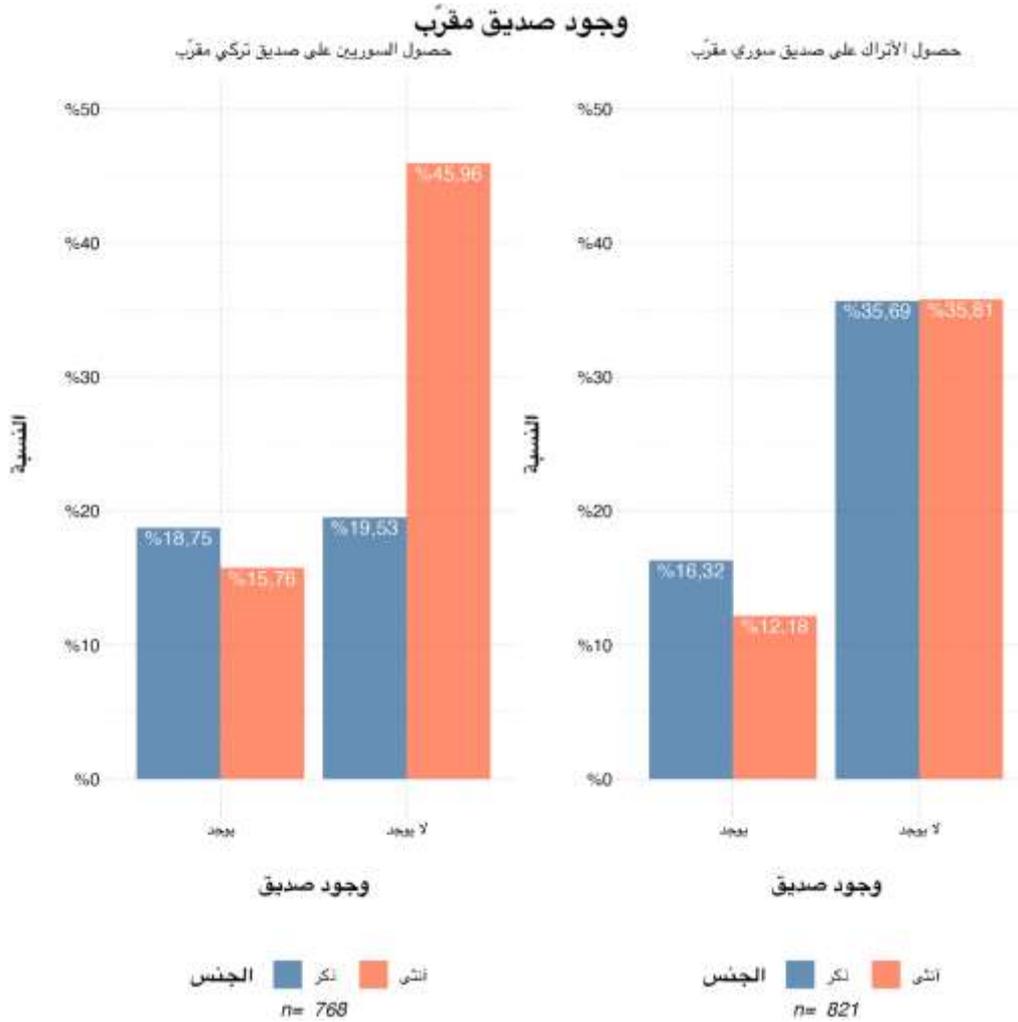
"هناك بعض من صديقاتي اللواتي تزوجن من أتراك، إحداهن لديها 3 أطفال الآن ويعيشون معاً حياة سعيدة للغاية، بالطبع هذا الزواج مسجل في الدولة ولديها هوية تركية الآن، والأخرى تزوجت من تركي ثم تطلقت، لم يكن الزواج مسجلاً في الدولة لذلك أخذ زوجها الأطفال دون محكمة. ولدي قريبة تزوجت من تركي ولديها 3 أطفال وهوية تركية حتى أن هناك منزل مسجل باسمها وهي سعيدة جداً. أعتقد أنه لا بأس بالزواج إذا كان شخصاً صالحاً، ولكن الأهم من ذلك، يجب أن يتم تسجيل الزواج رسمياً حتى لا توجد مشكلة، أعتقد أنه لا يهم إذا كان تركياً أو عربياً، الأكثر أهمية هو اتفاقهم، عاداتهم قد تكون مختلفة، لكن سوف يعتادون عليها بعد فترة." (ساجدة، 28 سنة، خريجة إعدادي، سورية، أنثى).

"والدتي لديها صديقة تزوجت من تركي. أنا شخصياً لا أجد هذا الزواج صحيحاً بسبب الاختلاف في العادات. بشكل عام، يتم إجراء مثل هذه الزيجات لاستغلال المرأة السورية. هي إما زوجة ثانية أو هو زوج سري. حتى لو كانت الزوجة الأولى، فلا يمكنها أن تتمتع بنفس الحقوق التي تتمتع بها المرأة التركية، والنساء السوريات عموماً لا يطلبن الكثير. لكن إذا تم ذلك بشكل صحيح، فليس لدي مشكلة مع هذا الزواج إن كان بشكل قانوني. هناك امرأة أعرفها، وافقت على أن تكون الزوجة الثانية وتزوجت سراً. حتى أنها أنجبت أطفالاً لكن بعد أن علمت الزوجة الأولى للرجل بذلك طلبت منه أن يطلق الثانية. وهي الآن مطلقة وليس لها أي حقوق مع أبنائها." (سلوى، 29 سنة، خريجة إعدادي، سورية، أنثى)

"أنا أعرف شخصاً ما، نعم. لكنني شخصياً أجد الزيجات بين السوريين والأتراك صعبة. لأن المرأة التي أعرفها لم تكن تعرف اللغة التركية، كانوا يتحدثون بالإشارات. لكن على سبيل المثال، زوج صاحب المنزل لدينا ابنه بفتاة تركمانية سورية، وليس لديها هذه المشكلة لأنها تعرف اللغة جيداً. معارفهم كان زواجهم رسمياً، بالطبع، كان جيداً." (فهريه، 30 سنة، خريجة ابتدائي، سورية، أنثى).

"بالطبع، تزوجت أخت صديقي من تركي رسمياً، كان ذلك بالفعل في عام 2014 أو شيء من هذا القبيل. الآن بدؤوا عملية الجنسية. عندما تزوجا، لم تكن المرأة تعرف التركية ولا الرجل يعرف اللغة العربية، لكن وضعهما جيد جداً الآن. أما بالنسبة لأوجه الشبه والاختلاف، فأعتقد أنها نسبية تختلف من شخص لآخر. لا أعتقد أن هناك فرقاً كبيراً" (مصطفى، 26 عامًا، خريج ثانوي، سوري، ذكر).

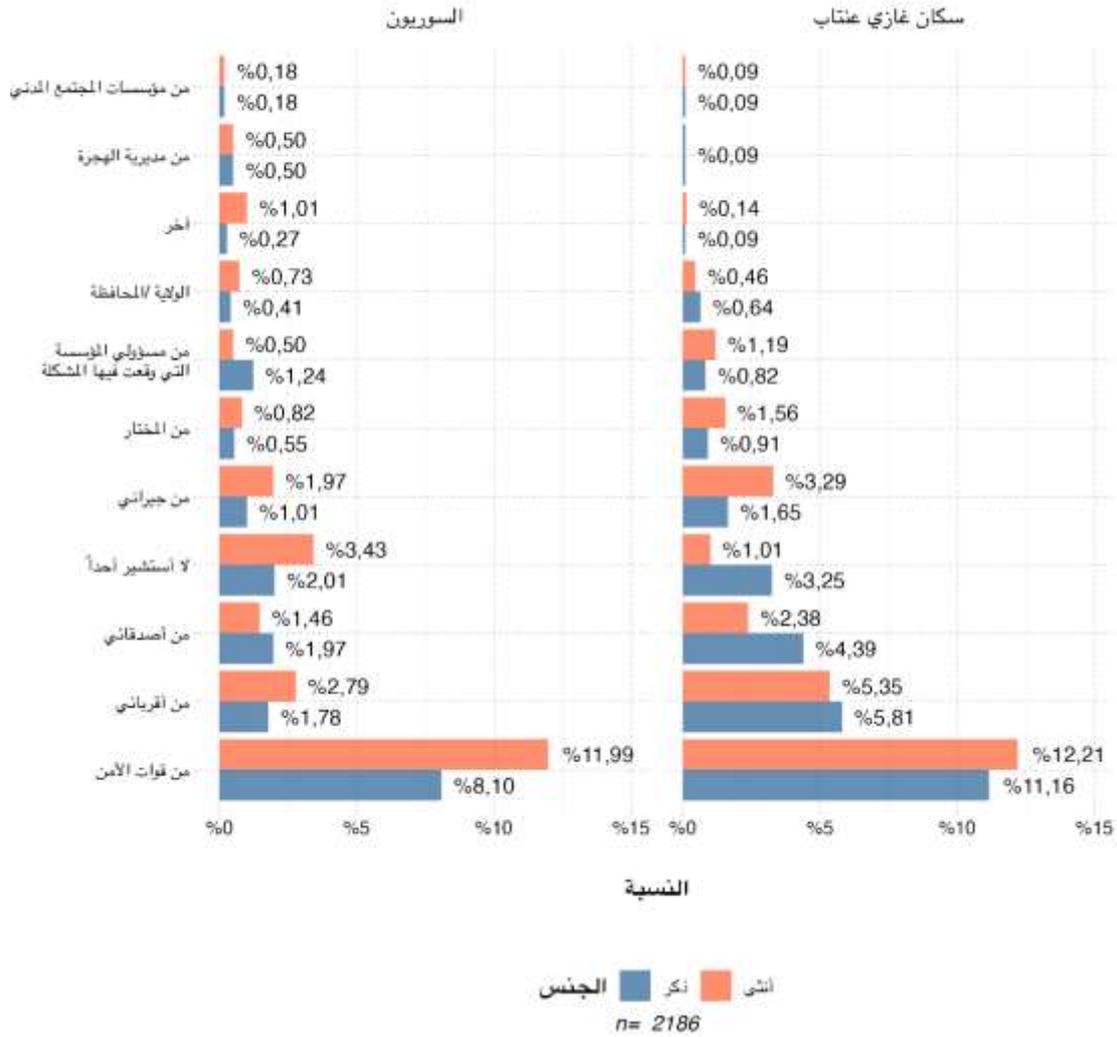
"أجد ذلك طبيعياً جداً، ولدي أيضاً معارف. يجب أن يعرف الشعب هذا أيضاً. حتى قبل الحرب في سوريا كان هناك سوريون تزوجوا من تركيات والعكس صحيح. لهذا السبب عندما أتينا إلى هنا، كان لكثير السوريين أقارب هنا. عاداتنا متشابهة. ما نختلف عنه هو أن روابطنا الأسرية أقوى، ونزور بعضنا البعض أكثر. كما أن معاملتنا أفضل تجاه المرأة، نحن نقوم بتدليل نساءنا. السوريون أكثر اهتماماً بأنفسهم، في رأيي، فهم يعطون أهمية أكبر لمظهرهم وملابسهم، والمحادثات بين الأزواج والنزاه وهذه القضايا. بالطبع كان هذا الوضع في سوريا، لكننا الآن قللنا من هذه الأشياء. الآن تعلم الأتراك اللغة العربية، يحاول أصدقائي على سبيل المثال التصرف مثلنا." (أحمد، 29 سنة، خريج إعدادي، سوري، ذكر).



الشكل رقم 86: علاقات الصداقة بين السوريين وسكان غازي عنتاب

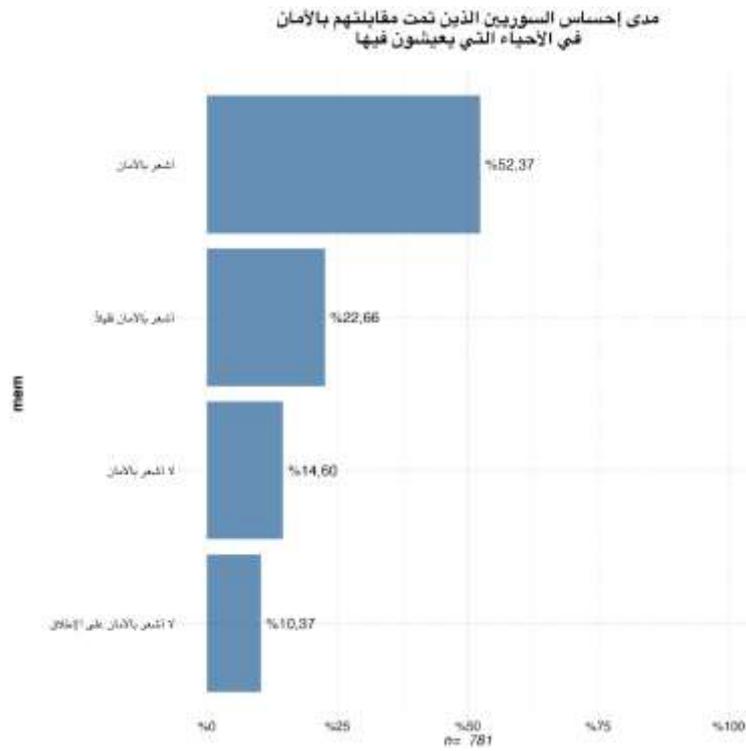
الصداقة من أهم دعائم الانسجام والتكامل في علاقات الحياة اليومية. و علاقات الصداقة بين السوريين وسكان غازي عنتاب لها أنماط ملحوظة. كان من المتوقع بالفعل ألا يكون للنساء السوريات نسبة عالية جدًا من الأصدقاء المقربين من سكان غازي عنتاب. يمكن القول إن النساء اللواتي يشاركن بشكل أقل في العمل والحياة العملية، واللواتي تعيش حياتهن اليومية في الغالب داخل حدود المنزل والأسرة، لديهن فرص أقل للتفاعل مع سكان غازي عنتاب ويعود معدل الأصدقاء المنخفض على ذلك. ومع ذلك، عند النظر إلى جانب نتائج أبحاث 2018 و 2020 ، يجب التأكيد على أننا لا نواجه صورة تشاؤمية تمامًا على الرغم من كل المسافة الاجتماعية وسنتين مهمتين ضاعتا بسبب الوباء.

## ممن تطلبون المساعدة في حال وقوع أي مشكلة؟

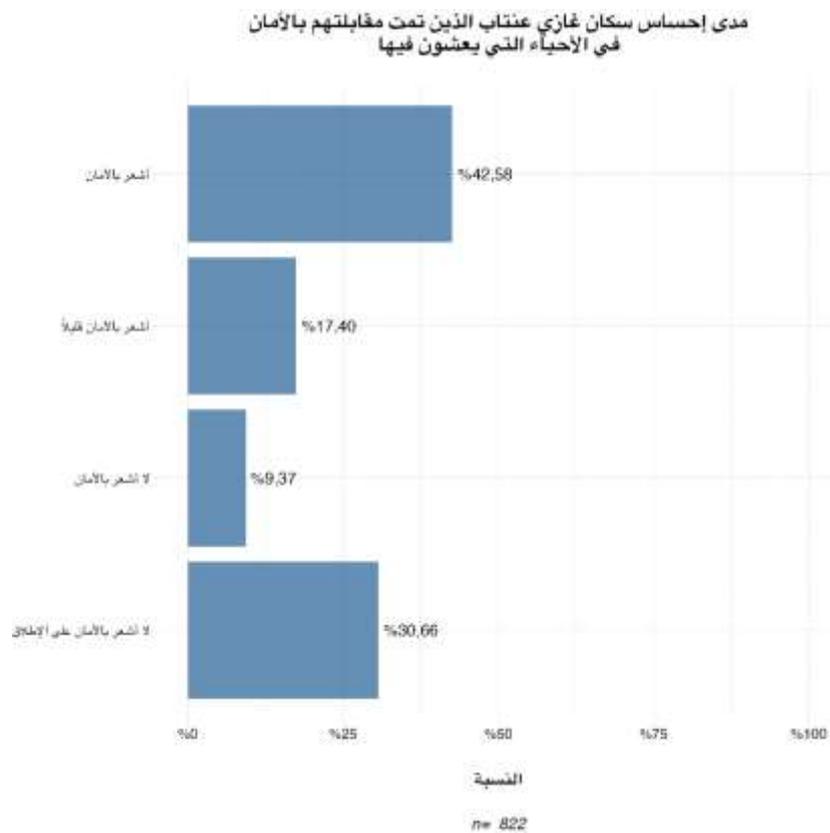


الشكل رقم 87: ممن تطلبون المساعدة أولاً عندما تواجه مشكلة ما؟

إنه مؤشر ملحوظ على الانسجام أن كلاً من السوريين وسكان غازي عنتاب يسعون إلى إيجاد حلول للمشاكل المتعلقة بالحياة اليومية أولاً، وفي الغالب من خلال العلاقات المؤسسية على المستوى الرسمي. بالطبع ليس من المستغرب أن يكون الأقارب في الطليعة في البحث كأشخاص تستعين بهم كلا الشريحتين، حيث تكون علاقات التضامن التقليدية مع الأقارب المقربين والمعارف مكثفة، ومن المتوقع أن تستمر أنماط التضامن التقليدية في الوجود كركيزة مهمة في التعامل مع الصعوبات، خاصة في الأحياء التي تتركز فيها عينة البحث.



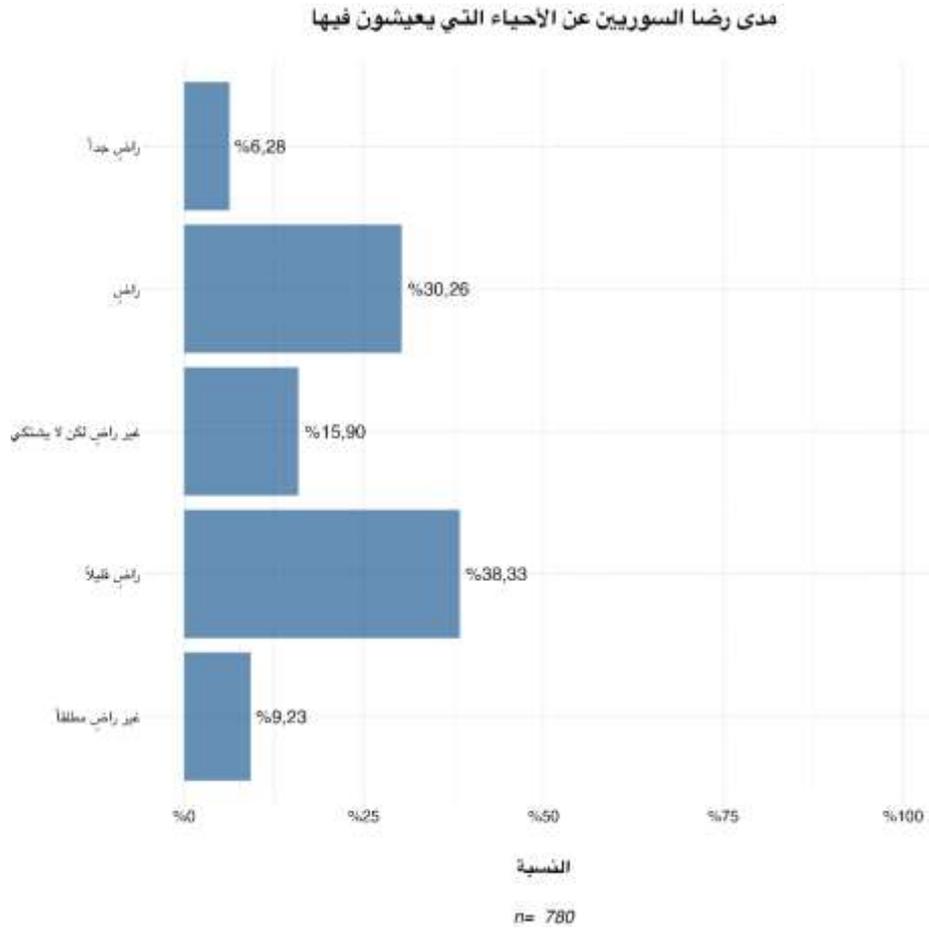
الشكل رقم 88: تصوّر الأمان بالنسبة للسوريين في الأحياء التي يعيشون فيها



الشكل رقم 89: تصوّر الأمان بالنسبة لسكان غازي عنتاب في الأحياء التي يعيشون فيها

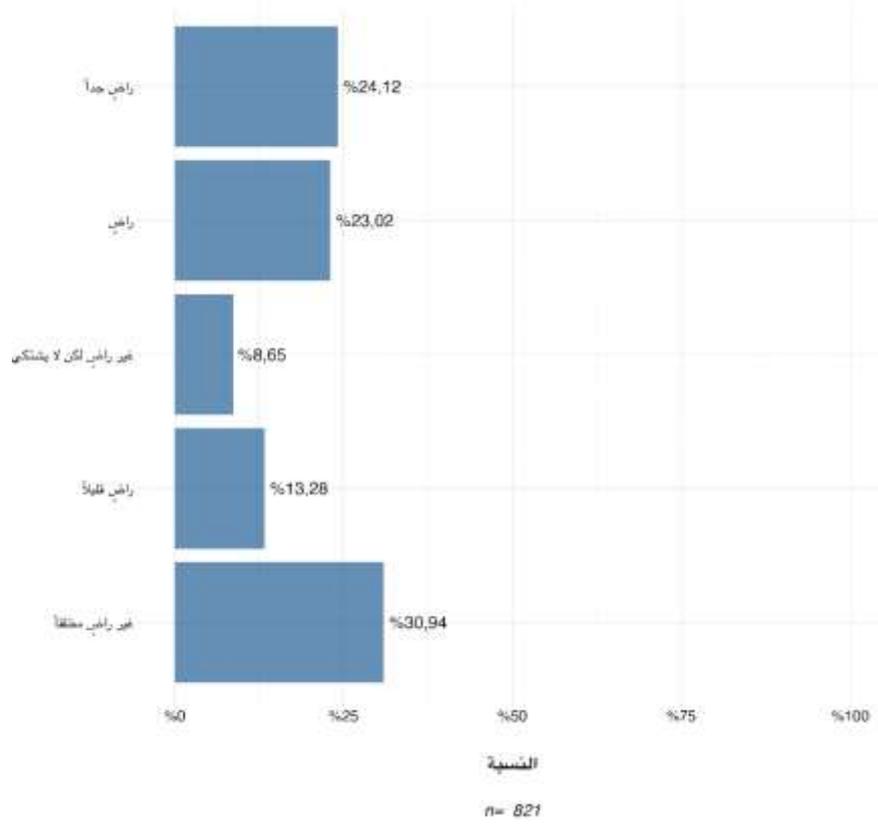
في المقابلات، تم طرح أسئلة حول الأحياء التي يعيشون فيها. وفقاً للنتائج التي تم الحصول عليها، يشعر سكان غازي عنتاب بأمان أقل في الأحياء التي يعيشون فيها. في الواقع، يقول ثلث سكان غازي عنتاب إنهم لا يشعرون بالأمان في الحي الذي يعيشون فيه على الإطلاق. في حين أن انعدام الأمن حول الحي الذي يعيشون فيه يبلغ 25% إجمالاً، فإن هذه النسبة تبلغ 40% لسكان غازي عنتاب.

من ناحية أخرى، في مناقشات مجموعات التركيز التي أجريت مع أشخاص من أحياء مختلفة، كان استياء النساء، وخاصة من غازي عنتاب، واضحاً بشأن الأحياء. يمكن القول إن إدمان المخدرات والبطالة والكثافة السكانية في الأحياء الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة، والأزمة الاقتصادية، والوباء، والمجهول، والفقر، ونقص التعليم الجيد تلعب دوراً مهماً في هذا.



الشكل رقم 90: الرضا عن الحي السكني (سوريون)

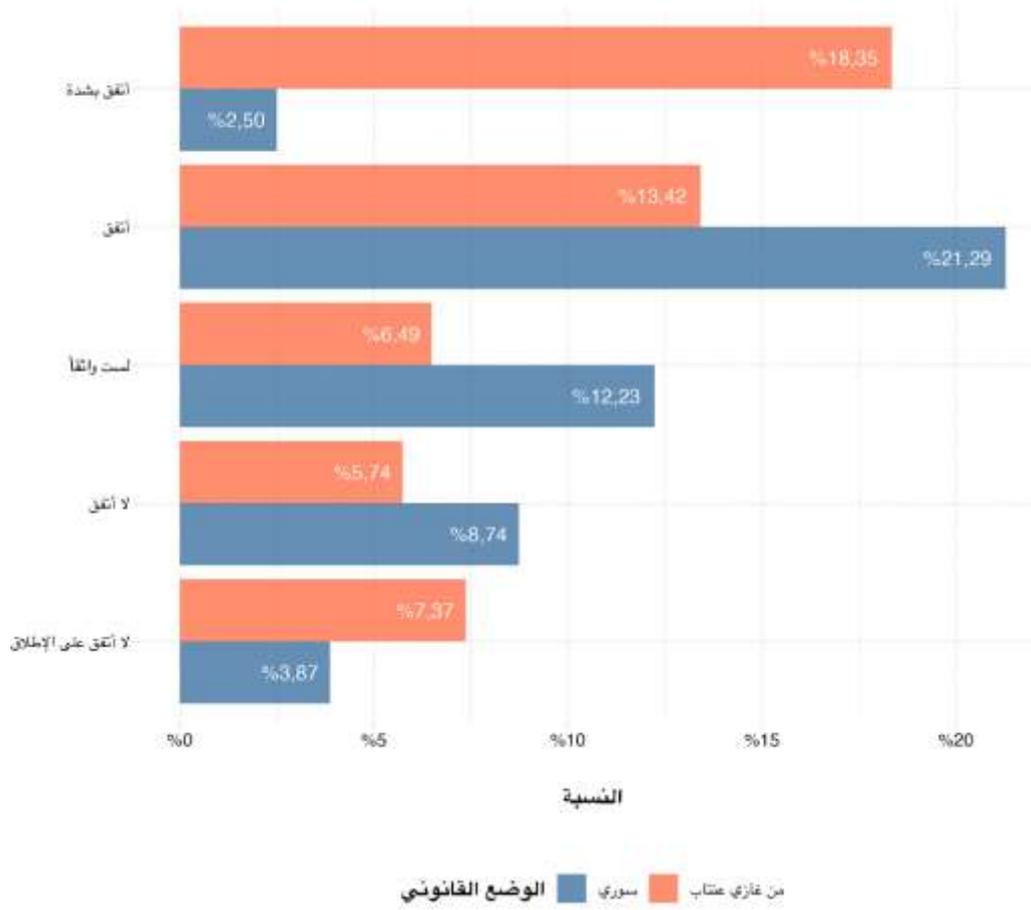
مدى رضا سكان غازي عنتاب عن الأحياء التي يعيشون فيها



الشكل رقم 91: الرضا عن الحي السكني (سكان غازي عنتاب)

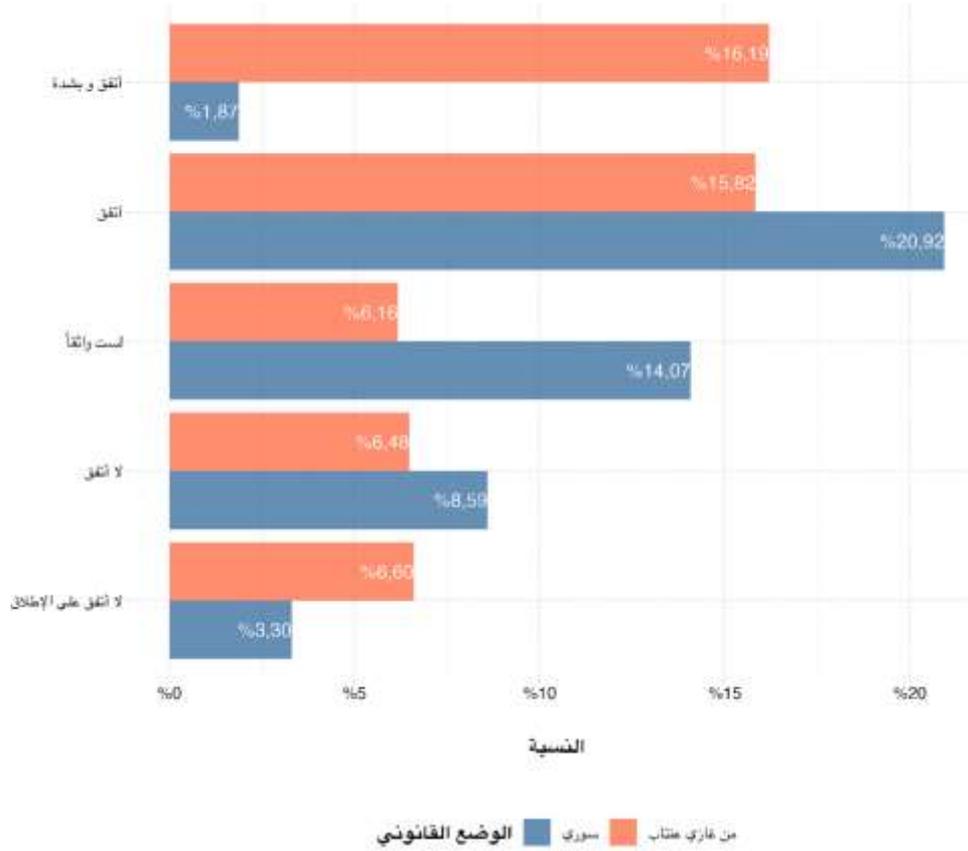
لكن على عكس تصوّر الأمان، هناك تناقض بالرضا عن الحي. بعبارة أخرى، يبدو أن الناس يشعرون بالانتماء للأحياء التي لا يشعرون فيها بالأمان، ولكن من المفهوم أن مفهوم الأمن قد تغير بسبب المشكلات الاجتماعية التي ظهرت لاحقاً (مثل تعاطي المخدرات والسرقة) التي تسببت في مشاكل أمنية.

في هذا الحي يوجد اشخاص/جيران/اصدقاء,  
حولنا سيساعدوننا و يدعموننا  
عندما نحتاج لذلك



الشكل رقم 92: الموقف تجاه طلب المساعدة في الأوقات الصعبة

في هذا الحي، هناك أصحاب و معارف  
يمكنني الاختلاط بهم بسهولة  
(يضمونني إليهم/إلى مجموعتهم بسهولة)

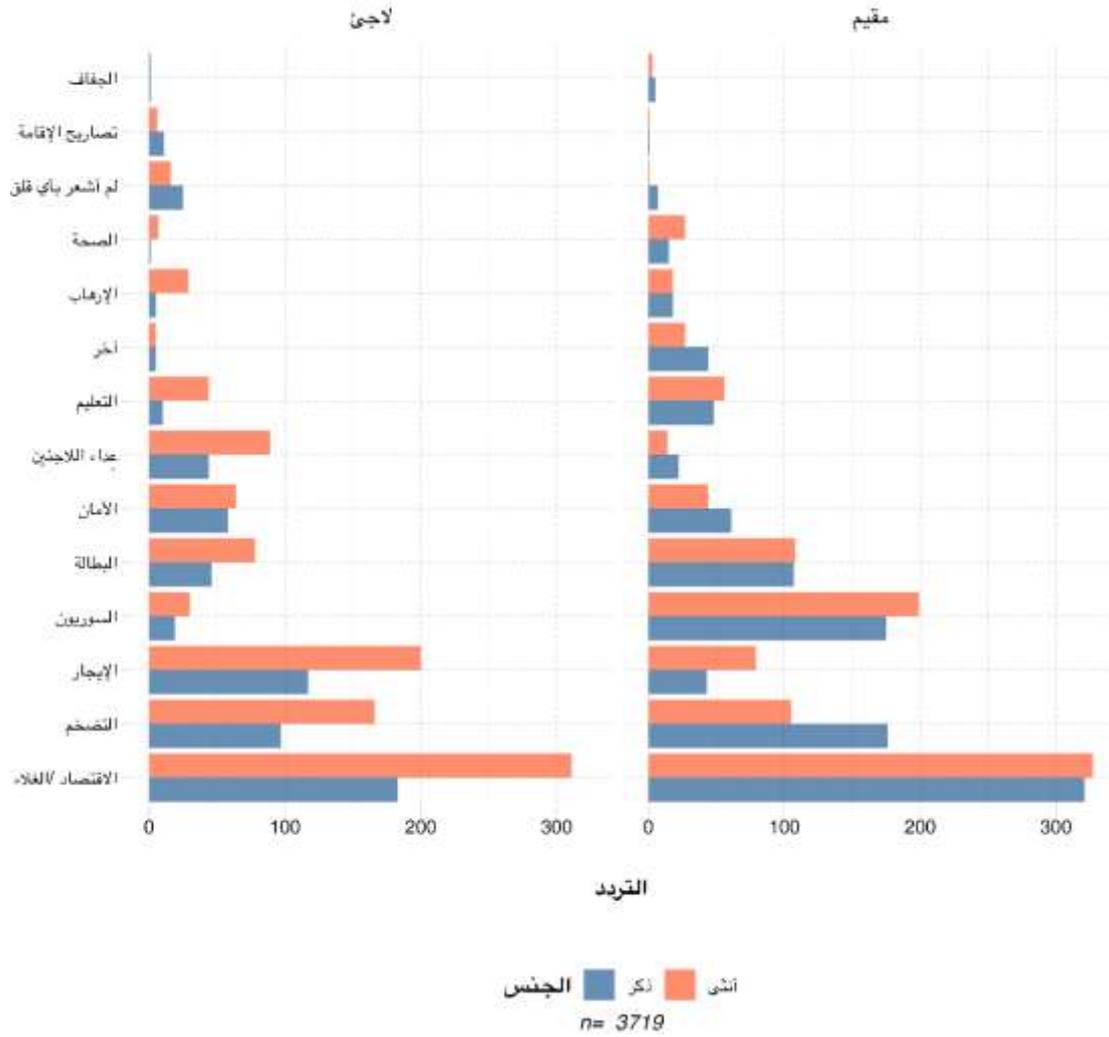


الشكل رقم 93: التفاعل الاجتماعي في الحي

على الرغم من المخاوف الأمنية المتزايدة لكل من سكان غازي عنتاب والسوريين، فإن الإجابة على مستوى رضاهم المرتفع عن أحيائهم مخفية في الشكل 92 والشكل 93، اللذين يظهران التفاعل والتوقعات في علاقات حياتهم اليومية. لأن كلا الشريحتين الاجتماعيتين تقولان أن لديهم دائرة اجتماعية معينة في الحي أو أن لديهم بيئة اجتماعية معينة في الحي، وعندما يكون من الضروري التعامل مع المواقف الصعبة، فإن معدل أولئك الذين يقولون إنهم يعرفون شخصاً ما، أو أن لديهم معارف أو أقارب أو جيران أو أصدقاء في الحي الذي يعيشون فيه، مرتفعاً جداً. لذلك يجب التأكيد على أنه بخلاف المخاوف الأمنية في الأحياء، فإن هذه الحقيقة وهذه العوامل هي التي تدفع الناس للرضا عن الأحياء.

هنا، يجب التأكيد على نقطة أخرى. على الرغم من التقارب الفيزيائي في الحياة اليومية، إلا أن وجود مسافة اجتماعية بين السوريين وسكان غازي عنتاب أمر لافت للنظر. على الرغم من أن المراكز المجتمعية في الأحياء تلعب أدواراً مهمة، فإن مسألة ما إذا كانت هذه المراكز كافية وحدها لإزالة المسافات القائمة والمبينة ستكون إحدى القضايا التي يجب مراقبتها في المستقبل. لا يخفى أن الرجال أكثر تفهماً نسبياً تجاه بعضهم البعض بسبب عملهم وتواجدهم في بيئة عمل، لكن نساء غازي عنتاب بشكل خاص لديهن أحكام مسبقة و تحيز خطير ضد السوريين.

## ما هي أكثر المواضيع التي أثارت قلقك خلال العام الأخير؟



الشكل رقم 94: ما هي أكثر القضايا التي أثارت قلقك خلال العام الأخير؟

لن يكون من المبالغة القول إن هناك قدرًا كبيرًا من التشابه في القضايا التي يهتم بها السوريون وسكان غازي عنتاب، بمعنى آخر، الحياة التي يمرون بها والتي تسبب القلق تقرب كلا الشرائح الاجتماعية. من الواضح أن الظروف الاقتصادية والتضخم وارتفاع تكاليف المعيشة والسكن هي مصادر قلق خطيرة. من النقاط المثيرة للاهتمام أيضاً أن النساء السوريات لديهن معدلات قلق بشأن التعليم أعلى من الرجال. بينما يرى سكان غازي عنتاب السوريين كأحد مصادر القلق المهمة، يشكل عداء اللاجئين مصدر قلق بالنسبة للسوريين، إلا أنها نتيجة مفهومة في الهيكل الاجتماعي الحالي.

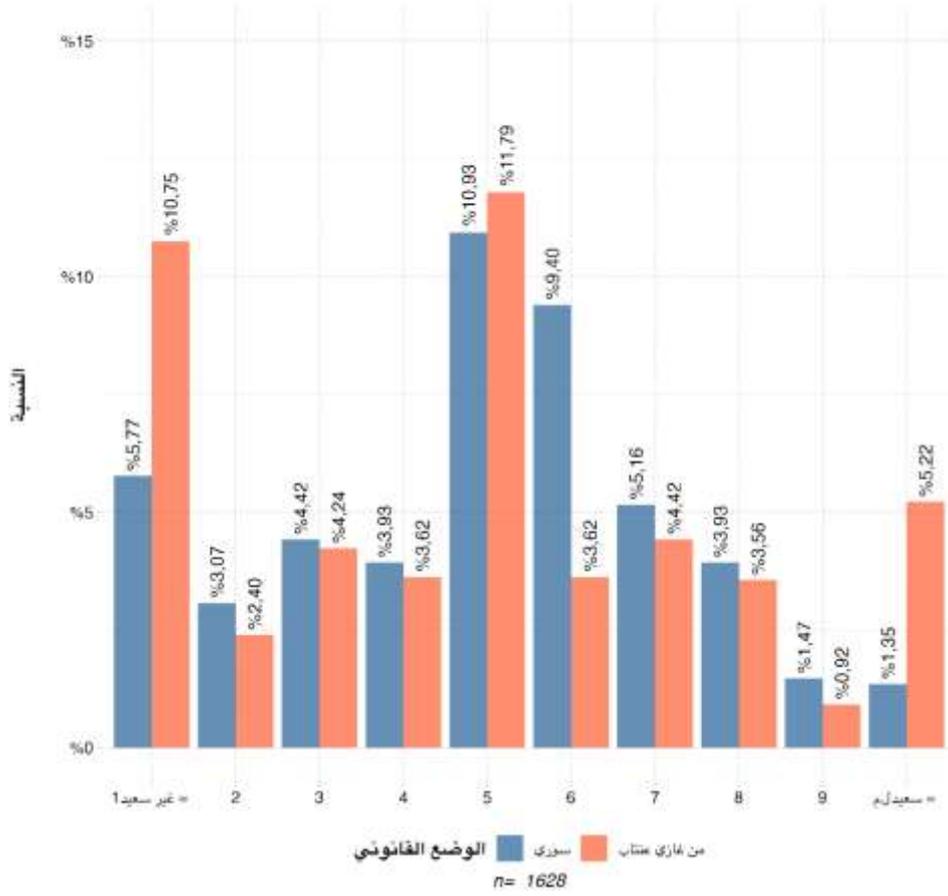
## مشاكل غازي عنتاب



### الشكل رقم 95: ما هي أكبر المشاكل في غازي عنتاب برأيك؟

هناك توازي بين المواضيع التي تُقلق كلا المجموعتين وما يرون أنه مشكلة مهمة في غازي عنتاب. الغلاء والسكن والبطالة هي الموضوعات التي ينظر إليها على أنها أكبر المشاكل. من أكثر النتائج إثارة للاهتمام فيما يتعلق بالعلاقات داخل الأسرة أن النساء السوريات لديهن معدلات أعلى من الرجال في العديد من القضايا، لا سيما في غلاء تكاليف المعيشة والسكن والتمييز العنصري.

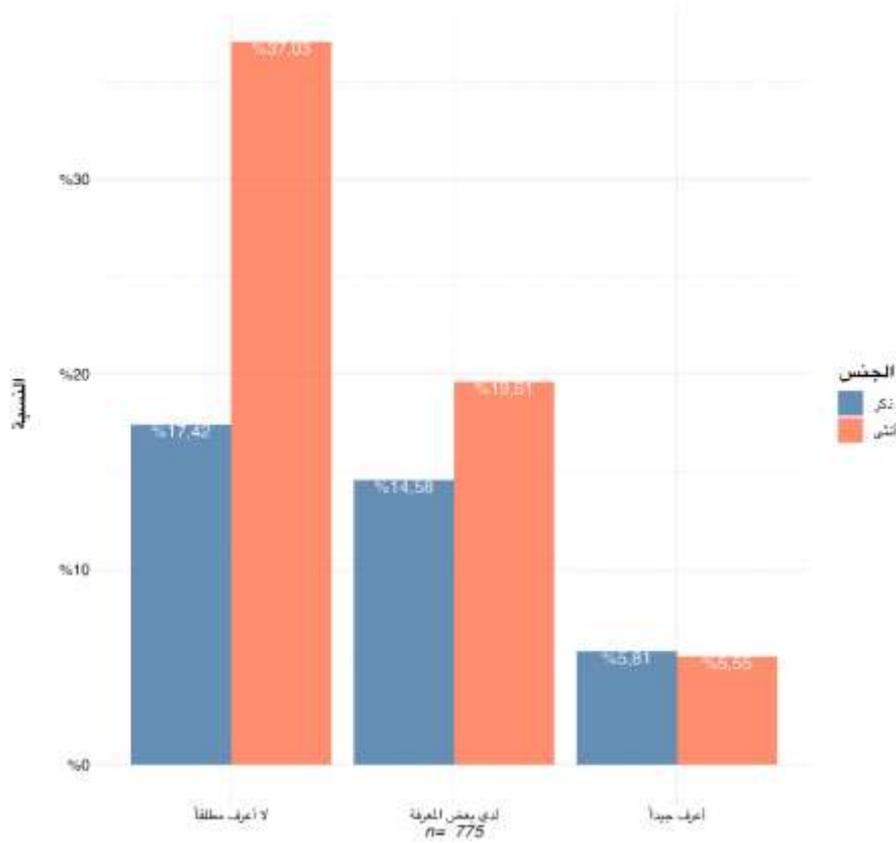
### ما مدى شعورك بالسعادة؟



الشكل رقم 96: ما مدى شعورك بالسعادة؟

سُئل الأشخاص الذين يمثلون الأسر عن مدى شعورهم بالسعادة. من المثير للاهتمام أن سكان غازي عنتاب عبروا عن شعورهم بالتعاسة بشكل أكبر. بينما كان الناس الأكثر تعاسة من غازي عنتاب، يظهر توزع متوازن بالنسبة للسوريين.

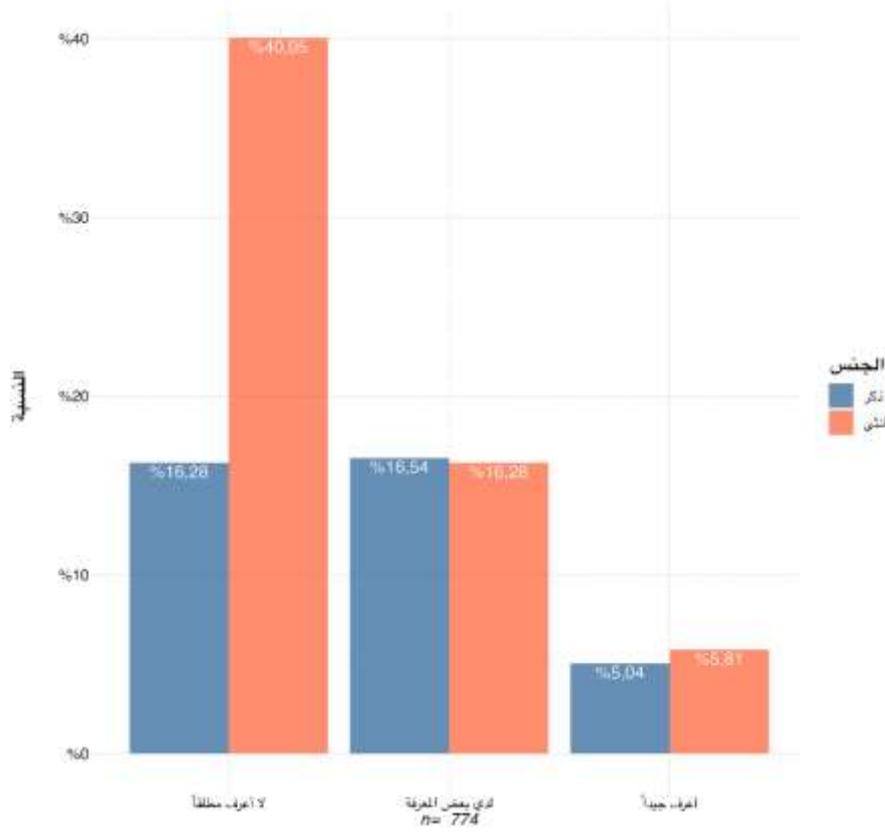
### معلومات العائلات السورية حول الجنسية



الشكل رقم 97: مدى الوعي بعملية المواطنة و الحصول على الجنسية

المواطنة و الحصول على الجنسية من أهم مواضيع النقاش حول ظاهرة السوريين في تركيا. في حين أنه مذكور في القوانين الخاصة باللاجئين والمهاجرين الآخرين الذين سيتقدمون بطلب للحصول على الجنسية ، كيفية التقديم و الإجراءات اللازمة، فإن عدم وجود سياسة وطريقة واضحة فيما يتعلق بإجراءات الجنسية للسوريين الخاضعين للحماية المؤقتة تؤدي إلى كثرة تداول العديد من الأقوال التي لا أساس لها من الصحة في الأوساط المختلفة. لكن من المعروف أيضاً أن الواقع في الميدان يختلف تماماً عما يقال. إن وجود أشخاص حاصلين على الجنسية التركية لا يعني أن جميع السوريين لديهم معلومات كافية ودقيقة حول العمليات المعنية تلك. حقيقة أن جزءاً صغيراً جداً من السوريين الذين يعيشون في غازي عنتاب يقولون إنهم على دراية كاملة بإجراءات الجنسية هي في الواقع تعبير عما يحدث في الميدان. صرح 10% فقط من إجمالي النساء والرجال أن لديهم معرفة كافية أو أنه تم إعلامهم بهذه العمليات المعقدة. يجب أن يؤخذ في الاعتبار أيضاً حقيقة أن أكثر من نصف السوريين ليس لديهم معرفة بالموضوع، مما قد يكون أساساً لأحكام وشائعات لا أساس لها من الصحة.

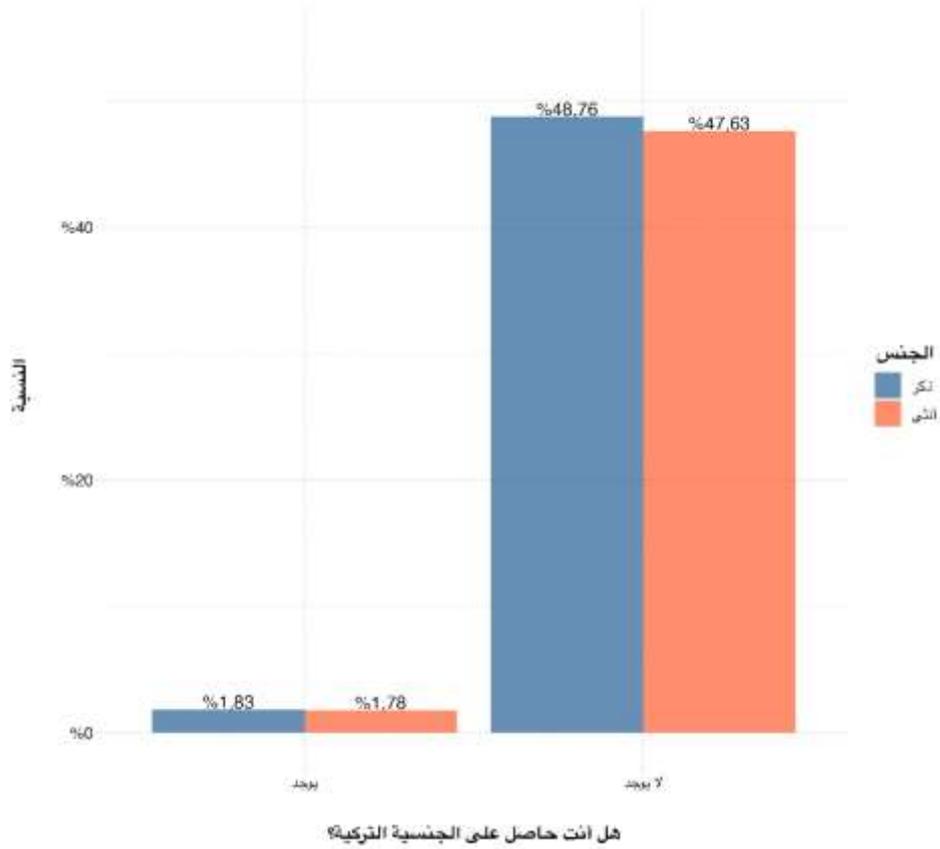
### معلومات العائلات السورية حول تصاريح الإقامة



الشكل رقم 98: مدى وعي الأسر السورية بتصاريح الإقامة (حسب الجنس)

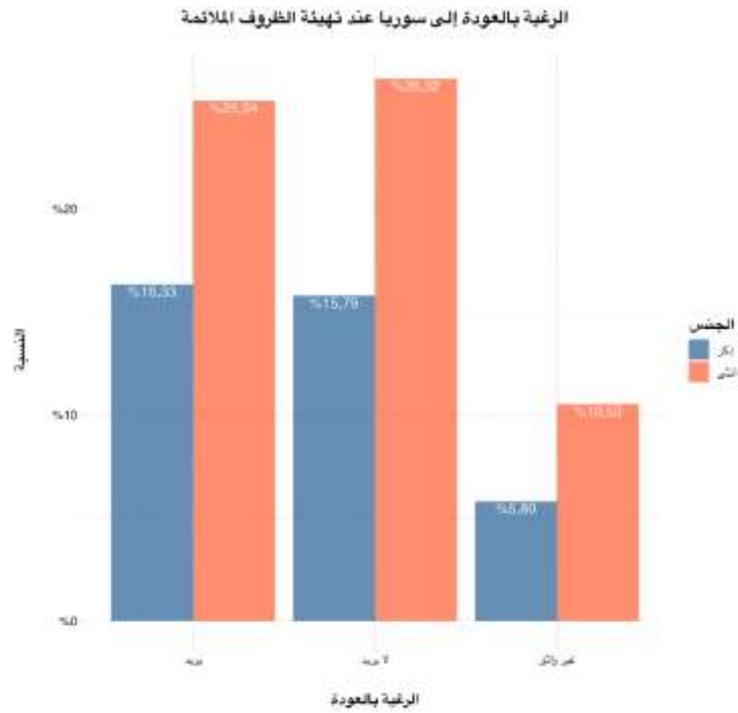
يمكن أيضاً معالجة حقيقة أن ذات النسب تظهر لنا في المعلومات عن تصاريح الإقامة بأنها تعني نقصاً خطيراً في المعلومات حول الجنسية و العمليات القانونية الأخرى أو بالأحرى تشكل مساحة فارغة يجب ملؤها.

### وضع الحصول على الجنسية التركية بالنسبة للسوريين

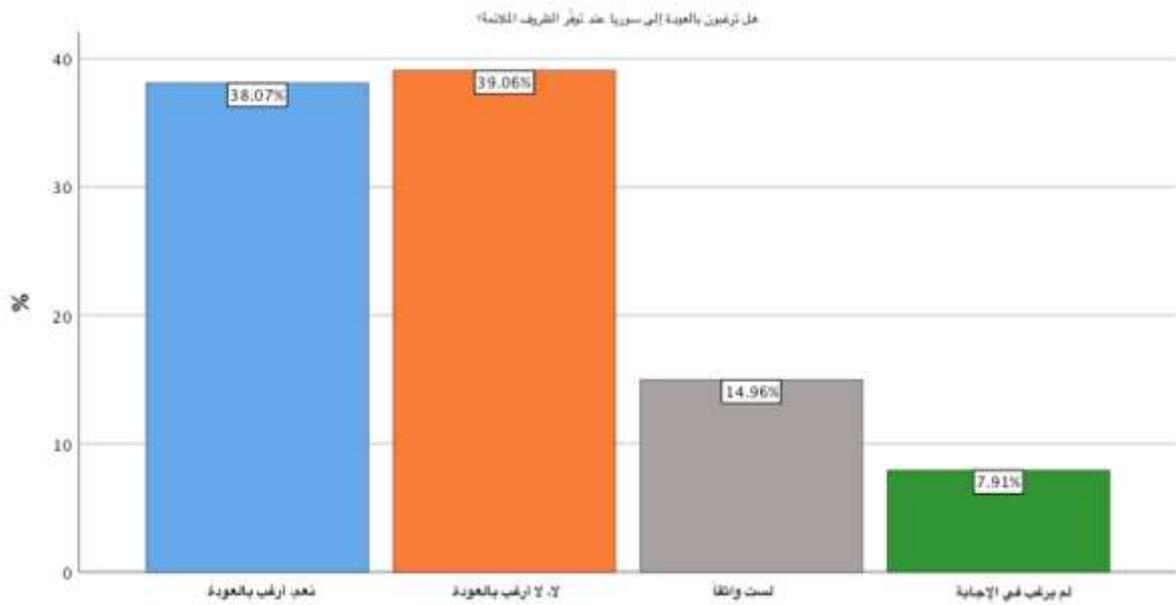


### الشكل رقم 99: السوريون الذين حصلوا على الجنسية التركية

وكما هو معلوم، فإن هناك إشاعة سائدة في الرأي العام مفادها أن مئات الآلاف من السوريين إما حصلوا على الجنسية دون شفافية أو حصلوا على الجنسية من قبل مؤسسات معينة. ومع ذلك، في مدينة مثل غازي عنتاب، حيث يعيش ما يقرب من 13% من جميع السوريين المسجلين في تركيا، تكشف الدراسات الميدانية التي أجريت منذ عام 2018 عن نتائج مختلفة كثيرًا من حيث الحصول على الجنسية. في حين ذكر 3.57% من السوريين الذين تمت مقابلتهم في استطلاع 2018 أنهم حصلوا على الجنسية الجمهورية التركية، فإن هذا المعدل هو 4.9% في دراسة عام 2020. نسبة الأسر التي لديها فرد واحد على الأقل حصل على الجنسية التركية عام 2021 هي 7.4%. في هذه الدراسة، تم جمع معلومات وبيانات عن الأسر من أكثر من 3900 سوري، لكن فقط حوالي 3.6% منهم في المجمل حصلوا على الجنسية.

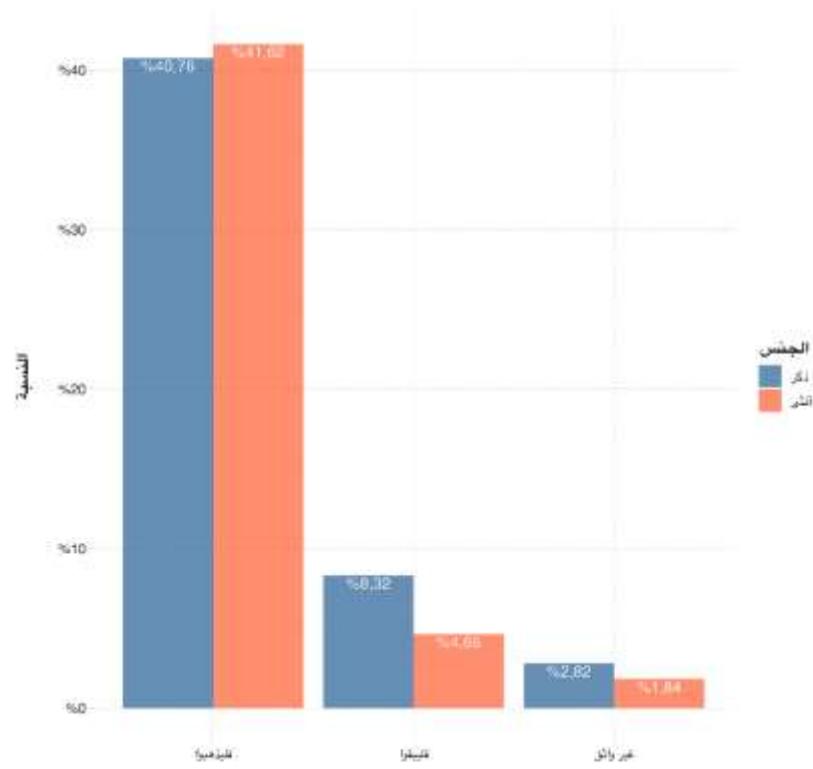


الشكل رقم 100: الرغبة بالعودة إلى سوريا عند تهيئة الظروف الملائمة (حسب الجنس)

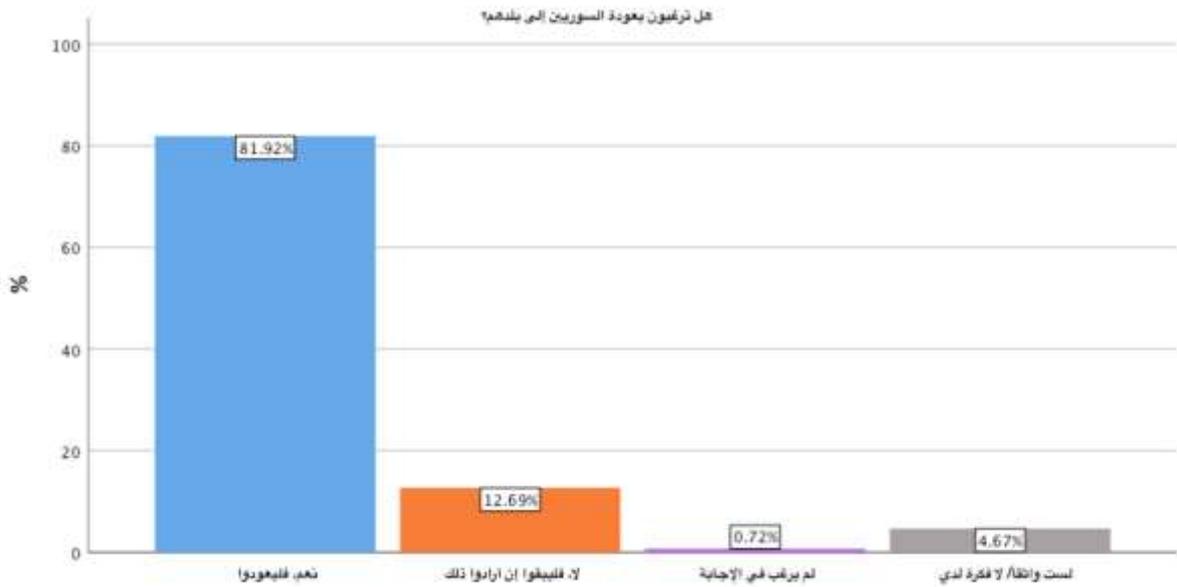


الشكل رقم 101: الرغبة بالعودة إلى سوريا (عام)

هل يجب على السوريين العودة إلى بلادهم؟



الشكل رقم 102: هل ينبغي على السوريين العودة إلى بلادهم/ إرسالهم إلى بلادهم؟ (سكان غازي عنتاب)



الشكل رقم 103: هل ينبغي على السوريين العودة إلى بلادهم؟ (عامة سكان غازي عنتاب)

تعدّ عودة السوريين أو إعادتهم إلى بلادهم أحد أهم عناوين النقاش السياسي الحالي في تركيا. بخلاف لغة السياسة اليومية، على الرغم من جميع التحديات التي مرّت على مدار الأحد عشر عامًا الماضية، من الضروري أن نرى أن هناك حياة اجتماعية تتدفق في مجراها الخاص وأن الواقع أكثر هيمنة من أي وعد سياسي شعبي وحل غير إنساني. بدون استثناء، فإن أحد أهم النقاط البارزة في كل بحث أو مناقشة حول الهجرة واللاجئين هو مسألة إعادة اللاجئين. لهذه علاقة وثيقة للغاية مع الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في جميع أنحاء تركيا. لذلك، من الضروري الحديث عن تغير المواقف بشكل دوري، وسيكون من الخطأ شمل جميع السوريين أو سكان غازي عنتاب بالنتائج تلك.

في استطلاع 2018، أجاب 56% من السوريين في غازي عنتاب على سؤال العودة بأنهم يرغبون بذلك. ومع ذلك، في بحث عام 2020 الذي تم إجراؤه بمقابلات ميدانية في إجازة قصيرة مُنحت خلال أصعب فترات الوباء، ذكر ما يقرب من 65% من السوريين أنهم يريدون العودة إلى سوريا بشرط توفّر ظروف ملائمة. في هذه الدراسة، لوحظ أن هناك تباينًا كبيرًا في هذه المعدلات. على أساس الجنس، يبدو أن النساء يرغبن في العودة بمعدلات أعلى قليلاً من الرجال. ومع ذلك، فإننا نرى أن المناطق الرمامية التي لم تظهر في الدراسات السابقة قد ظهرت مع الزمن.

لكن فيما يتعلق بعودة السوريين أو بقائهم، نرى أن سكان غازي عنتاب لديهم موقف (سلبى) أكثر حدة، مما يخلق فجوة مهمة للغاية يجب التغلب عليها من أجل الانسجام والتعايش. وذلك لأن حقيقة وجود معارضة عالية جدًا بنسبة 82% لرغبة السوريين في البقاء، والتي كانت قريبة من 40%، تشير إلى عملية يجب أن تتم بحذر شديد في سبيل الانسجام والتكامل الاجتماعي.

نرى مرة أخرى معارضة بالجملة، كما هو واضح في هذه المعدلات، والتي يتم التعبير عنها بإصرار من قبل النساء من غازي عنتاب في مقابلات مجموعات التركيز، والتي تستمر مع الأحكام المسبقة التي تم تطويرها ضد السوريين. صرحت نساء غازي عنتاب أنه يجب على السوريين العودة بمعدلات أعلى من الرجال. من ناحية أخرى، فإن حقيقة أن 12% فقط من سكان غازي عنتاب لديهم رأي مفاده أن "السوريين يمكنهم البقاء إذا أرادوا" هي إحدى النتائج التي يجب أخذها في الاعتبار بعناية. لأنه في حالة غازي عنتاب، نواجه واقعين اجتماعيين متداخلين و قريبين جدًا من بعضهما فيزيائياً، مع مسافات اجتماعية كبيرة جدًا بينهما.



## النتيجة و الاقتراحات

كشفت البيانات الديموغرافية للدراسة الميدانية التي أجريت في منطقتين مركزيّتين من غازي عنتاب مرة أخرى أن هناك فرقاً في متوسط العمر بين سكان غازي عنتاب والسوريين. حقيقة أن السوريّين الذين يعيشون في تركيا لديهم نمط ديموغرافي أصغر سناً موجود بالفعل في العديد من الدراسات والبيانات ذات الصلة بوزارة الداخلية. بهذا الخصوص، نرى أن نتائج البحث الميداني توازي البيانات في كل من الدولة والدراسات المعنية بغازي عنتاب. لذلك، يجب أن يؤخذ في الاعتبار وجود ديموغرافية شابة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند وضع سياسات للتماسك الاجتماعي وعمليات التكامل في العمل و الحياة العملية وما بعدها، لا سيما في مجال التعليم.

ترتبط بعض البيانات التي تم الحصول عليها في الميدان بالنمط التعليمي لسكان غازي عنتاب والسوريين. بعد أحد عشر عامًا، وعلى الرغم من كل الصعوبات، يُلاحظ ارتفاع نسبة السوريّين المُدرّجين في نظام التعليم الرسمي في غازي عنتاب في التعليم الأساسي. ومع ذلك، يمكن القول أن المعدل المنخفض للتعليم في المستويات التعليمية المتقدمة مرتبط بالطبقة الاجتماعية والاقتصادية للأحياء التي يعيش فيها كلا القطاعين الاجتماعيّين. لذا، من الممكن القول أن كلا المجموعتين تتجهان نحو تشابه طبقي أو ثقافي. يمكن التنبؤ بأن الانخفاض النسبي في التعليم قبل المدرسي سيؤثر سلبيًا على التعليم ونوعية الحياة بالنسبة للأجيال القادمة، وسيضع أعباءاً إضافية على عاتق النساء في دورة العمل في الأسرة. لذلك، يُلاحظ أن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها السوريون بشكل مكثف مع سكان غازي عنتاب تظهر نمطاً اجتماعياً على غرار خطوط متشابهة في مستويات التعليم الأساسي. يجب أن تأخذ الدراسات والسياسات التربوية ذلك بعين الاعتبار.

الحقيقة الأخرى التي ظهرت مرة أخرى في الميدان هي أن العديد من السوريّين الذين يعيشون في غازي عنتاب حصلوا على شهادتهم من سوريا خلال فترة ما قبل الحرب. لذا، يجب أن يُهدَف إلى إعداد برامج تدريبية للسوريّين الحاصلين بالفعل على بعض الشهادات، بما في ذلك الشهادات الجامعية، والتي تشمل عمليات جديدة وشاملة لتعلم اللغة أو الاندماج، وتقليل آثار الانخفاض الطبقي والفقر الذي يعاني منه الأفراد الذين اعتادوا أن يكونوا من الطبقة الوسطى في هذه الأحياء.

من ناحية أخرى، من الواضح أنه إلى جانب الرضا العام عن التعليم، هناك وجود لممارسات التنمر والإقصاء اللفظي والفعلي في المدارس التي يعاني منها الآباء والطلاب السوريّون، يجب الحد منها من خلال مشاريع تهدف إلى تحقيق تحول طويل الأجل وجداد وشامل. لأن أهمية عمليات التكيف والاندماج التي تبدأ على مستوى المدرسة والتعليم وتتقدم بشكل جماعي، يجب أن تؤخذ في الاعتبار. وسيكون إشراك شعب غازي عنتاب الذي يعيش في نفس الأحياء في خطط العمل أساساً حاسماً للتكيف والتكامل.

لقد ظهر مرة أخرى أن العمل والحياة العملية هما المجالان اللذان يتفاعل فيهما سكان غازي عنتاب والسوريّون أكثر من غيرهم. من الواضح أن انعدام الضمانات الذي يعاني منه معظم السوريّين في الحياة العملية بشكل كبير يعاني منه أيضًا بعض جيرانهم، سكان غازي عنتاب. على الرغم من وجود اختلافات تضر بالسوريّين من حيث ساعات العمل والدخل، إلا أنه من الممكن التنبؤ بأن الفجوة المذكورة قد بدأت تنحسر بسبب التشابه الاجتماعي والاقتصادي المرتفع. على الرغم من وجود العلاقة بين ساعات العمل الأطول و الدخل الأقل بالنسبة للأسر السورية، يمكن توقع أن يكون لديهم نمط مماثل مع سكان غازي عنتاب مع زيادة مدة إقامتهم في غازي عنتاب. ومع ذلك، كشفت نتائج هذا البحث مرة أخرى أن غالبية الشباب والبالغين السوريّين يعملون في مجال الأعمال والحياة العملية من أجل إعالة أسرهم والأحكام القائلة بأنهم يعيشون بالكامل على المساعدات لا أساس لها من الصحة.

إحدى النتائج المثيرة للاهتمام للدراسة هي أن اتجاه النقصان في متوسط عدد أفراد الأسرة متواصل منذ لوحظ في دراسة عام 2018 بالنسبة للسوريّين. وعندما يلاحظ أن متوسط حجم الأسر لسكان غازي عنتاب و السوريّين، التي تم تحديدها في الميدان، أعلى من المتوسط حجم الأسر في تركيا، يمكن القول إن الأسر السورية تقترب من متوسط حجم الأسرة في غازي عنتاب لأسباب متعددة، مثل الصعوبات التي تفرضها الحياة في المدينة، وانتقال الأجيال الشابة إلى المدينة أو بلدان و مدن أخرى. ومع ذلك، كون الظروف الاقتصادية أكثر تأثيراً في السوريّين وأحياءهم المزدهمة و القطاعات الاجتماعية تلك، لا ينبغي توقع تحول كبير في الهياكل المنزلية على المدى القصير. لأنه من الممكن أن يكون للظروف الاقتصادية تأثير إضعاف و حلّ على الهياكل الأسرية خلال فتراتها القاسية، كما يمكن أيضاً أن يعيد إنتاج أنماط التضامن وتؤثر على نسب حجم الأسر صعوداً. لا يمكن التنبؤ بالضبط كيف سيتأثر السوريّون، الذين أتوا إلى تركيا منذ عام 2011 إلى 2022 و عاشوا في ظل الظروف الاقتصادية المعروفة لتركيا لمدة عشر سنوات، بفترات الأزمة الاقتصادية العميقة.

نقطة أخرى يجب التأكيد عليها هي أن السوريّين هم الأكثر تضرراً من سوق الإسكان الهش وغير المستقر. ليس من الصعب التكهن بأن السوريّين، الذين أكثر من 95% منهم مستأجرون ويحاولون العيش في منازل ذات ظروف مادية أكثر إشكالية، سوف يتأثرون سلبيًا بتحركات سوق الإسكان المحتملة. وغني عن البيان أن حالة عدم اليقين التي أحدثتها وضع الحماية المؤقتة تُبقي السوريّين في

وضع المستأجرين الدائمين. ومع ذلك، ينبغي القول إن الحاجة إلى سياسات تتحد مع تنفيذ إجراءات جنسية وإقامة أكثر وضوحًا وتوفر إسكانًا أكثر استقرارًا للشرائح الاجتماعية الفقيرة أمر ضروري.

يمكن أيضًا قراءة الرابط الواضح بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمنازل التي تعيش فيها الأسر من خلال نسبة وتوزيع الأجهزة المملوكة في المنازل. رأينا أن نسبة سكان غازي عنتاب والسوريين المتقاربة جدًا في ملكية الأجهزة الأساسية مثل الثلاجات والتلفزيونات وحتى الغسالات، انقلبت سلبًا على السوريين في ملكية أجهزة مثل غسالات الصحون والأجهزة اللوحية والأفران وحتى المكانس الكهربائية. ومرة أخرى، من المهم القول إن هذه النسب المتشابهة إلى حد كبير في المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للقطاعات الاجتماعية، أو بطريقة أدق، الفقراء، قد أظهرت تفاوتًا ضد أحد القطاعين هام من حيث رؤية مدى الفقر الذي يعاني منه السوريون. لذلك، من الضروري أن يتم النظر في مشاريع تعزز الوضع الاجتماعي والاقتصادي لهذه الأحياء من خلال هذه الأدوات، والتي تعمل في الغالب على تعزيز عمل ووجود المرأة في الأسرة. من المؤكد أن تنفيذ المشاريع والممارسات التي تشمل فيها أسر من غازي عنتاب سيعزز التماسك والتكامل الصحي على المدى الطويل.

السكن أو الفقر أو ظروف المنزل هي حقائق يعيشها كل من سكان غازي عنتاب والسوريين بمؤشرات ملموسة. على الرغم من أن التغيير الجذري لهذه الظروف هو حقيقة متعددة الأبعاد ومعقدة تتجاوز غازي عنتاب، فمن الممكن تنفيذ سياسات ومشاريع "التمكين" بناءً على بعض النتائج المحلية. كما يتضح من البيانات الميدانية، فإن معظم النساء في الأحياء التي تعيش فيها المجموعتان معًا عاطلات عن العمل وخارج الحياة العملية، باستثناء تحملهن أعباء الأعمال المنزلية الثقيلة والمستهلكة لهن. من الممكن تنفيذ مشاريع الإنتاج التي ستشمل كل من نساء غازي عنتاب والنساء السوريات معًا، وليس فقط التدريب المهني. من الواضح أنه في مجال البحث المذكور أعلاه، تحتاج النساء إلى هياكل تحررية ستفصل منزلهن ومكان عملهن عن بعضهم البعض، حتى لو كانت في الأحياء القريبة من منازلهن، بدلاً من الأعمال التي يكسبون من خلالها أجرًا على عدد ما ينجزون مثل تكسير الفستق، وفرز الفلفل، والخياطة التي تفاقم أعبائهن بالإضافة إلى الأعمال المنزلية. على الرغم من أنه قد يبدو من الصعب جدًا تنفيذ هذه المشاريع في حدود إمكانيات الحكومات المحلية والعامّة، يمكن تحقيق الزخم من خلال التعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية في هذا المجال.

وفقًا للبيانات التي تم الحصول عليها من الميدان، فإن المجال التي يشتكي فيه السوريون في غازي عنتاب بشكل أقل، وراضين عنه بشكل عام بعد عالم الأعمال والعمل هي الخدمات الصحية. في مناقشات مجموعات التركيز، أكثر القضايا التي يشكو منها السوريون وسكان غازي عنتاب ليست الوصول إلى الخدمات الصحية، ولكن الممارسات المتعلقة بنيلويرالية الخدمات الصحية في العالم وتركيا.

حقيقة أن السوريون يعانون من مشاكل لغوية نواجهها في الرعاية الصحية ومجالات أخرى. وبالتوازي مع عدم معرفة اللغة التركية، مواضيع مثل العلاج وحجز مواعيد عبر الإنترنت التي تتطلب معرفة تقنية وإتقان اللغة التركية والشكاوى الناتجة عنها يمكن تقليلها إلى حدّها الأدنى من خلال تنفيذ مشروع لتعليم اللغة يتسم بالكفاءة والاستدامة والواقعية. يمكن مراجعة تأثير برامج التعلم مدى الحياة في هذه العملية.

وفقًا للنتائج التي تم الحصول عليها من الميدان في دراسة عام 2018، يستمر الزواج بين السوريين وسكان غازي عنتاب، ويزداد تدريجيًا. إن تقليص المسافة الاجتماعية الكبيرة بين كلا القطاعين الاجتماعيين ليس حالة يمكن تحقيقها في وقت قصير. لكن مع زيادة التفاعل الاجتماعي في جميع مجالات الحياة، من المؤكد أن المسافة الاجتماعية والأحكام المسبقة ستقلان.

انعكاسًا للأوضاع المادية للأحياء الاجتماعية والاقتصادية التي ينتمي إليها سكان غازي عنتاب والسوريون، تظهر معدلات منخفضة جدًا من حيث استغلال أوقات الفراغ والعلاقات مع المنظمات غير الحكومية والمشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية. من الضروري أن نرى أن هذه المجالات، التي تهتم بها الأجيال الشابة والمتعلمة أكثر نسبيًا، ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بخلفيات الأسر والأفراد والدوائر الاجتماعية، ومن الضروري النظر إلى ديناميكيات أخرى معقدة إلى حد ما للحصول على نتائج إيجابية في هذا الاتجاه.

أخيرًا، يجب التأكيد على أن للمراكز المجتمعية المنشأة في الأحياء أدوار ووظائف حيوية، خاصة بالنسبة للنساء والسوريين. كان من المدهش أن جميع المشاركين في اجتماعات مجموعات التركيز قدموا باستمرار إشارات إيجابية للغاية إلى المراكز المجتمعية، وكانت بمثابة إشارة إلى السياسات التي يجب توضع و ما يجب القيام به لأغراض مثل الانسجام والتكامل وثقافة العيش معًا وتعلم اللغة والرياضة والتفاعل الاجتماعي في الأحياء حيث تجري لقاءات الحياة اليومية. هذا هو السبب في أنه من الضروري أن تركز المؤسسات الحكومية والوطنية والدولية على مراكز مجتمعية جديدة وأقوى ومتعددة الوظائف.

ونتيجة لذلك ، فإن البيانات التي تم الحصول عليها من عينة كبيرة في مجال البحث وحوالي سبعة آلاف وثلاثمائة شخص من سكان غازي عنتاب والسوريين، تكشف أنه إلى جانب الإنجازات التي ساهمت في ثقافة الانسجام والتعايش المهمة للغاية في غازي عنتاب، هناك أيضاً عناوين تتطلب المزيد من الدراسات الدقيقة حولها و وضع سياسات ومشاريع و تخطيط على المدى الطويل.